

كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع

ملزمة طرق البحث

د. محمود توني

mabdelaal@uod.edu.sa

تلخيص وتجميع : بنت ابوها

المحاضرة الثانية ماهية البحث العلمي وخصائصه

مفهوم البحث العلمي:

- إذا حاولنا تحليل مصطلح "البحث العلمي" نجد أنه يتكون من كلمتين "البحث" و"العلمي"
- ويقصد بالبحث لغوياً "الطلب" أو "التفتيش" أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.
 - أما كلمة "العلمي" فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها،
 - في ضوء ذلك، هناك عدد من التعريفات في إطار البحث عن تحديد مفهوم البحث العلمي، نورد منها ما يلي:
 - (1) البحث استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.
 - (2) البحث العلمي هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة. التقصي المنظم للحقائق العلمية حول ظاهرة معينة باستخدام أساليب ومناهج علمية محددة، بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها.
 - (3) وكذلك يوجد تعريف آخر مفاده بأن البحث العلمي هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية.

ماذا نستنتج من التعاريف السابقة حول مفهوم البحث العلمي؟

- مما سبق نستنتج أن البحث العلمي هو أسلوب فكري واع ومنظم يهدف لبحث الظواهر والمشاكل والتعرف على أسبابها وجوانبها،
- واختبار العلاقات التي تنشأ بينها، والكشف عن حقائق علمية محددة يتم طرحها في شكل فرضيات أو تساؤلات.
- بمعنى آخر، يمكن أن نصف البحث العلمي بأنه الطريق لحل المشاكل.

العلم والمعرفة

- **العلم:** هو الإحاطة والإلمام بالحقائق ويتم ذلك من خلال استخدام المنهج العلمي.
- العلم نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها.
- الهدف الرئيسي للعلم هو التعرف على العلاقات القائمة بين الأشياء أو الظواهر.
- **المعرفة:** ضرورية للإنسان تساعد في فهم المسائل التي يواجهها يومياً.
- تنقسم المعرفة إلى قسمين:
 - (1) **عامة:** تكتسب من خلال الاحتكاك بالآخرين، وبالحدس والتخمين.
 - (2) **خاصة:** وهي العلم بعينه وهي معرفة دقيقة تقوم على أسس منهجية.
- ومن ثم يمكن القول أن المعرفة أوسع وأشمل من العلم، ذلك لأن المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية.

سمات التفكير العلمي:

التفكير العلمي منهج أو طريقة منظمة يمكن استخدامها في حياتنا اليومية أو في أعمالنا ودراساتنا. ✓ ومن سمات التفكير العلمي:

(1) التراكمية:

- المعرفة بناء يسهم فيه كل الباحثين والعلماء. ينطلق الباحث مما توصل إليه من سبقه من الباحثين.
- وتشير التراكمية إلى الإضافة الجديدة إلى المعرفة حيث ينطلق الباحث من النقطة التي توصل إليها الباحثون الذين سبقوه فيصح أخطاءهم ويكمل خطواتهم وقد يبطل معرفة أو نظرية استمرت عقوداً ويقدم معرفة علمية جديدة.

(2) التنظيم:

- أي أننا لا نترك أفكارنا تسير حرة طليقة، وإنما نرتبها بطريقة محددة، وننظمها عن وعي، ونبذل جهداً مقصوداً من أجل تحقيق أفضل تخطيط ممكن للطريقة التي ن فكر بها. فمثلاً نقوم على تحديد المشكلة وصياغة الفروض.

(3) البحث عن الأسباب:

- يقصد بها إدراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها والتعرف على العلاقات السببية بين المتغيرات واتجاه هذه العلاقات.

٤) الموضوعية:

- البحث لا يكون عمليا بالمعنى الصحيح إلا إذا كانت الدراسة موضوعية مجردة، بعيدة عن المبالغة والتحيز في أي شكل من الأشكال. ومن ثم الموضوعية تتمثل في البعد عن الاهواء والميول الذاتية والاعراض الشخصية عند الحكم على المواقف.

٥) الدقة والتجريد:

- التفكير العلمي يتسم بالدقة والتجريد والباحث العلمي يسعى الى تحديد مشكلته بدقة وتحديد اجراءاته بدقة ويستخدم لغة رياضية تقوم على القياس الدقيق ويتحدث بلغة مجردة والتجريد وسيلة الباحث لفهم قوانين الواقع.

معوقات التفكير العلمي

ولا يخفى أن التفكير العلمي قد يتعرض لأمر تعيقه عن تحقيق الهدف المنشود منه، وهذه الأمور تعرف بمعوقات التفكير العلمي، وأهمها:

- ١) **تدني مستوى الدافعية للتفكير** ، ومن ثم تعطيل طاقات العقل الذي هو أساس التفكير.. ولقد حذر القرآن الكريم من تعطيل العقل قال تعالى: (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون") سورة الأنفال
 - ٢) **الاعتماد على الهوى** بدلاً من الاعتماد على الأدلة الموضوعية.
 - ٣) **التقليد الأعمى** : الذي يحمل صاحبه على اتباع آراء غيره حتى لو كانت على غير الصواب.
 - ٤) **الأسطورة والخرافة** : وهي محاولة رفض العلم وتفسيراته، والاعتماد على بعض الاساطير والخرافات التي لا تستند الى أي دليل علمي في تفسير الأشياء.
 - ٥) **إنكار قدرة العقل** والقناعة بعجزه عن الوصول إلى الحقيقة وبالتالي لا يصلح العقل في الوصول إلى الحقيقة.
 - ٦) **التعصب والاستبداد في الرأي** :
- وهي التحيز لرأى بعينه واعتناقه بتحمس بحيث يمنع صاحبه من سماع أي رأى آخر و رؤية أي حقيقة أخرى وهذا التعصب قد يكون لشخصه ذاته أو فكر أو رأى أشخاص أخرى.
 - كما أنها تجعل شغله الشاغل انتقاد أفكار الآخر ليؤكد أنه هو الصواب دون أن يعمد إلى دراسة أفكاره ومحاولة نضجها.

أهمية البحث العلمي

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة التي تكفل الراحة والرفاهية لأفراد المجتمع. وبعد أن أدركت الدول وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية، أولته كثير من الدول الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية. ويمكن ذكر أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١) **أهميته للباحث** : يفتح آفاق واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة
- ٢) **أهميته للمجتمع** : بواسطة البحث العلمي يستطيع المجتمع التغلب على كثير من المشاكل التي تواجه وتنمية موارده ، الأمر الذي يؤدي الى زيادة رفاهية أفراد المجتمع.

• أهمية البحوث العلمية في الدول النامية :

- * من الواضح ان الفجوة العلمية والتقنية بين الدول المتقدمة ودول العالم النامي تزداد اتساعاً .
- * ومن اهم اسباب اتساع الفجوة هو ضعف البحوث العلمية في الدول النامية وبالتالي فان الصناعة المحلية في دول العالم النامي يغلب عليها الطابع التجميعي وغالبا ما تكون الصناعة في تلك الدول موجهة للسوق المحلية وبترخيص من الشركات في دول العالم المتقدم .
- * كما ان الخدمات ذات الصبغة التقنية مثل الحسابات والاتصالات تعتمد في صيانتها وتحديثها على مصادرها في دول العالم المتقدم ايضا ، وهذا مما يزيد الفجوة التقنية اتساعا ومعها الفوارق التقنية .
- * وبالتالي تجد دول العالم النامي نفسها في دوامة ولا تستطيع ان تحلق بالتطور العلمي الهائل في الدول المتقدمة مما يجعلها دائما مستوردة للتكنولوجيا وليست صانعة لها .
- * لذلك لا بد لهذه الدول من ان تتوجه بمزيد من الاهتمام وبمزيد من الدعم الى مؤسساتها البحثية والعلمية للنظر في حلول لمشاكلها الفنية ولتطوير التقنيات تركز على الاستفادة القصوى من خصوصيات تلك الدول ومن الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة بها ثم تبني على تلك التقنيات صناعات وخدمات لها ميزات تنافسية وعوائد اقتصادية واجتماعية ايجابية .

أهداف البحث العلمي

١) الوصف :

- تسعى بعض الابحاث الى تحقيق اهداف وصفيه تتمثل في اكتشاف حقائق معينه او وصف واقع معين حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات
- التي يستطيع من خلالها تفسير بعض الظواهر و صياغته بعض الفرضيات.
- مثل هذه الابحاث العلمية تهدف الى وصف الظاهرة حيث تقوم بجمع معلومات كثيره بحيث تستطيع وصف الظاهرة بدقة من واقع تلك الاحصائيات التي يجب ان تعكس الواقع الفعلي

(٢) التفسير :

- بعض البحوث تهدف الى تقديم شرح لظاهرة معينه على توضيح كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة ؟ حيث لا يتوقف عند الإجابة على سؤال كيف تحدث الظاهرة، و انما يسعى الى معرفه لماذا تحدث هذه الظاهرة.
- ينقسم التفسير في مثل هذه الابحاث الى ابحاث تفسيريه بحثة تسعى الى تطوير المعرفة في موضوع البحث ، و ابحاث توضيحيه تطبيقيه تنتج عنها حلول عمليه ينتفع بها المجتمع او بعض الجماعات ذات العلاقة.

(٣) التنبؤ :

- يركز البحث العلمي الذي يهدف الى التنبؤ على وضع تصورات واحتمالات عن ما يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث
- التطورات الممكنة، و كذلك يركز على اوضاع بعض الظواهر اذا ما ظهرت في ظروف مختلفة.

(٤) التقييم :

- تهدف بعض الابحاث العلمية الى تقييم الظاهرة، و التعرف على ما اذا تم تحقيق اهداف المنظمة ، والى اي مدى تم تحقيق اهداف برامجها مثلاً.

(٥) التثبيت :

- تركز بعض الابحاث العلمية التي تهدف الى التثبيت على ان الباحث يقوم بإجراء دراسته للتثبت من حقيقه موضوع سبق دراسته من قبل باحث اخر ، و لكنه يأخذ عينه و بيئة مختلفة.
- البحث العلمي الذي يهدف الى التثبيت يقوم بدراسة الموضوع نفسه و لكن في مؤسسه مختلفة بحيث يمكن المقارنة بينها و بين المؤسسات الأخرى.
- و كثيرا ما تتم البحوث التي تهدف الى تأكيد نتائج بحوث سبقتها و ذلك في ظل اختلاف العينة و البيئة مما يقوي الفرضية السابقة و يزيدا صلابه، كنتيجة طبيعية لتوفر ادله اضافيه على ما توصلت اليه.

(٦) الدحض (التفنيد) :

- كثيرا من الابحاث العلمية لا تستطيع الجزم بقبول فرضيه معينه ، و لكن ذلك قد يكون ممكنا لو سعت الى دحض او رفض فرضيه اخرى.

(٧) حل المشكلات :

- كثير من البحوث تكون موجهة الى حل مشكلة ما قد تواجه المجتمع أو المؤسسة وتقديم البدائل المختلفة لمواجهة هذه المشكلة.

(٨) استخلاص حقائق جديدة :

- بعض البحوث يكون الهدف منها هو اضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الانسانية لم تكن موجودة من قبل.

عناصر البحث العلمي

ويشمل البحث العلمي اربعة عناصر هي :-

أولاً : مدخلات البحث العلمي : وتتكون من عنصرين هما:

(١) الباحث : وما يتميز به من كفايات علمية ، منطقية وغيرها.

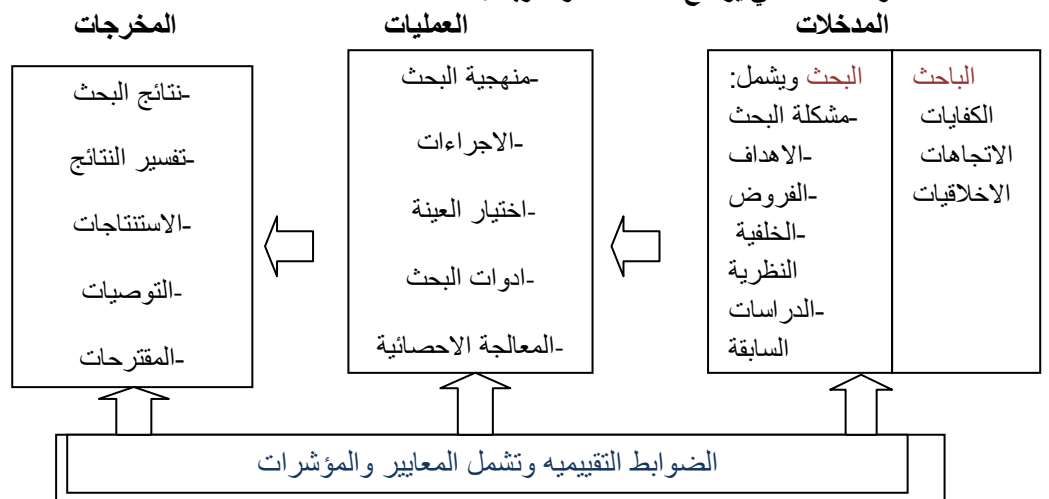
(٢) البحث : ببعبه مشكلة البحث والخلفية النظرية.

ثانياً : عمليات البحث العلمي : وتتكون من منهجية البحث وإجراءات البحث.

ثالثاً : مخرجات البحث العلمي : وتتكون من نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.

رابعاً : الضوابط التقييمية للبحث العلمي : وتشمل المؤشرات ومعايير تقييم البحث في فعاليته.

والمخطط الآتي يوضح هذه العناصر الأربعة:



المحاضرة الثالثة خصائص وسمات البحث الجيد والباحث الناجح

خصائص البحث العلمي

(١) البحث العلمي عملية منظمة:
بمعنى أنه عند القيام بأي بحث علمي يجب على الباحث إتباع خطوات معينة متتالية بحيث أن الخطوة الثانية تبدأ حال انتهاء الخطوة الأولى.

ويمكن لنا توضيح ذلك في الخطوات التالية:

- أول خطوة اختيار النقطة البحثية وتحديد مشكلة البحث.
- ثم بعد ذلك صياغة فروض الدراسة.
- ثم تجميع البيانات والمعلومات.
- ثم في النهاية استنتاج الحل المنطقي للمشكلة.

(٢) البحث العلمي عملية منطقية:

- عند الشروع بعمل بحث علمي لأي مشكلة قائمة لا بد من استخدام المنطق (الرأي الراجح) في كل مرحلة من مراحل البحث.
- هذه المنطقية تنتج من حرص الباحث أو الباحثون على التأكد من سلامة وصحة إجراءات البحث قيد الدراسة.
- ويتم ذلك عن طريق فحص وتدقيق كل نتيجة يتحصل عليها حتى يمكن أن تكون مقبولة.
- وبالتالي تكون النتيجة النهائية للبحث كاملة وسليمة ومقننة بحيث يمكن لنا بعد انتهاء البحث تطبيقه والاعتماد على نتائجه.

(٣) البحث العلمي عملية تجريبية:

كل أنواع البحوث العلمية (أدبية ، طبية ، هندسية .. الخ) تعتمد في المقام الأول على الواقعية.
ولهذا فإن تجميع البيانات والعينات وتحليلها يعتبر إجراءً تجريبياً تماماً كما هو الحال عند إجراء التجارب المعملية العلمية.

(٤) البحث العلمي عملية مختصرة وموجزة:

عند إجراء أي بحث فإنه يفضل عدم المبالغة وإعطاء مشكلة البحث حجم أكبر مما تستحق ، لان ذلك سوف يؤدي إلى التشتت.
فلا بد من استبعاد كل شيء ليس له علاقة بالموضوع مدار البحث حتى يستطيع الباحث الوصول الى نتائج جيدة ومباشرة وتحقق أهداف البحث.

(٥) البحث العلمي لا بد وأن يكون قابل للتطبيق:

في نهاية البحث ، النتائج التي توصل لها الباحثون لا بد من الاستفادة منها وتطبيقها في المجالات التي لها علاقة بنفس موضوع البحث.
بمعنى أن النتائج الغير قابلة للتطبيق لا تعتبر نتائج توصل لها الباحثون.

مستلزمات البحث الجيد

(١) العنوان الواضح والشامل للبحث:

ينبغي أن يتوفر 3 سمات أساسية في العنوان هي:

- ✓ الشمولية : أي أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.
- ✓ الوضوح : أي أن يكون عنوان الباحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته واستخدامه لبعض الإشارات والرموز.
- ✓ الدلالة : أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.

أمثلة لعنوان البحث:

- مشكلة التضخم أو مشكلة البطالة

- مثل هذه العناوين غير جيدة وغير محددة وتتصف بالعمومية ، حيث أن العنوان لا يوضح مثلاً هل يتم بحث اسباب المشكلة ام كيفية علاجها ولم يحدد ما اذا كان البحث نظري ام تطبيقي ولم يحدد مجال البحث .
- ويمكن صياغة مثل هذه العناوين حتى تكون معبرة ومحددة كما يلي :
 - ✓ دراسة اسباب وكيفية علاج مشكلة التضخم في المملكة العربية السعودية .
 - ✓ دراسة اسباب مشكلة بطالة الخريجين وكيفية معالجتها :دراسة تطبيقية على الاقتصاد السعودي.
- (٢) تحديد خطوات البحث وأهدافه وحدوده المطلوبة بشكل واضح.
- كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافاً للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم.
- (٣) الإلمام الكافي بموضوع البحث:
- يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث ويكون لديه الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث ويقع في مجال تخصصه.
- (٤) توفر الوقت الكافي لدى الباحث:
- فيجب ان يتوافر لدى الباحث الوقت الكافي الانجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته.
- (٥) الإسناد:
- ينبغي أن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة وعليه أن يكون دقيقاً في جمع معلوماته.
- وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث.
- وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين:
 - ✓الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.
 - ✓التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.
- (٦) وضوح أسلوب تقرير البحث:
- إن البحث الجيد يكون مكتوب بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.
- (٧) الترابط بين أجزاء البحث:
- يجب أن تكون أقسام البحث وأجزائه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.
- (٨) مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث:
- يجب أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل خاصة ابحت الماجستير والدكتوراه.
- (٩) الموضوعية والابتعاد عن التحيز.
- فالموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل اليها تعتبر من أهم مستلزمات البحث الجيد.
- (١٠) توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث:
- توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها

سمات الباحث الجيد

يمكن تقسيم سمات الباحث الجيد الى مجموعتين، المجموعة الاولى تتعلق بالمهارات، والمجموعة الثانية تتعلق بالسمات الشخصية.

❖ أولاً المهارات Skills: وتشمل:

(١) المهارات الفنية Technical Skills :

وتتضمن المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل قدرته على تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، تصميم الاستبيان، جمع البيانات وتحليلها.

(٢) المهارات الانسانية Human Skills :

وتتضمن مهارات الباحث في التعامل والتواصل مع الآخرين سواء المشرفين أو باحثين آخرين، اماناء المكتبات، مديري المؤسسات وغيرهم.

٣) المهارات الفكرية Conceptual Skills :

وتشمل مهارات التحليل والتقييم والتفسير والتنبؤ والمقارنات.

٤) المهارات اللغوية Verbal Skills :

وتتضمن اتقان الباحث لقواعد اللغة والتراكيب اللغوية وقواعد النحو والصرف وخلافه بما يمكنه من كتابة البحث بلغة سليمة خالية من الاخطاء اللغوية (الاملائية او النحوية).

❖ **ثانياً: السمات الشخصية: وتتضمن:**

١. **الصبر:** قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة فقد يواجه الباحث صعوبات كثيرة وهو بصدد تجميع البيانات وعلية ان يكون صبور ولا يمل او يترك البحث عنده او مشكلة تواجهه .

٢. **التواضع:** تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين المعاصرين له او الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله.

٣. **قوة الملاحظة:** فالباحث الجيد يتصف بالتركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها.

٤. **التجرد:** تجرد الباحث علمياً (أن يكون موضوعياً في كتابته وبحثه) بحيث لا يسمح الباحث لعاطفته بالسيطرة على افكاره او على تفسيراته و تبريراته.

٥. **الأمانة العلمية:** فالباحث فليس له الحق في تحريف اي معلومة او تغييرها او يسمح لنفسه بالتعدي على افكار الآخرين و نسبتها الى نفسه، وعلية أن يحترم حقوق الملكية الفكرية.

٦. **الدقة:** التأكد من ان المعلومات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته معلومات دقيقة و ان يسعى في البحث الى التحقق من دقة تلك المعلومات وان لا يلجأ الى مصادر المعلومات غير الموثوق بها .

٧. **الثقة بالنفس:** بمعنى أن يتق الباحث في قدراته في البحث والتحليل والنقد وفقاً لما يتمتع به من مهارات وخبرات .

أنواع البحوث العلمية

يمكن أن نصنف البحوث إلى :

❖ **أولاً: أنواع البحوث من حيث طبيعتها:**

تنقسم الى بحوث أساسية و بحوث تطبيقية:

(١) البحوث الأساسية أو النظرية:

هي بحوث يكون الغرض الاساسي والمباشر منها الوصول الى حقائق وقوانين علمية ونظريات محققة . وهي بذلك تسهم في نمو المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم اشمل و اعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة الا ان ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل .

- مثال ذلك: البحوث المتعلقة بالهندسة الجينية وتكنولوجيا(النانو).

البحوث التطبيقية:

- هي بحوث عملية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي.
- هذا النوع من البحوث له قيمته في حل المشكلات الميدانية وتطوير اساليب العمل و انتاجيته في المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم والصحة والزراعة والصناعة... الخ
- مثال ذلك: دراسة اثر استخدام اساليب ادارة الجودة على كفاءة العاملين دراسة تطبيقية على العاملين بشركة ارامكو.

❖ **ثانياً: أنواع البحوث من حيث مناهجها:**

وتنقسم الى بحوث وصفية و بحوث تاريخية و البحوث التجريبية.

(١) بحوث وصفية :

وهي تهدف الى وصف ظواهر او احداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع .

وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف او التشخيص الوصفي وتهتم ايضا بتقرير ما ينبغي ان تكون عليه الظواهر او الاحداث التي يتناولها الباحث .

ويستخدم لجمع البيانات والمعلومات في انواع البحوث الوصفية اساليب ووسائل متعددة مثل الاستبيان والملاحظة والمقابلة .

(٢) بحوث تاريخية :

لهذه البحوث ايضا طبيعتها الوصفية فهي تصف وتسجل الاحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي ولكنها لا تقف عند مجرد الوصف والتاريخ لمعرفة الماضي فحسب وانما تتضمن تحليلا وتفسيرا للماضي بغية اكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء واحداث في المستقبل . ويركز البحث التاريخي عادة على التغيير والتطور في الافكار والاتجاهات والممارسات لدى الافراد او الجماعات او المؤسسات الاجتماعية المختلفة ،

ويستخدم الباحث التاريخي نوعين من المصادر للحصول على المادة العلمية وهما المصادر الاولية والثانوية وهو يبذل اقصى جهده للحصول على هذه المادة من مصادرها الاولية كلما امكن ذلك . مثال ذلك:دراسة تطور العادات الاستهلاكية للمجتمع السعودي خلال الفترة من ١٣٥٠هـ الى ١٤٣٠هـ.

(٣) البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تبحث المشكلات والظواهر على اساس من المنهج التجريبي او منهج البحث العلمي القائم على الملاحظه وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة لتحقيق من صحة هذه الفروض . ولعل اهم ما تتميز به البحوث التجريبية على غيرها من انواع البحوث الوصفية والتاريخية هو كفاية الضبط للمتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث . وتعتبر التجربة العلمية مصدرا رئيسيا للوصول الى نتائج او الحلول بالنسبة للمشكلات التي يدرسها البحث التجريبي . مثال ذلك:البحوث التي تجرى في المعامل لاكتشاف عقار لمرض معين .

❖ **ثالثاً من حيث جهات تنفيذها:**

وتنقسم الى بحوث أكاديمية وبحوث غير أكاديمية.

(٤) البحوث الأكاديمية:

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتصنف إلى مستويات عدة هي:

- بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الاولى .
- (البكالوريوس) وهي ما يطلق عليها عادة عبارة بحث تخرج.هدفها هو ان يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين وليس الحصول على معلومات جديدة وان يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة ثم تحليلها والوصول الى نتائج عادة يكون هذا البحث قصيرا في حدود ٣٠-٤٠ صفحة .
- بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير وتسمى Master Thesis : وهي عبارة عن بحث طويل نوعا ما يساهم في اضافة شئ جديد في موضوع الاختصاص.
- بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراه Doctoral Dissertation او PhD thesis : وهو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعية يشترط به ان يكون جديدا و اصيلا و ان يساهم في اضافة شيئا جديدا للعلم .
- بحوث التدرسيين : تطلب من اساتذة الجامعات بعد درجة الدكتوراه للترقي.

(٥) البحوث الغير أكاديمية:

- هي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل فهي أقرب ما يكون للبحوث التطبيقية.
- من الملاحظ ان معظم جهات القطاع الخاص في دول العالم النامي وبعض جهات القطاع العام تتوجه الى الخارج بحثا عن حلول لمشاكلها الفنية والتقنية .
- وعندما تصل تلك الحلول من الخارج نجد انها ترتكز على معطيات اجتماعية وبيئية مختلفة عن موقع تطبيق الحل .
- ولكن عند توجيه تلك القطاعات وخصوصا القطاع الخاص نحو مؤسسات البحث والتطوير المحلية فإن الناتج سوف يكون حولا اكثر مناسبة للواقع المحلي .
- ان اهم عوامل نجاح مؤسسات البحث العلمي هو دعم القطاع الخاص لها بالاستشارة والمعلومات وبالتمول عن طريق التعاقد مع هذه المؤسسات لايجاد حلول للمشاكل الصناعية والتقنية وتطوير الاساليب والتقنيات لتحسين الناتج الصناعي المحلي.
- وبالمقابل لابد لمؤسسات البحث العلمي وخصوصا التطبيقي منها العمل على خلق قنوات اتصال مع القاعين العام والخاص لتلمس احتياجاتها ووضع خطط قصيرة ومتوسطة المدى لبناء القدرات المناسبة لتلبية تلك الاحتياجات وكسب ثقة القطاع الخاص خصوصا الالة يتطلع الى الربحية السريعة .

المحاضرة الرابعة خطوات إعداد البحث

أولاً: اختيار النقطة البحثية وتحديد مشكلة البحث:

❖ اختيار النقطة البحثية :

تمثل اختيار النقطة البحثية نقطة الانطلاق الأولى في تصميم خطة البحث، وذلك من خلال تكوين مجموعة من الأفكار اعتماداً على خبرة الباحث وتخصصه العلمي و أطلاعاته على البحوث السابقة واستشارة مجموعة من الاساتذة المتخصصين والحوار معهم.

- تأتي الخطوة التالية في تنقيح هذه الأفكار من أجل التوصل الى نقطة بحثية قابلة للبحث (موضوع البحث).
- ويجب أن تتوافر في النقطة البحثية عدة خصائص أهمها:

- أن تتوافق النقطة البحثية مع الجهة المانحة للدرجة العلمية أو الجهة المانحة لتمويل المشروع البحثي.
- أن تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
- امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث وفي حدود التمويل المخصص للبحث.
- مدى توافر وإمكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث.
- امكانية تعبير النقطة البحثية عن تساؤلات البحث الرئيسية وأهدافه.

تحديد المشكلة البحثية:

- مشكلة البحث : تنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة او غموض تجاه موضوع معين والمشكلة هي عبارة عن تساؤل او بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج الى تفسير ويسعى الباحث الى ايجاد اجابات وافية لها .
- مثال :ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟

- مثال آخر : ما هي العلاقة بين التنمية السياحية وتلوث البيئة المحلية؟
 - وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير.
 - مثال :على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.
- ولاشك ان عملية تحديد مشكلة البحث العلمي بشكل واضح ودقيق قد لا تكون ممكنة في البداية حيث لا توجد في ذهن الباحث الافكار عامة وشعور غامض بوجود مشكلة تستحق البحث وبالتالي تتم اعادة صياغة المشكلة مرة بعد اخرى الى ان يتم تحديدها وتثبيت جوانبها وفصلها عن المواضيع القريبة .
ويجب ان تتضمن الصياغة الصحيحة للمشكلة عدة نقاط هي :
- ١-تحديد الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه اختيار الباحث .
 - ٢-تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تشتمل عليها المشكلة .
 - ٣-تحديد الاهداف والغايات المرجو تحقيقها من البحث.

❖ مصادر الحصول على المشكلة:

أ) محيط العمل والخبرة العملية:

- بعض المشكلات البحثية تبرز للباحث من خلال خبرته العملية اليومية.
 - فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.
 - كذلك يمكن أن تكون مقترحات العاملين وشكاوي العملاء في بعض الحالات مصدراً للتعرف على المشكلات البحثية.
 - مثال :موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.
 - موظف في قطاع الانتاج لشركة ما يستطيع أن يبحث أثر زيادة الحوافز على انتاجية العمال داخل المؤسسة.
- (ب) القراءات الواسعة:
- فالقراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تثير لدى الباحث مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها.
- (ج) الدراسات السابقة:
- عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

- كذلك يمكن للباحث أن يستوحي مشكلة بحثه من خلال الثغرات التي يراها في الدراسات السابقة ولم يتم معالجتها. (د تكليف من جهة ما:
- أحيانا يكون مصدر المشكلة البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها.
- كذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا مثل مدينة الملك عبد العزيز للبحوث بعض الأولويات لموضوعات معينة وتشجع الباحثين بإجراء بحوث ورسائل جامعية في هذه الموضوعات التي تحدد لها المشكلة البحثية مسبقا.

معايير اختيار المشكلة:

١. استحوذت المشكلة على اهتمام الباحث: لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما و مشكلته يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.
٢. تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية: خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.
٣. توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة: فكثيرا من البحوث ما تتوقف بعد استغراق الباحث فيها لوقت معين وذلك لأنه لم يستطلع من البداية مدى توافر البيانات المطلوبة لاستكمال البحث.
٤. توافر المساعدات الإدارية: المتمثلة في الحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.

مثال: إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

٥. القيمة العلمية للمشكلة البحثية: بمعنى أن تكون المشكلة ذات دلالة بحيث تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية أو عملية أو اجتماعية إذا تمت دراستها.
٦. أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث: فيجب أن تكون مشكلة الدراسة تتضمن دراسة مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير (مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها، أو تطبيق عملي لنظرية ما، وان تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لهذه المشكلة.

صور صياغة مشكلة البحث:

لا توجد صورة مثلى لصياغة مشكلة البحث، ولكن هناك عدة صور شائعة الاستخدام في أدبيات البحث العلمي، وعلى الباحث أن يختار الصورة المناسبة لصياغة مشكلة بحثه مستعينا بذلك مع مشرفه الأكاديمي.

وتتمثل الصور الأكثر استخداما للتعبير عن مشكلة البحث في العبارات الخبرية والتساؤلات البحثية.

➤ العبارات الخبرية:

وهنا يعبر الباحث عن مشكلة بحثه في صورة عبارات خبرية موجزة.

مثال: تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في مجال تخطيط القوى العاملة بالقطاع الحكومي في جمهورية مصر العربية.

➤ التساؤلات البحثية:

حيث يتم صياغة مشكلة البحث في صورة تساؤلات استفهامية لا تتوافر لها اجابات ثابتة ويسعى الباحث من خلال بحثه في إيجاد اجابات منطقية وعلمية لهذه التساؤلات.

مثال: اذا كان موضوع البحث في عوامل الجذب في احدى الجامعات الخاصة، فيمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ✓ ما هي أهم الخصائص التنظيمية والعلمية لهذه الجامعة والتي تشكل عوامل جذب للطلاب؟
- ✓ ما هي الفرص الوظيفية التي تتاح للخريجين من هذه الجامعة؟
- ✓ هل هناك ترتيبات خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ✓ ما مدى تنافسية خريجي هذه الجامعة مع باقي الخريجين في سوق العمل؟

➤ فوائد التحديد الدقيق لمشكلة البحث:

يحقق التحديد الدقيق لمشكلة البحث عدة فوائد أهمها:

- التوجيه الصحيح لمسار البحث وعدم انحرافه عن أهدافه.
- تساعد في توضيح الأهمية العلمية والعملية للموضوع محل الدراسة.
- تساعد في صياغة فروض الدراسة بشكل جيد.
- تساعد في وضع حدود الدراسة الموضوعية والزمانية والمكانية بشكل واضح.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة:

- إن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في عدة نواحي منها:
- (1) توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقديم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).
 - (2) التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.
 - (3) بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحاً.

وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين هما:

- (1) قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها: وتكون لتعرف على مشكلة البحث وتحديد جوانبها المختلفة ومدى اختلافها عن البحوث الأخرى.
 - (2) بعد تحديد مشكلة البحث وصياغتها: ويكون الغرض منها الاطلاع على الدراسات السابقة لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات من أجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي.
- وتشمل **الدراسات السابقة** كل الدراسات المتصلة بموضوع البحث، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال، بشرط أن تكون ذات قيمة علمية.
 - وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتاً فقط، أو صوتاً وصوراً، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية (مثل الماجستير أو الدكتوراه).
 - ويلاحظ أن مراجعة البحوث والدراسات السابقة تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية الأولية. ولها فوائد أخرى للباحث تتمثل في:

- (1) تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من باحثين آخرين.
 - (2) إتمام مشكلة البحث: حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي اعتمدها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر قدرة في التقدم في بحثه.
 - (3) تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.
 - (4) تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.
 - (5) استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.
 - (6) تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.
- ومن المعلوم أن الباحث وهو يستعرض الدراسات السابقة لا يورد نصوصها كما هي كلها، إن كانت طويلة، ولكن يختصر أبرز نقاطها بدون تشويه لها أو طمس لمعالمها.
 - كما أن الباحث لا يتحدث عن مضمونات أو نتائج الدراسات السابقة كلها وإنما يقتصر على ما لها صلة وثيقة بمشكلة بحثه.

ثالثاً: صياغة الفروض البحثية:

مفهوم الفرضية البحثية وخصائصها:

- يعرف الفرض بأنه: (تخمين أو استنتاج جيد يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت) وهو (رأي الباحث المبدئي في حل المشكلة أو بيان أسبابها).
- الفرض الجيد يتميز بدقة صياغته وإمكان اختباره إحصائياً ويمكن إثبات صحته أو بطلان هذه الفروض أو العلاقات بينها.

ويتميز الفرض بالخصائص التالية:

1. معقولية الفرض: أي يأتي منسجماً مع الحقائق العلمية المعروفة وليست خيالية أو متناقضة.
2. إمكان التحقق منها: بأن يمكن قياسها بالمؤشرات الإحصائية القابلة للقياس.
3. قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة.
4. اتساق الفرض كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة.
5. بساطة الفروض وبعدها عن التعقيد.
6. إمكانية تأكيدها: أن تتضمن نتيجة غير معروفة أو غير مؤكدة. أما إذا تضمنت نتيجة معروفة أو مؤكدة فلا داعي لاختبارها.

أنواع الفروض البحثية

(أ) الفروض الوصفية:

- هذا النوع من الفروض يعبر عن حالة متغير معين من حيث الوجود أو الحجم أو الشكل أو التوزيع.
- مثال ذلك: يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلامية.
- (ب) الفروض التي تعبر عن علاقات:
- وهي تعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر. وهذا النوع من الفروض تنقسم الى نوعين:
- الفروض الارتباطية:
- وهي توضح علاقة ارتباطيه بين المتغيرات دون أن تحدد علاقة سببية (اتجاه العلاقة). ومن ثم فالباحث لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة.
- مثال على ذلك - توجد علاقة ارتباطيه بين لبس الملابس القطنية واكل الإيسكريم .
- توجد علاقة ارتباط بين طول الانسان ونموه العقلي .
- العلاقات الارتباطيه ليست بالضرورة تشير الى علاقة سببية .

الفروض السببية :

- ✓ وهي توضح علاقة سببية بين متغيرين أو أكثر.
- ✓ ويسمى المتغير المسبب متغيراً مستقلاً Independent Variable أما المتغير الآخر فيسمى المتغير التابع Dependent Variable
- ✓ مثال ذلك: هناك علاقة طرديه بين زيادة كمية النقود ومعدل التضخم.
- ✓ توجد علاقة سببية بين انتظام حضور الطالب والعلامة التي يحصل عليها الطالب .
- ✓ ويمكن صياغة هذا النوع من الفروض في صورة الفروض الصفرية (فرض عدم) والفرض البديل وذلك لتقليل درجة تحيز الباحث.
- مثال ذلك: فرض عدم: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.
- الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.

❖ ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:

- (1) من الممكن أن تكون فروض الدراسة فرضية واحدة أو عدة فرضيات موزعه على جوانب البحث المختلفة.
- (2) يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات مثال(توجد علاقة قوية بين مستوى التحصيل العلمي وصحة ما يأكله الإنسان)، أو أن تصاغ بالنفي مثال(لا توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي للفرد وبين سلوكه الوظيفي).
- (3) من المستحسن أن لا تكون الفرضية طويلة، أو معقدة يصعب فهمها والتعرف على متغيراتها.
- (4) عند وضع صياغة للعلاقة بين المتغيرات وبعضها البعض يكون من الواجب التحقق منها وتأكيداها.
- (5) تحديد موضوع البحث يكون سابق على وضع الفروض.
- (6) وضع الفروض يتم قبل لبدء بإجراء الدراسة وتجميع البيانات.
- (7) من المتطلبات المهمة عند صياغة الفرضية، المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية، أو اللجوء للتحري والمراجعة والزيارات الميدانية، إذا لزم الأمر.
- (8) يمكن إثبات صحة الفرضية، أو نفيها، أو إثبات جزء منها فقط، وفي جميع الأحوال يبقى البحث العلمي موقفاً وجيداً وبضيف إلى الجهد العلمي إذا ما اتبعت الخطوات العلمية الصحيحة في البحث وعلى الباحث ان يبرر ويفسر النتائج المتحصل عليها.

المحاضرة الخامسة

تابع خطوات إعداد البحث

❖ رابعاً: تصميم خطة البحث

- يقوم الباحث عند اختياره للمشكلة العلمية بإعداد خطة اولية للبحث ، وكلما تقدم في دراسته وقراءته للمصادر والمراجع قام بإجراء تغيير جذري او طفيف في تفاصيل خطته للبحث .
- ومن ثم يجب على الباحث تقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه الى الجهة العلمية المسؤولة عن متابعة البحث او الرسالة وقبولها .
- ويجب ملاحظة ان الخطة التي يضعها الباحث في بداية عمله انما هي مشروع خطة وهي قابلة للتحويل والتبديل والتطوير كلما تقدم في دراسته واطلاعاته في مختلف المراجع والمصادر .
- وتشتمل الخطة عادة على مجالات عدة اهمها :

(1) عنوان البحث:

يجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه ، فضلاً عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد . حيث يتناول العنوان:

- الموضوع الدقيق للبحث.
 - مكان تطبيق البحث (إذا كان بحثاً تطبيقياً)
 - الفترة الزمنية التي يغطيها البحث إذا تطلب الأمر ذلك.
- مثال : علاقة التلفزيون بقراءة الكتب والمطبوعات المطلوبة عند طلبة الجامعات في مدينة الرياض للعام الدراسي . 1999/2000 .
- مثال اخر : قياس اثر الحوافز على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية .

ملحوظة هامة:

يجب على الباحث عدم التسرع في تحديد العنوان الكامل للبحث إلا بعد تحديد مشكلة البحث ، وصياغة الفرضيات اللازمة له وذلك لكي تكون الصورة واضحة عند الباحث.

(٢) مقدمة الدراسة

- تعد المقدمة من أهم عناصر خطة الدراسة ، حيث يتم فيها إلقاء الضوء على الميدان الذي تقع فيه الدراسة، وكيفية شعور الباحث بالمشكلة.
 - وتبدأ المقدمة الجيدة بالحديث عن الأمور العامة، فالأقل عمومية، فالأشد تحديداً وتخصيصاً ، بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة
- الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند كتابة المقدمة:

- تناول الأمور العامة المرتبطة بالدراسة (ظروف المجتمع أو المرحلة التعليمية التي تجرى فيها الدراسة)
- تناول الأمور الأقل عمومية (بعض المشكلات المرتبطة بمشكلة الدراسة أو المادة الدراسية) التي يُجرى فيها الدراسة.
- ثم يأتي بعد ذلك الحديث عن الأمر الشديد التحديد (الخاص بصلب الموضوع)

(٣) مشكلة البحث:

يجب أن تصاغ المشكلة كما سبق ذكره بشكل يعطي انطباعاً واضحاً على أنها موقف غامض ، أو تساؤل يراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب له.

مثال : ما هو تأثير برامج التلفزيون على قراءة الكتب المقررة عند طلبة الجامعة في مدينة الخبر للعام الدراسي 1435/1434 هـ.

(٤) الفرضية أو الفرضيات:

يجب أن يحدد الباحث -في الخطة - فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر من فرضية (كما سبق التوضيح من قبل)

مثال: التلفزيون له أثر سلبي وكبير على إقدام طلبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.

(٥) أهداف الدراسة:

- هناك خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف الدراسة وأهميتها.
- فالأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا تجرى هذه الدراسة؟ .. أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته.
- أما أهمية الدراسة فتعبر عما تضيفه الدراسة ، بعد الانتهاء منها من فوائد إلى الميدان العملي ومجال التخصص والبيئة المحيطة .
- وتساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في دراسته من أجل السعي لتحقيقها.
- كما يعتمد المقيمون عند تقييم أي دراسة على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق الدراسة أهدافها .
- لذا يتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لدراسته، وأن يُعدّد هذه الأهداف في شكل نقاط قصيرة مركزاً على الأهداف الرئيسية لدراسته فقط

(٦) أهمية الدراسة (البحث):

- أي أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى ، ولمن تكون تلك الأهمية من شرائح المجتمع؟
- كما ينبغي على الباحث أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها
- . يجب على الباحث أن يُراعي عند كتابة أهداف الدراسة وأهميتها ما يلي:
- * أن يكون كلا منهما مرتبطاً بموضوع الدراسة،
- * وأن تكون قابلة للتحقيق .
- * أن ينتقي عبارات توحى بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة، كأن يكتب بعد عنوان أهمية الدراسة العبارة التالية:

"يمكن أن تُفيد الدراسة الحالية في....."

أو " قد تفيد الدراسة في....."

فهذه العبارة تفيد احتمالية الاستفادة من الدراسة ، وهي تعبر عن تواضع الباحث

(٧) منهج البحث المستخدم في الدراسة

- يجب أن تشمل خطة البحث أيضاً على المنهج البحثي الذي وقع اختيار الباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث استخدامها في جمع المعلومات والبيانات (سوف يتم تفصيل مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات لاحقاً).
- ويعني منهج البحث الأساليب والإجراءات التي تستخدم في جمع البيانات وتحليلها والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة.

ويجب على الباحث في هذا الجزء من خطة البحث أن يذكر:

- نوع منهج البحث الذي سيستخدمه في دراسة موضوعه.
- المبررات التي أدت للاعتماد على هذا المنهج.
- إشارة موجزة لكيفية استخدام هذا المنهج، وفيما يُستخدم ومن الجدير بالذكر أن طبيعة المشكلة قد تساهم بشكل كبير في اختيار نوع المنهج الذي يمكن اتباعه .

(٨) تحديد مصادر البيانات وطرق جمعها:

في هذا الجزء يجب على الباحث ان يحدد :

- ماهية البيانات المطلوبة (حقائق مثل احصاءات وأرقام ام اتجاهات و آراء)
- مصادر هذه البيانات (أولية ام ثانوية)
- تحديد طريقة جمع البيانات (بيانات مكتبية – استبيان – مقابلة)

(٩) مجتمع الدراسة وعينها:

- ينبغي أن تتضمن الخطة الدراسة بيانات عن مجتمع الدراسة الأصلي والعينة المختارة
- **مجتمع الدراسة** يعني: "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أو مؤسسات، أو غير ذلك".
- مثلاً : عندما نتحدث عن دراسة اثر الحوافز على انتاجية العاملين بالقطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية فان مجتمع الدراسة يتمثل في جميع العاملين في القطاع الصناعي داخل المملكة .
- أما **عينة الدراسة** فتعني: "تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لدراسته".
- مثال ذلك: ان يقوم الباحث باختيار بعض العاملين من بعض الشركات العاملة في القطاع الصناعي في المملكة لتطبيق بحثه عليهم .
- وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها (سوف يتم دراستها تفصيلاً فيما بعد)

(١٠) حدود الدراسة

- قد يتعذر على الباحث أن يغطي في دراسته منطقة كاملة أو دولة ، لذا يكون من الضروري عليه أن يوضح المحددات الجغرافية للدراسة.
- وقد يكون من المستحيل أيضاً دراسة المشكلة أو الظاهرة في كل الفترات الزمنية، لذا يكون من الضروري توضيح الحدود الزمنية للدراسة.
- وقد يصعب دراسة كل الجوانب والموضوعات المرتبطة بالظاهرة أو المشكلة، وهنا يكون من الضروري توضيح الجوانب أو الموضوعات التي ستتناولها الدراسة.
- وعلى الباحث عند ذكر هذه المحددات أن يوضح المبررات المقنعة التي جعلته يقف على هذه المحددات دون غيرها.

مثال :

- في دراسة اثر الحوافز على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية يمكن للباحث ان يضع الحدود التالية للبحث:
- **الحدود المكانية:** ان البحث سوف يجرى تطبيقه على المنطقة الشرقية بالمملكة .
- **الحدود الزمنية:** ان البحث سوف يغطي الفترة الزمنية من ١٤٣٠- الى ١٤٣٥ هـ
- **الحدود الموضوعية:** ان البحث سوف يدرس اثر الحوافز المادية دون غيرها من الحوافز الاخرى.

(١١) الدراسات السابقة:

أي البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين آخرين في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة. فلا بد من توظيف الدراسات السابقة في البحث وعرض ملخص واف وتحليل نقدي لها في نفس الوقت حتى يتيقن القارئ من أن الباحث قد استعان بالمصادر الأولية في جمعها، ويضمن إلى أن الدراسة التي يقوم بها الباحث تضيف جوانب جديدة لم يسبق التطرق إليها في الدراسات السابقة.

أهمية ذكر ملخص للدراسات السابقة وتقديم تحليل نقدي لها في خطة الدراسة:

- أ) التأكيد للقارئ على أن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار ، لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية، أو تم تناولها بعمق وتفاصيل ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية.
- ب) صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة وجعلها تركز على:
 - الموضوعات التي لم يتم التطرق لها من قبل الدراسات السابقة.
 - أو على الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات السابقة ولكن لم تخرج فيها بنتائج محددة وتحتاج الى المزيد من البحث والدراسة.
- ج) الاستفادة الباحث من تجارب السابقين، وخاصة إذا تم تناول المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة ، الأمر الذي يُمكن الباحث من المقارنة.
- د) الاستفادة من خبرات الباحثين في كيفية تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وكيفية صياغتهم لفروض الدراسة والمنهج الدراسي الذي اعتمدوا عليه وطريقة عرضهم وتحليلهم للمشكلة.

(١٢) المحتويات المقترحة للبحث (هيكل الدراسة):

- وتشتمل على الفصول والمباحث التي تعتمد عليها الدراسة في معالجة موضوع الباحث،
- وهي تعتبر موجه لسير الباحث خلال بحثه، وليس بالضرورة أن يلتزم بها الباحث التزاماً تاماً، بل يمكن أن تحدث بعض التغيرات على هذه الخطة حسب الحاجة ومدى توافر المراجع وما قد يطرأ من أفكار جديدة للباحث بما يخدم غرض البحث. لكن لا يجوز للباحث تغيير موضوع البحث عما ذكر في خطة الدراسة.

(١٣) قائمة المصادر (المراجع):

- تقتضي الأمانة العلمية أن يُضمن الباحث في خطته قائمةً تحتوي على جميع المصادر التي استفاد منها في إعداد خطته ،
- كذلك يمكن للباحث إضافة مجموعة اخرى من المراجع الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث بما يطمئن الباحث نفسه وكذلك المشرف على الدراسة ولجنة مناقشة خطة البحث إلى توافر عدد كاف من المراجع بصورة أولية تمكن الباحث من بدء مشروع دراسته بقوة.
- وبهذا يكون الباحث قد انتهى من إعداد خطة بحثه وجاهزا لعرضها على لجنة مناقشة خطة البحث (السيمينار) والذي يقوم بتحديد المشرف الاكاديمي للباحث الذي سيقع عليه الاختيار من قبل اللجنة بعد اجراء أي تعديلات اخرى قد تراها اللجنة على خطة البحث تمهيدا للموافقة عليها وعرضها على مجلس قسمه ليبدأ في الإجراءات الإدارية المتبعة في كليته وجامعته ليسجل الموضوع باسمه.
- ثم بعد ذلك يبدأ في وضع خطته موضع التنفيذ تحت اشراف مشرفة الاكاديمي حتى ينتهي من تنفيذها كاملة ويصبح جاهزا لمناقشتها أمام لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

المحاضرة السادسة+السابعة مناهج البحث العلمي

مفهوم منهج البحث :

- المنهج : هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود.
- ومصطلح منهج البحث : يشير إلى الخطوات التي يتبعها الباحث باستخدام اساليب ومناهج علمية للوصول الى القواعد العامة واستنتاج المعارف في ضوء هذه القواعد ..

أنواع المناهج البحثية :

يمكن التمييز بين عدة أنواع من المناهج البحثية منها :

- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج الوصفي (المنهج المسحي – منهج دراسة الحالة)

أولاً : المنهج التاريخي (الوثائقي) :

- المنهج التاريخي مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل.
- والمنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها فيصفها ويسجل التطورات التي طرأت عليها ويحلل ويفسر هذه التطورات استناداً إلى المنهج العلمي في البحث.
- ويمكن معرفة الوقائع والأحداث المراد بحثها ودراستها بطريقتين هما :
أ- **الطريقة المباشرة :** وذلك عن طريق ملاحظتها ودراستها ميدانياً وهي تحدث أمام الباحث أو تفسر وتروي له ثم يتحقق منها.
- ب- **الطريقة غير المباشرة :** تكون من خلال السجلات والوثائق والشواهد التي تركتها تلك الوقائع والممارسات ، وهذا ما يتم في أسلوب المنهج التاريخي ، حيث أننا قد لا ندرك الوقائع والممارسات الماضية إلا ما تبقى منها من آثار سواء كانت تلك الآثار مكتوبة كالوثائق والمصادر بمختلف أنواعها ، أو شاحصة كالأثار التاريخية والجيولوجية.
- والتاريخ عنصر لا غنى عنه في دراسات العلوم الإنسانية وغير الإنسانية لأن الملاحظة والدراسة الميدانية المباشرة للظواهر الاجتماعية لا تكفي وحدها.

أهمية وأهداف البحوث التاريخية:

- 1) المساعدة في الكشف عن الاصول الحقيقية للنظريات العلمية وظروف نشأتها بهدف الاستفادة من ذلك في معرفة الروابط بين الماضي والحاضر ومن تفسير الحاضر من خلال اصوله التاريخية.
- 2) المساعدة في التعرف على المشكلات التي واجهت الانسانية في الماضي و اسبابها ووسائل و اساليب التغلب عليها والعوائق التي حالت دون ايجاد حلول لها .
- 3) المساعدة في الربط بين الظواهر والمشكلات وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ادت الى نشوئها.

متى يستخدم المنهج التاريخي؟

- يستخدم المنهج التاريخي عندما يكون الهدف من البحث تحقيق واحد او اكثر من الاغراض التالية:
 1. متى بدأ ظهور ظاهرة تاريخية ما؟
 2. كيف بدأ ظهور ظاهرة تاريخية ما؟
 3. ما مراحل تطور ظهور ظاهرة تاريخية ما؟
 4. ما العوامل ذات التأثير في ظهور ظاهرة تاريخية ما ؟
 5. ما مدى العلاقة والارتباط بين حدثين تاريخيين؟
- ويجب ملاحظة ان تعدد اهداف المنهج التاريخي لا يعني بالضرورة ان يكون البحث تاريخيا صرفا و انما يمكن ان يكون كذلك او ان يكون ذو جوانب متعددة منها التاريخية.

خطوات المنهج التاريخي:

يستخدم الباحث في المنهج التاريخي خطة شبيهة بالطريقة العلمية في المناهج البحثية الاخرى مكونة من خمس خطوات هي:

1. التعرف على المشكلة وتحديدتها في عدد من التساؤلات.
2. تحديد المصادر المرتبطة بالمسكلة وتصنيفها.
3. تقييم المصادر وتحليلها.
4. تركيب المعلومات والربط بينها واستخلاص النتائج.
5. كتابة تقرير عن البحث.

المصادر التاريخية:

يستخدم البحث التاريخي المصادر الأولية والمصادر الثانوية وهي كالآتي:

- **أولاً: المصادر الأولية:**
 - * هي المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها.
 - وتشمل المصادر الأولية التاريخية المستخدمة في البحث العلمي:
 ١. نتائج البحوث العلمية والتجارب السابقة.
 ٢. براءات الاختراع.
 ٣. المخطوطات والآثار.
 ٤. التقارير السنوية والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية المعنية.
 ٥. الصحف و المجلات التي سجلت الحدث.
 ٦. السجلات والوثائق.

• **ثانياً: المصادر الثانوية:**

- وهي مصادر غير معاصرة للأحداث التي وقعت في الماضي وتشمل كل ما نقل أو كتب عن المصادر الأولية.
- ومن أمثلتها الموسوعات ودوائر المعارف ومقالات الدوريات في معظمها ، والكتب الدراسية المؤلفة في الموضوعات المختلفة وغيرها من المصادر المنقولة معلوماتها عن المصادر الأخرى.
- ويجب الاعتماد على المصادر الأولية باعتبارها أساساً للبحث التاريخي والوثائقي ، وباعتبارها الأكثر قرباً من الحدث و الأكثر مصداقية عن الواقعة المطلوب بحثها.
- ويمكن الرجوع إلى المصادر الثانوية واستخدامها إذا كان متعذراً الحصول على المصادر الأولية المطلوبة للبحث.

• **مجالات و أنواع البحث التاريخي:**

- هناك ثلاث مجالات للبحث التاريخي وهي:
 - التاريخ الأثري:
 - * وهذا النوع يرتبط بالآثار القديمة كالأبنية والقلاع والقصور والأعمال الفنية مما يدل على طبيعة الحياة الدينية أو الاجتماعية أو الثقافية أو العسكرية وغيرها .
 - * ولعل أهم فائدة من دراسة التاريخ الأثري هي التأمل في الماضي ومعرفة أحوال الأمم السابقة من خلاله.
 - التاريخ النقدي:
 - * وهو دراسة الأحداث التاريخية ونقدها وهنا يجب على الباحث أن يكون عادلاً في نقده متوخياً الحذر والدقة وأن يتجرد من ذاتيته بقدر ما يستطيع حتى يصدر أحكاماً موضوعية غير متحيزة .
 - التاريخ الأستردادي:
 - * ويتضمن دراسة الأحداث التاريخية واستيعابها ثم توظيفها على المجتمع للرفي به أو الاستفادة منها في فهم الأحداث الجارية.
 - * ومن أمثلة هذا النوع من الكتابة التاريخية: السيرة النبوية وسير الخلفاء الراشدين والصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين كذلك دراسة ظاهرة تاريخية معينة بهدف التوصل الى معالجة مشكلة معينة في الوقت الحاضر.

• **ثانياً : المنهج التجريبي :**

- يعتمد المنهج التجريبي على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.
- ويتميز المنهج التجريبي بإثبات الفروض أو الافتراضات العلمية عن طريق التجربة
- ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بغرض معرفة تأثيرها على المتغيرات التابعة ومن ثم قياس مثل تلك التأثيرات.

• **جوانب المنهج التجريبي :**

- ١- استخدام التجربة، أي إحداث تغيير معتمد في الظاهرة وهو ما يعرف بالمتغير المستقل أو التجريبي.
 - ٢- ملاحظة نتائج وأثار ذلك التغيير أي ردود الفعل بالنسبة للمتغير التابع.
 - ٣- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع ، لأن عدم ضبط الإجراءات سيقلل من قدرة الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.
- يمكن تحديد مرتكزات المنهج التجريبي في خمس عناصر وهي كالتالي :
- ١- العامل التجريبي أو المستقل: وهو العامل الذي يتم قياس أثره على المتغير التابع.
 - ٢- العامل التابع أو مشكلة الدراسة: وهو العامل الذي يعتمد على ويتأثر بالمتغير المستقل.
 - ٣- المتغيرات المتداخلة: وهي المتغيرات المستقلة الأخرى التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع أثناء التجربة وليس المتغير التجريبي.
 - ٤- الضبط والتحكم: وتعني تثبيت كافة الآثار الجانبية للمتغيرات المتداخلة.

٥- مجموعات الدراسة :وتعرف على أنها المجموعات المكونة للظاهرة موضع الدراسة.

- وهناك عدة طرق لاستخدام نظام المجموعات :
طريقة المجموعة الواحدة :
- تركز هذه الطريقة على تجريب تأثير عامل تجريبي واحد على أداء المجموعة موضع الاهتمام .وعادة يكون اختبار سابق واختبار لاحق لمجموعة الدراسة ويتم إجراء المقارنة بين النتائج من أجل التعرف على أثر المتغير التجريبي على مجموعة الدراسة.
- مثال على استخدام مجموعة واحدة :
 - يريد الباحث اختبار اثر الحوافز المادية على إنتاجية مجموعة من العاملين وتتم كما يلي :
 - ✓ اختيار المجموعة التجريبية.
 - ✓ قياس إنتاجية المجموعة (ولتكن 1000 وحدة في اليوم).
 - ✓ إدخال المتغير التجريبي (الحوافز المادية) وليكن مثلا 30% من الراتب.
 - ✓ قياس إنتاجية المجموعة بعد ادخال المتغير التجريبي (وليكن 1300 وحدة في اليوم).
 - ✓ تفسير النتيجة.

طريقة المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية :

- حسب هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء الدراسة على مجموعتين متجانستين ، فيقوم بتعرض إحدى المجموعات للعامل التجريبي وتسمى بالمجموعة التجريبية، وتجنب تعرض المجموعة الأخرى (المجموعة الضابطة) للعامل التجريبي (30%زيادة راتب - حوافز)
- بعدها يتم القياس والمقارنة بين المجموعتين بهدف قياس مدى تأثير العامل التجريبي (الحافز المادي) على ظاهرة البحث (إنتاجية العاملين في المجموعتين) .
 - ويمكن للباحث إتباع المبادئ التالية للتقليل من قصور النماذج التجريبية :
- ١- ضبط وثبيت كل المتغيرات المتداخلة باستثناء العامل التجريبي.
- ٢- مراعاة الدقة في تسجيل التغيرات والآثار التي تحدث نتيجة استخدام المتغير التجريبي.
- ٣- تجنب التحيز لمتغير دون آخر.
- ٤- القدرة على تسجيل التغيرات وتقديرها كميا وذلك باستخدام الاختبارات والمقاييس المناسبة.
- ٥- أن يتمكن الباحث من تصميم الإجراءات التي تساعده على التمييز بين التغيرات السلوكية الناتجة عن المتغير التجريبي والتغيرات السلوكية الناتجة عن عوامل أخرى.

مراحل البحث التجريبي :

- ١- تحديد المشكلة موضوع الدراسة.
- ٢- تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة.
- ٣- اختيار مجموعة أو مجموعات تجريبية.
- ٤- إدخال المتغير التجريبي وقياس أثره على المتغير التابع.
- ٥- تحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

ومن أهم مزايا الأسلوب التجريبي ما يلي :

- ١- يمكن للباحث المستخدم للأسلوب التجريبي أن يكرر التجربة عبر الزمن ، مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها.
- ٢- يمكن للباحث التجريبي إيجاد الربط السببي بين متغيرين أو أكثر من خلال التحكم في العوامل الأخرى المؤثرة وعزلها.

عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية :

ومن الانتقادات الموجهة للمنهج التجريبي ما يلي :

- ١- البيئة الاصطناعية عند استخدام المنهج التجريبي قد تدفع الأفراد موضع التجربة إلى تغير سلوكهم لشعورهم بأنهم موضع ملاحظة واختبار مما قد يؤدي إلى تحيز في النتائج.
- ٢- يعتمد المنهج التجريبي على العينة في إجراء التجربة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، ولكن ما يعيب ذلك انه قد لا تمثل العينة مجتمع البحث تمثيلا جيدا وبالتالي يصعب معها تعميم النتائج.
- ٣- دقة النتائج في المنهج التجريبي تعتمد على الأدوات المستخدمة في التجربة كالاختبارات والمقاييس.
- ٤- يعتمد المنهج التجريبي على استخدام أسلوب الضبط والعزل لكافة العوامل المؤثرة على الظاهرة، ولكن هذا يبدو صعب في العلوم الاجتماعية والإنسانية في بعض الحالات.

ثالثاً : المنهج الوصفي :

- يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها وتحليلها.
- ويعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- فالدراسات التي تعني بتقييم الاتجاهات أو تسعى للوقوف على وجهات النظر أو تهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد أو ترمي إلى التعرف على ظروف العمل ووسائلها كلها أمور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي

أهداف المنهج الوصفي :

١. وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها و وصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليها في الواقع.
٢. وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي وتهتم أيضاً بتحديد العلاقات بين المتغيرات ومسبباتها وتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث.
٣. بالرغم من أن الهدف الرئيس للمنهج الوصفي هو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل فإنه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث التي يدرسها.

عند استخدام المنهج الوصفي يجب مراعاة التالي :

- عنوان البحث يجب أن يكون محدداً وموجزاً وواضحاً
- تقديم عرض موجز للدراسات السابقة وأهم نتائجها وتقييم الباحث لها.
- جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة والضرورية لفهم وتفسير مشكلة البحث، وهذا يتطلب استخدام المصادر الثانوية من كتب ومقالات وغيرها، أو استخدام المصادر الأولية مثل المقابلات أو الاستبيان أو الملاحظة إن لزم الأمر.
- أن تتوفر لدى الباحث القدرة والمهارة اللازميتين لاستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة وخاصة عند استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات.

خطوات المنهج الوصفي في البحث:

- يسير الأسلوب الوصفي باعتباره احد اساليب البحث العلمي وفق الخطوات الرئيسية للبحث العلمي والتي تتمثل في:
 ١. الشعور بالمشكلة وتحديدها .
 ٢. وضع فروض او مجموعة فروض كحلول مبدأيه لمشكلة البحث.
 ٣. وضع المسلمات التي سوف يبنى الباحث عليها دراسته.
 ٤. اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة.
 ٥. اختيار ادوات البحث وطرق جمع البيانات والمعلومات المطلوبة .
 ٦. تحليل البيانات والمعلومات والوصول الى النتائج.
 ٧. صياغة توصيات البحث.

اشكال البحث الوصفي:

اولا :الدراسات المسحية:

- تتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها.
- والمسح قد يكون شاملاً من خلال إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع، وقد يكون مسحا جزئياً من خلال إجراء دراسة على عينة مختارة وممثلة لمجتمع الدراسة.
- وتتم الدراسة المسحية بعدد من الخطوات التي أشرنا إليها من قبل والتي تتمثل في :تحديد المشكلة البحثية، وضع فروض البحث ، تحديد مجتمع البحث والعينة ، جمع البيانات وتحليلها، ثم كتابة التقرير النهائي للبحث.

انماط الدراسات المسحية :

وتشمل الدراسات المسحية أنماطاً مختلفة مثل:

١. المسح المدرسي:

ويتعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة ، مثل : المعلمون ، والطلبة ، ووسائل التعليم ، وأهداف التربية ، والمناهج الدراسية... وغيرها.

٢. المسح الاجتماعي:

ويتعلق بدراسة الظاهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات رقمية (كمية) عنها، ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط التطويرية في المستقبل.

٣. تحليل العمل:

ويتعلق بدراسة المعلومات والمسؤوليات المرتبطة بعمل معين، بحيث يقدم وصفاً شاملاً عن الواجبات والمسؤوليات والمهام المرتبطة بهذا العمل.

٤. تحليل المضمون:

ويبحث في اتجاهات الجماعات والأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال كتاباتها وصحفها وأدائها وفنونها وأقوالها وعمارتها والوثائق المرتبطة بموضوع البحث.

• تختلف البحوث المسحية عن غيرها من الدراسات الأخرى فيما يلي :

- ١- يختلف البحث المسحي عن التجريبي في أن البحث المسحي يدرس الظاهرة كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها. أما البحث التجريبي فالباحث يخلق بيئة اصطناعية يؤثر من خلالها على سير الظاهرة من أجل قياس أثر العامل التجريبي على المتغير التابع.
- ٢- يتميز المسح عن البحث التاريخي في أن المسح يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن للظاهرة ، بينما البحوث التاريخية تركز على أحداث قديمة.
- ٣- تختلف البحوث المسحية عن دراسة الحالة في المستوى والمجال ، فدراسة الحالة أكثر عمقا وتحليلاً في دراسة الظواهر ولكنها تركز على عدد محدود من الحالات ، أما الدراسات المسحية فهي أكثر شمولاً وأقل عمقا في التحليل.

تقييم الدراسات المسحية:

• المزايا:

- ١- سهولة تطبيقها لوضوح خطواتها.
 - ٢- قابليتها للتطبيق الميداني في كثير من مجالات العلوم الإدارية.
 - ٣- توفر أسس موضوعية لأنواع أخرى من البحوث مثل دراسة الحالة والبحوث السببية والدراسات المقارنة.
 - ٤- توفير كم كبير من البيانات عن الظاهرة التي يتم دراستها.
- #### • العيوب :
- ١- اتساع نطاقها ومجالاتها.
 - ٢- يصعب على الباحث في بعض الحالات السيطرة على أبعاد الدراسة.
 - ٣- صعوبة التحقق من مستويات الصدق والثبات وأحياناً التحيز.
 - ٤- بيانات الاستبيان قد تكون عرضة للتزوير.
 - ٥- نقص ردود افراد العينة أي عدم قيام الافراد بإرجاع الاستبيانات او الذهاب الى المقابلات المحددة و اذا كان معدل الردود منخفضاً فإنه لا يمكن الخروج بنتائج صادقة من البحث.

ثانياً: دراسات العلاقات المتبادلة:

تهتم هذه الدراسات بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل الظواهر والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.

وسوف نناقش فيما يلي ثلاثة أنماط من هذه الدراسات:

- ✓ دراسات الحالة
- ✓ الدراسات السببية المقارنة
- ✓ والدراسات الارتباطية

أ- دراسة الحالة:

- يهتم أسلوب دراسة الحالة بدراسة حالة واحدة قائمة مثل شخص ما أو دراسة أسرة أو شركة أو دولة ما، وهذا يتم من خلال جمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الظاهرة حول الوضع الحالي والسابق للظاهرة.
- الهدف من دراسة الحالة هو توفير معرفة علمية دقيقة ومتعمقة وتحليل جزئياتها وأبعادها.

• خطوات دراسة الحالة :

- ١- اختيار الحالة محل البحث.
- ٢- جمع المعلومات والبيانات التفصيلية المتصلة بالحالة . ويتم تجميع البيانات من خلال عدة طرق منها المقابلة والملاحظة والوثائق.
- ٣- تحليل البيانات.

٤- إثبات الفروض والوصول إلى النتائج.
مزاي و عيوب منهج دراسة الحالة:

- المزايا:
- التوصل إلى معلومات شاملة ومفصلة عن الحالة المدروسة، فالباحث يركز على حالة واحدة ولا يشتت جهده في دراسة موضوعات متعددة.
- تسليط الضوء على العوامل البيئية المحيطة بالحالة بأبعادها الثقافية والسياسية والاقتصادية.
- دراسة الحالة هي الأكثر ملائمة لإجراء الدراسة الاستطلاعية والتي تفيد الباحث في تحديد المشكلة البحثية والفروض.
- توفير في الموارد المالية المخصصة للبحث.

• العيوب:

- ١- أن الحالة التي يتم اختيارها قد لا تمثل المجتمع كله أو الحالات الأخرى بكاملها ، وعلى هذا الأساس فقد يصعب تعميم نتائج هذه الحالة على مجتمع الدراسة.
- ٢- قد لا تعتبر هذه الطريقة عملية بشكل كامل ، إذا ما أدخلنا عنصر الذاتية والحكم الشخصي فيها ، أو كان بالأساس موجودا في اختيار الحالة ، أو في تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وتحليلها وتفسيرها.
- ٣- قد يشك في صحة البيانات المجمعة ، حيث أنه قد تعطي العينة المبحوثة ، وخاصة إذا ما كانت شخصا أو أشخاصا ، صورة غير واضحة تميل إلى إرضاء الباحث.
- ٤- يصعب في بعض الحالات إخضاع البيانات للتحليل الكمي والإحصائي.

• ب- الدراسات السببية المقارنة:

- وهنا يحاول الباحث ان يتوصل الى اجابات عن مشكلات معينة من خلال تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات.
- وترتكز هذه الدراسات ايضا على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث، والبحث الجاد عن أسباب حدوثها.

• ج- الدراسات الارتباطية:

- تهتم هذه الدراسات بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.
- و عادة يتم دراسة مجموعة من المتغيرات التي يظن أنها مرتبطة مع متغير رئيسي. فإذا وجد أن بعض هذه المتغيرات قليل الارتباط مع المتغير الرئيسي، فإنه يتم حذفه ، أما المتغيرات التي يتضح أن لها علاقة مرتفعة، فيمكنها أن تؤدي إلى دراسات سببية مقارنة أو تجريبية.
- والغرض من البحث الارتباطي تحديد وجود علاقة (أو عدم وجود علاقة) بين المتغيرات موضوع الدراسة. أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات.
- ونتائج البحث الارتباطي تنحصر بوجود قيمة ارتباطية بين متغيرين اثنين أو عدم وجود تلك القيمة.
- ويعبر عن هذه القيمة عادة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، و(١+) وعندئذ تكون العلاقة بين المتغيرين **طردية**، وهذا يشير إلى أن المتغيرين المعنيين يتغيران في نفس الاتجاه الواحد زيادة أو نقصاناً.
- وقد يعبر عن القيمة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، و(١-) وفي هذه الحالة تكون العلاقة بين المتغيرين **عكسية**، مما يشير إلى أن المتغيرين يتغيران باتجاهين متعاكسين، بحيث إذا زاد أحدهما نقص الآخر.
- وعندما يكون معامل الارتباط صفراً: فأن العلاقة بين المتغيرين تكون **معدومة**، وإن التغير في أحدهما لا تحكمه صلة بالتغير في الآخر.

• تقييم البحوث الوصفية:

اولاً: المزايا:

١. البحوث الوصفية أمر لا غنى عنه في العلوم السلوكية كعلوم التربية وعلم الاجتماع والعلوم الادارية لأنها في هذا المجال تحقق هدفين أساسيين أما أولهما فهو:
هدف تطبيقي: تزويد العاملين في مجالات الانسانية بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر المتنوعة التي يتأثرون بها في عملهم ومثل هذه المعلومات ذات قيمة عملية قد تؤيد ممارسات قائمة، أو ترشد إلى سبل تغييرها نحو ما ينبغي أن يكون.

الهدف العلمي: حيث تقدم هذه الدراسات من الحقائق والتعميمات ما يضيف إلى رصيدنا من المعارف مما يساعد على فهم الظواهر والتنبأ بحدوثها.

٢. كثيراً من الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية لا يمكن إخضاعها للتجريب المعلمي ومن هنا تجى أهمية الدراسات الوصفية التي تجرى في المصانع والمدارس والمتاجر والأندية والبيوت.

ثانياً: العيوب:

على الرغم من المزايا التي يتميز بها الأسلوب الوصفي في البحث فقد وجهت إليه الكثير من الانتقادات، نذكر منها:

١. أن الباحث الذي يستخدم الأسلوب الوصفي في البحث قد يعتمد على معلومات خاطئة من مصادر مختلفة.
٢. قد يتحيز الباحث خلال جمعه للبيانات والمعلومات إلى مصادر معينة تزوده ببيانات ومعلومات تخدم وجهة نظره ويرغب بها.
٣. تجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية من الأفراد الذين يمثلون أفراد عينة الدراسة موضوع البحث، وهذا يعني أن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث.
٤. في بعض الحالات يتم إثبات الفروض في البحوث الوصفية عن طريق الملاحظة، مما يقلل من قدرة الباحث على اتخاذ القرارات الملائمة للبحث.
٥. إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة، وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغييرها.

المحاضرة الثامنة

الوحدة الرابعة

المجتمع وعينة الدراسة

مجتمع البحث

- بعد تحديث الباحث لمشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد اداة القياس او جمع المعلومات ، لا بد له تحديد مجتمع الدراسة .
- يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث .
- ومن ثم يشير معنى مجتمع الدراسة الى " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة "
- واذا اشتمل البحث مجتمع الدراسة كاملا في هذه الحالة يطبق البحث على كل مفردة من هذه المفردات سواء بالمقابلة او الملاحظة او الاستبانة او الاختبار .
- واذا استطاع الباحث اجراء دراسته على جميع افراد المجتمع ، فإن دراسته تكون ذات نتائج اقرب للواقع واكثر دقة ، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة اسباب ، مما سيضطره لأجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة .

عينة البحث

- **العينة:** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، تتوفر فيها خصائص المجتمع الاصلي كافة ، ويتم اختيارها بطريقة معينة ، وتعميم نتائجها على مجتمع البحث كاملا .
- **المفردة:** هي احد الافراد او المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة .
- ويلجأ الباحث الى استخدام عندما لا يمكن في بعض الاحيان دراسة جميع مفردات المجتمع الاصلي نظرا لاتساعه ، فيتم اللجوء الى دراسة عينة عشوائية منة .
- ان اختيار العينة بشكل مناسب ودقيق يعطي نتائج مشابهه الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة ، وبشكل عام كلما كان حجم العينة اكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة .

اسباب استخدام العينات

هناك اسباب كثيرة تمنع الباحث او لا تساعده لاجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة ، مضطرا بذلك اجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ، ونوجز هذه الاسباب بما يلي :

١. توفير الوقت والتكلفة :

- قد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة وقد يصعب على الباحث التنقل لمسافات طويلة لفحص جميع عناصر المجتمع ، كما ان ذلك يكلف مالا وجهدا ووقت طويلا .
- **مثال :** لو كان موضوع الدراسة هو العلاقة بين دخل الاسرة السعودية ومستوى التعليم لرب الاسرة ، فإن اجراء الدراسة على كامل الاسر السعودية يتطلب تكلفة عالية جدا وجهدا كبيرا لجمع البيانات ، لذلك يفضل في هذه الحالة اجراء الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ومن ثم تعميم النتائج .

٢- ضعف الرقابة والاشراف والدقة :

- ان كبر حجم مجتمع الدراسة يؤدي الى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات لتعدد العاملين على جمعها .
- بالإضافة الى طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا ، مما قد يترتب عليه تغيرات على مجتمع الدراسة اثناء هذه الفترة ، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد كبير مثل الهند او الصين والتي تستغرق وقتا طويلا تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج الدراسة .

٣- التجانس التام :

- فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء اجريت الدراسة على كامل المجتمع او على اجزاء منه ، ولكن هذا لا يكون موجودا عادة في الواقع عند دراسة المجتمع الانساني .

٤- تلف العناصر نتيجة اخذ المشاهدات عليها :

- فمثلا لمعرفة مدى صلاحية منتج معين من المعلبات لا يعقل فتح جميع العلب للفحص والمعينة .
- ٥- **عدم امكانية حصر مجتمع الدراسة :**
- فأذا كان موضوع الدراسة اختبار فعالية علاج معين جديد لمرض السرطان فلا يمكن حصر جميع المصابين و الذين سيصابون بالمرض مستقبلا .

٦- حساسية التجريبية :

- اذا كان موضوع الدراسة مثلا اكتشاف عقار جديد لمرض ما ، فلا يعقل تجربة هذا العقار لجميع المرضى قبل التأكد من فعاليتها ، و من المنطقي تجربة هذه التجربة على عينة من المرضى ، و في ضوء النتائج يتم اتخاذ القرار المناسب بشأنه.

خطوات اختيار العينة :

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي :

أ- تحديد مجتمع البحث الاصيلي :

- حيث يطلب من الباحث او مجموعة من الباحثين في هذه المرحلة تحديد المجتمع الاصيلي ومكوناته الاساسية تحديدا واضحا ودقيقا **مثل** طلبة جامعة الدمام ومدى تجانسه لان ذلك يؤثر في عدد افراد العينة ونوعية العينة التي سيختارها .

ب- تشخيص افراد المجتمع :

- وهنا يقوم الباحث (ان امكن له ذلك) بأعداد قوائم بأسماء جميع افراد المجتمع الاصيلي في الدراسة **مثل** اسماء طلبة جامعة الدمام .

ت- اختيار وتحديد نوع العينة :

- اذا كان المجتمع الاصيلي متجانس من حيث الخواص فإن أي نوع من العينات يفى بالغرض ، اما اذا كان فيه اختلافات فأنه ينبغي توفر شروط معينة في العينة لتعطي الفرصة لكل افراد المجتمع الاصيلي لتمثل في العينة .
- فالعينة الجيدة هي التي تعكس خصائص المجتمع الاصيلي وتمثلة تمثيلا صحيحا (ذكور – اناث – اهل الريف – اهل المدينة – اقسام علمية في الكلية الخ)

ث- تحديد العدد المطلوب من الافراد او الوحدات في العينة :

- يتأثر حجم العينة المختارة بعوامل عديده اهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث و امكانياته العلمية والمادية ومدى التجانس في المجتمع الاصيلي ودرجة الدقة المطلوبة في البحث وسوف يتم مناقشة تحديد حجم العينة لاحقا .

انواع العينات

اولا : العينات العشوائية او الاحتمالية :

- يتم اختيار هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع البحث محددًا ومعروفًا وتتيح لكل فرد من افراد المجتمع البحث الفرصة نفسها في الظهور في عينة البحث .
- والعينات العشوائية او الاحتمالية تعد وسيلة مقبولة لتأكد الباحث من ان النتائج التي سيحصل عليها من تطبيق بحثة على عينة عشوائية تكون اقرب ماتكون من الواقع الفعلي ، لاسيما اذا كان حجم العينة العشوائية المختاره كبيرا ، حيث ان ذلك يعطي نتائج قريية او مماثلة لخصائص المجتمع التي اخبرت منه العينة .

مثال :

- اذا كان الغرض هو معرفة اراء طلبة كلية ما في مستوى تجهيز القاعات الدراسية .
- في هذه الحالة يمكن حصر مجتمع الدراسة من خلال التعرف على عدد طلبة الكلية ، واسمائهم من دائرة القبول والتسجيل .
- وهنا يتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تكون فرصة ظهور أي فرد منهم مساوية لفرصة أي شخص اخر ، ولا يؤثر اختيار احدهم على اختيار شخص اخر من مجتمع البحث .
- ويمتاز هذا الاسلوب بأمكانية تعميم نتائج هذا البحث على المجتمع الاصلي اذا ماكان اختيار العينة وفق الاسس الصحيحة ، وغير متحيز .

انواع العينات العشوائية او الاحتمالية :

١- العينة العشوائية البسيطة

- يعتمد اختيار العينة العشوائية البسيطة على المساواة بين فرص اختيار كل فرد من افراد مجتمع البحث .
- حيث يعطي لكل فرد من افراد مجتمع الفرصة نفسها ، ليتم اختياره كأحد افراد العينة ، وتكون عملية اختيار اية مفردة مستقلة عن الاخرى .
- ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تجانس بين افراد المجتمع وذلك لضمان الحيادية ، وعدم التحيز في الاختبار ، او تدخل الباحث في هذه العملية ، فيختار افراد من نوعية معينة ، او لهم رأي معين ، فيكون بذلك متحيزا ، او متدخل في النتائج ، ومن ثم الاخلال بأهم مبادا يقوم عليه البحث العلمي وهو الموضوعية .
- ويتم اختيار العينة بداية بحصر ومعرفة جميع العناصر المكونة لمجتمع الدراسة ، ثم يتم الاختيار بينهم باستخدام احدى الوسائل التالية :

أ- استخدام جداول ارقام عشوائية :

وهي جداول معدة خصيصا لهذه الغاية ، ويتم من خلالها تحديد المفردات التي ستدخل ضمن عينة البحث .

- **ب- استخدام القرعة:** حيث يتم اعطاء ارقام متسلسلة لعناصر المجتمع على اوراق منفصلة في وعاء ثم يسحب العدد عشوائيا بعد خلط الاوراق .
- ويتناسب حجم العينة العشوائية البسيطة طرديا مع درجة تمثيلها للمجتمع المدروس ، بمعنى انه كلما كان حجم العينة العشوائية البسيطة كبيرا كان اقرب الى تمثيل خصائص المجتمع .

مثال على استخدام جداول الارقام العشوائية :

- اذا كان لدينا مجتمع بحث مكون من (١٠٠) فرد و اردنا اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٦٠) فرد ، فكيف يمكن اختيار العينة باستخدام جداول الارقام العشوائية ؟

- اولا نحضر ورقة ونضع عليها (١٠٠) مربع ونضع بشكل عشوائي الارقام من (١-١٠٠) في مربعات متباعدة الى ان نصل الى الرقم ١٠٠ ثم نأخذ بشكل عشوائي الارقام الواردة في العمود الثاني والثالث والخامس والسابع والتاسع والعاشر لتمثل مفردات هذه الاعمده عينة للبحث كما في الشكل التالي :

٦٣	٣٨	٨٤	١٧	٩٥	٨	٨٩	٣٥	٥٩	١٠
١٣	٤٥	٢٦	٩٨	٥٨	١٦	٩٤	٧٥	٣٩	٢٣
٩	٣١	٦٠	٢٩	١٠٠	٧٧	٧١	٦١	٣٢	٧٢
٥	٩٣	٢٢	٨٨	٦٢	٤٢	٦٤	١٢	٣	٤٤
٧٠	٤٣	٥٦	٦٥	٦	٨١	١٨	٥٠	٥٤	٢٤
٥٣	٤٠	٧٦	٨٧	٢١	٩١	٢٥	٥٧	٤١	٣٠
٤٦	١١	١٩	٢	٧٣	٦٦	٩٦	٢٧	٥٢	١٤٤
٩٠	٣٤	٨٥	٤٩	١٥	٨٣	٣٣	٨٠	٤	٣٧
٧	٧٩	٣٦	٦٨	٧٨	٢٨	٢٨	٩٩	٦٧	٦٩
٥١	٨٢	١	٤٩	٩٢	٩٧	٩٧	٢٠	٨٦	٤٨

مزايا العينة العشوائية البسيطة :

تتميز العينة العشوائية بالبساطة في التطبيق ، والاستعمال ، ونتائجها قابله للتعمم على مجتمع البحث الاصيلي ، اذا كان حجم العينة كبيرا ، وتم اختيارها وفق الاسلوب العلمي ، وبموضوعية ، وهي من اكثر العينات استخداما .

سلبيات العينة العشوائية البسيطة :

- ١- تعذر التطبيق في الابحاث التي يصعب فيها حصر جميع عناصر مجتمع البحث الاصيلي .
- ٢- ارتفاع تكلفة استخدامها عندما يكون افراد المجتمع موزعين في مناطق متباعدة .
- ٣- يكون حجم العينة صغير ، وتوجد اختلافات بين عناصر المجتمع .

ت- العينة العشوائية المنتظمة :

- وتستخدم في حال تجانس المجتمع ، وعندما لا يكون هناك تباين الاصيلي ويعطي كل منهم رقما متسلسلا .
- ثم يتم قسمة عدد عناصر المجتمع على عدد افراد العينة المطلوبة ، فيكون الناتج رقما معيناً هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة ، والمفردة التي تليها .
- وبعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم المحوسب في الخطوة السابقة ، فيكون افراد العينة هم اصحاب الارقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار ، والترتيب الذي يليه .

مثال:-

- لدينا مجتمع دراسة مكون من (500) فرد وأردنا إجراء البحث على عينة تشكل (20 %) من مجتمع البحث، ونريد اختيار هذه العينة بطريقة العينة المنتظمة ، فنقوم بالإجراءات الآتية:
- ضرب مجتمع البحث بالنسبة التي تم تحديدها في البحث ، وهي في حالتنا هذه تساوي $500 * 20 = 100$ فرد هم عينة البحث.
- نقوم بقسمة مجتمع البحث على عينة البحث فنحصل على طول الفئة والذي يساوي $100/500 = 5$ هذا هو طول الفئة وسيكون هو الزيادة المنتظمة بين أول مفردة يتم اختيارها وكل مفردة تليها.
- ✓ نختار رقماً بشكل عشوائي من بين الأرقام من (5 - 1) (الأرقام الموجودة في طول الفئة) . وليكن مثلا الرقم 4
- ✓ نختار الرقم (٤) ثم نزيد في كل مرة (5) وهو طول الفئة فتكون الأرقام التي وقع عليها الاختيار لتكون ضمن عينة البحث هي
4, 9, 14, 19, , 484, 489, 494.
- ✓ أما إذا اخترنا الرقم (3) مثلا فتكون الأرقام التي ستدخل عينة البحث والتي وقع عليها الاختيار هي:
3, 8, 13, 18, , 483, 488, 493, 498.
- نلاحظ أن الفرق بين كل مفردة وقع عليها الاختيار والمفردة التي تليها هو (5) وهو طول الفئة لذلك سميت العينة المنتظمة.

• مزايا وعيوب العينة المنتظمة:

المزايا:

يمتاز هذا النوع من العينات بالتوصل إلى نتائج أكثر دقة لمتوسط المجتمع ، وسهولة اختيار مفرداته ، وقلة التكاليف ، وقلة الأخطاء المرتكبة في اختيار مفردات العينة.

العيوب:

عيب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم المختار بداية متحيزاً ، تكون العينة جميعها متحيزة ، حيث أن اختيار نقطة البداية في العينة يترتب عليه اختيار باقي مفردات العينة ، مما يعني أنها اختيرت غير مستقلة عن بعضها.
مثال:-

- إذا اخترنا عينة منتظمة من نزلاء فندق معين لنسألهم عن درجة رضاهم عن الإقامة في الفندق ، ومدى توافر أجواء مريحة للنزول ، ووقع الاختيار على نزلاء الغرف ذات الأرقام الفردية ، وبالمصادفة كانت الأرقام الفردية لغرف تطل على الشارع العام المزدهم بالسيارات ، والباعة ، وكانت الأرقام الزوجية لغرف تطل على البحر ،
- ففي هذه الحالة تكون العينة متحيزة لأن نزلاء الغرف ذات الأرقام الفردية تختلف درجة رضاهم ، وشعورهم بالاستمتاع بالإقامة، والأجواء المتوافرة لهم، عن أولئك الذين يقيمون في غرف ذات أرقام زوجية.
- وعلى الباحث في هذه الحالة عدم اختيار عينته بالطريقة المنتظمة، والبحث عن طريقة أخرى، تكون فيها العينة ممثلة لمجتمع البحث كأن يتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقيّة.

المحاضرة: التاسعة مجتمع و عينة الدراسة

٣- العينة العشوائية الطبقيّة:

- وتستخدم عندما يكون مجتمع البحث متبايناً، أي أن لكل مجموعة منه مواصفات تختلف عن المجموعات الأخرى.
- ويريد الباحث ضمان تمثيل عينة البحث لمواصفات المجموعات جميعها.
- فيقسم مجتمع البحث إلى طبقات، أو فئات معينة، وفق معيار محدد.
- ويجب وضع كل مفردة في المجتمع الإحصائي في طبقة واحدة ليس أكثر، وأن لا يترك أي أ من مفردات المجتمع خارج الطبقات، ويتم اختيار عينة من كل فئة، أو طبقة عشوائياً، وبعدها يتناسب مع حجم الطبقة.
- مع ملاحظة أن حجم العينة يزداد بازدياد التباين في خصائص مجتمع البحث، ليتمكن الباحث من تعميم النتائج التي توصل إليها من دراسته للعينة على مجتمع البحث كاملاً.
- و يمكن تلخيص خطوات اختيار العينة العشوائية الطبقيّة بما يأتي:-

 1. يقوم الباحث بحصر المفردات جميعها والتي يتكون منها مجتمع البحث.
 2. تحديد مواصفات المفردات وتقسيمها إلى مجموعات وفق نظام أو آلية تخدم غرض الباحث، مع ضرورة التأكيد على أن تتضمن المجموعات مفردات المجتمع كافة، وأن تكون المفردة الواحدة ضمن مجموعة واحدة ليس أكثر.
 3. تحديد حجم العينة ونسبتها إلى حجم المجتمع.
 4. اختيار العينة ولكن بضرب النسبة المئوية التي أراد الباحث استخدامها بعدد مفردات المجموعة الواحدة، فتكون هذه العينة الممثلة للمجموعة نفسها، ثم يستخدم النظام نفسه مع المجموعات الأخرى، لينتهي إلى عينة ممثلة لمجموعات البحث جميعها، ونسبة واحدة.
 5. يقوم بالاختيار عشوائي أ من بين مفردات كل مجموعة المفردات المطلوبة لتكون عينة ممثلة للمجموعة.

مثال:-

فندق يتكون من ثلاثة طوابق، ويقع في جهة منه على البحر، وفي الأخرى على شارع كثير الازدحام، والمصعد فيه معطل، وأردنا اختيار عينة عشوائية طبقية، تكون ممثلة لنزلاء الفندق لنسألهم عن درجة رضاهم عن الإقامة في الفندق، ومدى توافر الأجواء المريحة للنزول،

وكانت غرف الفندق موزعة كالاتي:

الطابق الأول: (٨) غرف تطل على الشارع و (١٢) غرفة تطل على البحر.
الطابق الثاني: (١٢) غرفة تطل على الشارع و (٨) غرف تطل على البحر.
الطابق الثالث: (٤) غرف تطل على الشارع و(٤) غرف تطل على البحر.
إنن لدينا في المجموع (٢٤) غرفة تطل على الشارع موزعة على ثلاثة طوابق و(٢٤) غرفة تطل على البحر موزعة على ثلاثة طوابق.

أردنا اختيار عينة عشوائية طبقية تشكل (25 %) من مجموع غرف الفندق فنختار العينة بالطريقة الآتية:
الطابق الأول: (٨ * ٢٥ % = ٢) غرفتان تطلان على الشارع + (١٢ * ٢٥ % = ٣) غرف تطل على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الطابق الثاني: (١٢ * ٢٥ % = ٣) غرف تطل على الشارع + (٨ * ٢٥ % = ٢) غرفتين تطلان على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الطابق الثالث: (٤ * ٢٥ % = ١) غرفة واحدة تطل على الشارع + (٤ * ٢٥ % = ١) غرفة واحدة تطل على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- تكون بالنتيجة قد اخترنا (12) غرفة من أصل (48) غرفة هي مجموع غرف الفندق وتشكل العينة المختارة نسبة (25 %) من مجموع الغرف وهي أيضاً موزعة على الطوابق كل حسب عدد الغرف المطلة على الشارع ، أو البحر .

- ويوضح الجدول الآتي توزيع الغرف في الفندق والعدد المختار في عينة البحث وأساس التوزيع:

الطابق	عدد الغرف المطلة على البحر	العينة المختارة (25%)	عدد الغرف المطلة على الشارع	العينة المختارة (25%)
الأول	١٢	٣	٨	٢
الثاني	٨	٢	١٢	٣
الثالث	٤	١	٤	١
المجموع	٢٤	٦	٢٤	٦

مزايا العينة الطبقية التناسبية:

- ▶ تمتاز العينة العشوائية الطبقية التناسبية بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي لكنها تتطلب جهداً وتكلفة عالية، وتتطلب ضرورة معرفة عدد عناصر كل فئة وحصصها من مجتمع البحث.
- ▶ كما أنها تستخدم عندما يكون الهدف من البحث إجراء دراسة مقارنة بين مجموعات جزئية من مجتمع البحث، أو دراسة اتجاهات مجموعات فرعية من المجتمع الكلي.
- مثال : دراسة اتجاهات كل من الطلبة، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية نحو قضية معينة،
- ▶ كذلك فإن النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق العينة العشوائية الطبقية تكون أكثر دقة من غيرها، بسبب اختلاف مواصفات عناصر المجتمع في كل طبقة منه.

٤- العينة العشوائية متعددة المراحل (العينة العنقودية)

- ▶ تسمى أيضاً العينة العنقودية أو العينة الجغرافية حيث تقسم المساحة الجغرافية إلى مساحات جغرافية أصغر وتستخدم العينة العشوائية العنقودية عندما يكون مجتمع البحث كبير جداً، أو منتشر أ على رقعة جغرافية واسعة جداً، وصعوبة الحصول على قائمة أو كشف كامل بأسماء أو أفراد المجتمع، فيعتمد اختيار عينة عشوائية طبقية أو بسيطة، وقد يصعب على الباحث السيطرة، أو ضبط مجتمع البحث كاملاً.
- ▶ وفي العينة العشوائية العنقودية يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن عدة مراحل، حيث يقسم مجتمع البحث إلى فئات، وفق معيار معين، ثم يتم اختيار فئة أو أكثر بطريقة عشوائية.
- ▶ وتستبعد الفئات التي لم تقع ضمن الفئة أو الفئات المختارة، ثم يتم تقسيم الفئة أو الفئات التي وقع عليها الاختيار إلى فئات جزئية أخرى، ويتم اختيار إحدى هذه الفئات عشوائياً، وهكذا حتى يتم الوصول إلى الفئة النهائية ليتم الاختيار منها عشوائياً.

- مثال :** أراد باحث إجراء بحث تطبيقي على درجة رضا مراجعي المراكز الصحية عن الرعاية الطبية المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية، وأراد اختيار عينته بالطريقة العشوائية العنقودية فيتبع الخطوات الآتية:-
- أ- فإذا افترضنا أن المراكز الصحية موزعة على **أقاليم المملكة**، فنقوم باختيار **أحد الأقاليم عشوائياً**، ولنفرض أنه تم اختيار **إقليم المنطقة الشرقية** ، عندها يستنتي باقي الأقاليم.
- ب- ومن إقليم المنطقة الشرقية يتم اختيار **إحدى المدن عشوائياً**، ولنفرض أنه وقع اختياره على مدينة الدمام، عندها يستنتي باقي المدن الأخرى، وينتقل للخطوة التالية.
- ج- مدينة الدمام تضم عدة أحياء، ولنفرض أنه وقع اختياره على أحد هذه الأحياء وليكن **حي عبد الله فؤاد**، فيستنتي باقي الأحياء، وينتقل للخطوة التالية.
- د- لنفرض أن **حي عبد الله فؤاد** فيه ثلاثة مراكز صحية، فوقع اختيار الباحث عشوائياً **أعلى المركز رقم (2)** فيستنتي المركزين الآخرين.

مزايا وعيوب العينة العشوائية العنقودية:

- ▶ تتميز هذه العينة بتوفير الوقت، والجهد، والتكلفة، على الباحث.
- ▶ لكن سلبيتها أنها قد لا تمثل مجتمع البحث الأصلي، وفي هذه الحالة على الباحث أن يستخدم نوعاً آخر من العينات يفي بغرض البحث.

ثانياً : العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية)

- ▶ هي العينات التي يكون مجتمع البحث فيها غير محدد ، أو غير معروف تماماً ، وهي لا تتضمن طريقة محددة في اختيار أفراد عينة البحث ، بخلاف العينات العشوائية ، أو الاحتمالية.
- ▶ وعليه فإن العينة غير العشوائية لا تضمن لكل فرد من مجتمع البحث فرصة الظهور في العينة.
- ▶ وتمتاز العينات غير العشوائية بسهولة اختيار أفرادها ، وتستخدم في البحوث الاستطلاعية التي توصل الباحث إلى فرضيات معينة يمكنه اختبارها فيما بعد، والتأكد من دلالتها إحصائياً.
- ▶ وعليه فإن الاستنتاجات التي يتوصل إليها الباحث تكون أقل دقة ، واعتمادية من العينات العشوائية.

*مثال:

- إذا كانت مجتمع الدراسة يتمثل في الطلبة المدخنون، فقد يكون الطالب مدخناً لكنه لا يعلن ذلك، ولا يعرف المحيطون به أنه مدخن، فيقوم الباحث بالتعامل مع الطلبة الذين يعرف أنهم مدخنون، وهؤلاء لا يشكلون مجتمع البحث كاملاً، وهكذا فإن الفرصة لا تكون متاحة لجميع عناصر البحث ليظهروا في العينة.
- وتقسم العينات غير الاحتمالية إلى أنواع هي:-
١. العينة الملائمة وتسمى أيضاً العينة المتيسرة.
 ٢. العينة المقصودة أو الهدفية أو العمدية.
 ٣. العينة الحصصية.

١- العينة الملائمة أو العينة المتيسرة:

- ▶ تعطي لأفراد مجتمع البحث حرية المشاركة في العينة، ولا يوجد تحديد مسبق لمن يدخل في العينة ولمن يستنتي منها، ويكون الاختيار من أول مجموعة يصادفها الباحث، ولديها الرغبة بالمشاركة.

مثال ١:

باحث يريد استطلاع رأي طلبة جامعة الدمام حول عملية التسجيل، فيقوم بمقابلة أول خمسين طالباً أتموا عملية التسجيل، ولديهم الرغبة في الحديث دون أن يحدد عدد من يقابل.

مثال ٢:

مندوب أخبار في محطة تلفزيونية يريد استطلاع آراء الجمهور حول الاحتفال الذي حضره، فيقابل عدة رجال ونساء لديهم الرغبة بإبداء آرائهم، ويسألهم ويسجل حديثهم، وينقله لجمهور المحطة من المشاهدين.

- ▶ يتميز هذا النوع من العينات بسهولة اختيار العينة ، وانخفاض تكلفتها ، والوقت والجهد المبذول من قبل الباحث ، وسرعة الوصول لأفراد العينة.

▶ لكن قد يكون هذا النوع من العينات غير ممثل لمواصفات المجتمع الأصلي بالشكل المطلوب، وينبغي التعامل معه بحذر في تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على مجتمع البحث الأصلي، كون إمكانية التحيز فيها تكون عالية.

٢- العينة المقصودة أو الهدفية أو العمدية:

▶ يلجأ الباحث إلى هذه الطريقة إذا كان مجتمع الدراسة كبير جداً وكانت إمكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير جداً بالنسبة لمجتمع الدراسة، في هذه الحالة يعتمد الباحث اختيار مفردات معينة كعينة لمجتمع الدراسة يرى بخبرته السابقة أن هذه العينة يمكن أن تعطي تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة.

▶ مثلاً إذا أراد باحث دراسة خصائص اقتصادية أو اجتماعية معينة عن ريف دولة ما، وكانت إمكانياته المالية والإدارية لا تسمح له بعينة سوى سكان قرية واحدة، فإنه في هذه الحالة إذا ما تم اختيار القرية عشوائياً من بين آلاف القرى بتلك الدولة فإن الصدفة قد تأتي بقرية بعيدة في خصائصها (من حيث الظاهرة موضوع الدراسة) عن خصائص معظم قرى تلك الدولة.

▶ هذه القرية أو تلك قد يأخذ النمط المعيشي لسكانها طابعاً خاصاً - نابعاً عن ظروفها الخاصة - بعيداً عن النمط المعيشي المعتاد لبقية القرى، لذلك فأى منها لا يمكن أن يعطي تمثيلاً مقبولاً لريف تلك الدولة.

▶ لهذا فإن الباحث وعلى ضوء خبراته السابقة يعتمد اختيار قرية معينة يرى أنها- من وجهة نظره الشخصية - يمكن أن تمثل الريف.

▶ وهذه الطريقة غير علمية وغالباً يتم اللجوء إليها في حالة البحوث التمهيدية.

٣- العينة الحصصية:

▶ وهي نوع خاص من العينات غير العشوائية وتستخدم كثير أ في معاينة الرأي العام.

▶ تشبه العينة الطبقة من حيث بدايات التحديد حيث يقسم المجتمع إلى فئات أو شرائح وفق معيار معين ومحدد ثم يتم اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم مع ظروف الباحث (يترك للباحث حرية اختيار مفردات العينة).

مثال:

▶ أراد باحث إجراء بحث على طلبة جامعة الدمام، وكان الطلبة موزعين على تخصصات مختلفة، بأعداد غير متساوية،

▶ فيقوم باختيار مجموعة طلبة من كل تخصص، وبالعدد الذي يراه مناسباً، دون أن يكون هناك علاقة بين العدد الذي وقع عليه الاختيار، والعدد الكلي لطلبة التخصص،

▶ فقط ما يهم الباحث هنا أن الطلبة في عينة البحث ينتمون إلى جميع التخصصات، أي أن لديه طالباً على الأقل من كل تخصص.

▶ واضح أنه رغماً من أن هذه الطريقة في ظاهرها مماثلة للعينة الطبقة العشوائية، إلا أنه في الحالة الأخيرة (العينة الطبقة العشوائية) يكون اختيار المفردات عشوائياً من داخل كل طبقة ولا يترك لجامع البيانات حرية اختيار المفردات من كل طبقة والذي قد يترتب عليه تحيز كبير أ.

مزايا وعيوب العينة الحصصية :

▶ وتمتاز العينة الحصصية أنها تختار من مجتمع غير محدد، أو معروف، وكثير أ ما تستخدم هذه العينات في بحوث الرأي العام، واستطلاعات الرأي، وتتميز بالسرعة، وقلة التكلفة مقارنة بغيرها، وسهولة اختيار أفرادها،

▶ لكنها قد تكون متحيزة، حيث تترك للباحث حرية اختيار أفراد العينة، فقد يلجأ لاختيارهم من أصدقائه، ومعارفه، وهؤلاء قد يكونون ضمن مواصفات معينة، لا يمكن تعميمها، وبدرجة ثقة عالية، على مختلف أفراد مجتمع البحث.

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

هناك قواعد عامة يجب أن يضعها الباحثون في اعتبارهم عند تحديد الحجم المناسب للعينة وهي على النحو التالي:

1. **مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها :** فكلما كان الباحث راغب أ بالوصول إلى نتائج أكثر دقة وثقة عالية بها، عليه أن يزيد حجم العينة حيث تتناسب درجة الدقة والثبات المطلوبتين طردي أ مع حجم العينة المختارة.

2. **درجة التعميم التي يرغب الباحث الوصول إليها :** فكلما كان الباحث راغب أ أن تكون نتائج بحثه قابلة للتعميم بشكل كبير على مجتمع البحث توجب عليه زيادة حجم العينة.

4. **مدى التجانس وعدم التجانس في خصائص مجتمع البحث الأصلي:** فكلما كان مجتمع البحث متجانس أ كان حجم العينة المطلوب صغيراً نسبياً، أما إذا كان هناك اختلاف بين أفراد مجتمع البحث عندها تكون الحاجة لاختيار عينة كبيرة ملحة، وذلك لضمان تمثيل العينة لأفراد مجتمع البحث كافة.

5. **حجم مجتمع البحث الأصلي :** كلما زاد عدد أفراد مجتمع البحث زاد عدد أفراد العينة المطلوبة، والعكس صحيح مع التأكيد على أن نسبة حجم العينة تقل كلما كان المجتمع كبيراً.

6. **أسلوب البحث المستخدم:** فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية، فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

► وقد حددت **اوما سيكاران Uma Sekaran** حجم العينة الممثلة، والتي يتم سحبها من مجتمع معين تبعاً لحجم المجتمع تكون وفقاً للجدول التالي:

حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة
١٠	١٠	٤٠٠	١٩٦	٧٠٠٠	٣٦٤
٢٠	١٩	٥٠٠	٢١٧	٨٠٠٠	٣٦٧
٣٠	٢٨	٦٠٠	٢٣٤	٩٠٠٠	٣٦٨
٤٠	٣٦	٧٠٠	٢٤٨	١٠٠٠٠	٣٧٠
٥٠	٤٤	٨٠٠	٢٦٠	٢٠٠٠٠	٣٧٧
٦٠	٥٢	٩٠٠	٢٦٩	٣٠٠٠٠	٣٧٩
٧٠	٥٩	١٠٠٠	٢٧٨	٤٠٠٠٠	٣٨٠
٨٠	٦٦	٢٠٠٠	٣٢٢	٥٠٠٠٠	٣٨١
٩٠	٧٣	٣٠٠٠	٣٤١	٧٥٠٠٠	٣٨٢
١٠٠	٨٠	٤٠٠٠	٣٥١	١٠٠٠٠٠٠	٣٨٤
٢٠٠	١٣٢	٥٠٠٠	٣٥٧		
٣٠٠	١٦٩	٦٠٠٠	٣٦١		

ولقد أورد **Uma Sekaran** النقاط التالية والتي يمكن الاسترشاد بها في تحديد حجم العينة:

- يعتبر حجم العينة الذي يتراوح بين 30 إلى 500 مفردة ملائماً لمعظم أنواع الأبحاث.
- عند استخدام العينة الطبقية أي تقسيم المجتمع إلى طبقات مثل ذكور وإناث، كبار السن وصغار، فإن حجم العينة لكل فئة يجب ألا يقل عن 30 مفردة.
- عند استخدام الانحدار المتعدد أو الاختبارات المماثلة له فإن حجم العينة يجب أن يكون عشر أضعاف متغيرات الدراسة. مثلاً إذا احتوت الدراسة على 6 متغيرات لإجراء التحليل عليها فإنه يفضل ألا يقل حجم العينة عن 60 مفردة.
- في بعض أنواع الأبحاث التجريبية التي يكون فيها حجم الرقابة عالياً فقد يكون حجم عينة مقداره 10 إلى 20 مفردة مقبولاً.
- وسوف نتطرق لتحديد حجم العينة بطرق احصائية وذلك عند التعرض لبعض الطرق الاحصائية لتحليل البيانات.

المحاضرة العاشرة+الحادي عشر أدوات جمع المعلومات

مصادر المعلومات في البحث العلمي:

تنقسم مصادر المعلومات في البحث العلمي إلى:

أولاً : المصادر التقليدية:

► وهي المصادر المطبوعة أو الورقية أو السمعية أو البصرية

ثانياً : المصادر الإلكترونية:

► وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة إلكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستخدمين في مواقع منتشرة جغرافياً على مستوى العالم

أولاً: المصادر التقليدية

ويمكن تقسيمها إلى:

أ) المصادر الأولية ب) المصادر الثانوية

أ) المصادر الأولية:

- هي التي تتضمن معلومات تنشر لأول مرة وتشتمل أساساً على المعلومات الجديدة غير المسبوقة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أو أفكار معروفة وتعتبر معلومات المصادر الأولية أقرب ما تكون للحقيقة، وهي إضافة حقيقية جديدة لحصيلة المعرفة البشرية.
- أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استناداً إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء أو جمع البيانات ميدانياً لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقاً مثل الرسائل الجامعية ومقالات الدوريات المتخصصة وتقارير البحوث وأعمال المؤتمرات والمطبوعات الرسمية وبراءات الاختراع والمواصفات القياسية.

► وتدرج الأنواع التالية تحت المصادر الأولية:

١) التراجم والسير الشخصية:

► تهتم بإعطاء فكرة مفصلة عن كبار الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية وإنجازاتها

٢) براءات الاختراع:

► هي الوثائق الرسمية الحكومية التي تمنح للمخترعين وتضمن لهم استغلال اختراعهم مادياً أو بيعه خلال مدة زمنية محددة فضلاً عن اشتمالها على معلومات وصفية تفصيلية للاختراع الجديد وبيان الفكرة أو الأفكار التي يعتمد عليها الاختراع.

٣) الدوريات العلمية المتخصصة:

► يقصد بها تلك الدوريات العلمية المحكمة الصادرة عن هيئات ومؤسسات جامعية و أكاديمية وبحثية ومهنية التي تهتم بنشر البحوث المبتكرة دون سواها .

► وتعتبر الدوريات العلمية المتخصصة من أهم مصادر المعلومات الأولية وترجع أهميتها إلى اشتمالها على المقالات والبحوث التي تقدم معلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في الكتب عن أي موضوع وخاصة في المجالات دائمة التغيير مثل السياسة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا.

٤) الرسائل الجامعية:

► وهي مصادر معلومات غير منشورة تمثل جهوداً علمية من قبل طلبة دراسات عليا تحت إشراف علمي من قبل متخصصين يفترض أن تقدم إضافات وإسهامات علمية للمعرفة في مجالها مثل الرسائل الماجستير والدكتوراة.

٥) أعمال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية:

► يعقد في ميدان العلوم والتكنولوجيا فقط أكثر من ألف مؤتمر سنوياً علماً بأن الأبحاث المقدمة في اللقاءات العلمية تخضع لتحكيم ومناقشة ومراجعة و تعليق الأمر الذي يعطيها أهمية خاصة بين أنواع مصادر المعلومات الأولية .

٦) التقارير السنوية والدورية المختلفة للمؤسسات الحكومية والدولية:

► وهي تعطي معلومات هامة وأرقام وحقائق عن تعدادات السكان أو الأنشطة الخدمية والإنتاجية الاقتصادية والسياسية المختلفة الخاصة بالدولة أو المؤسسات المختلفة المحلية الإقليمية والدولية مثل الكتاب السنوي للأمم المتحدة ومثل التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي.

٧) الوثائق التاريخية المحفوظة:

► كالمعاهدات والاتفاقيات وما شابه ذلك حيث تعتبر من المصادر الأولية ويلجأ إليها الباحثين المهتمين بعمل دراسات حول مثل هذه المعاهد والاتفاقيات .

٨) الوثائق الرسمية الجارية:

► وهي التي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة والتي تشتمل على معلومات خاصة بنشاطها

► مثال : قد يحتاج باحث إلى إجراء بحث عن مكتبة الجامعة والخدمات فيها وهو بذلك يحتاج إلى الرجوع إلى

المخاطبات والوثائق الرسمية الصادرة من هذه الوحدات

٩) المخطوطات:

تمثل معلومات أساسية مكتوبة ومخطوطة بواسطة أشخاص موثوق فيهم ولها أهمية ودلالة تاريخية فهي تمثل جزءا من التراث العربي والإسلامي

١٠) المعاجم والقواميس:

► هي التي تهتم بتجميع الكلمات والمفردات اللغوية مثل المعجم العربي -لسان العرب - قاموس المحيط
١١) الأطالس:

► هي مرجع جغرافي يختص بالمعلومات الجغرافية المتعلقة بالدول والقارات والبحار وما شابه ذلك.
١٢) المواصفات والمقاييس:

► وهي وثائق فنية ذات محتوى علمي تحدد الأنواع والنماذج الخاصة بالمنتجات مع بيان مواصفاتها وطرق فحصها وتهدف الى تحديد وإقرار المواصفات الكمية والنوعية والإجرائية التي يجب الالتزام بها في تصنيع منتج معين او تنفيذ عمل معين لضمان الجودة مثل مواصفات الايزو.

ب) المصادر الثانوية:

■ وهي المصادر التي تحتوي على معلومات منقولة عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر.
■ فالمعلومات في المصادر الثانوية قد تكون منقولة أو مترجمة لذلك فهي أقل دقة من المعلومات في المصادر الأولية.
ومن أهم المصادر الثانوية:

• الكتب :

أكثر انتشارا وهي متخصصة في المعارف البشرية ورغم ان معظم الكتب لا تشير الى معلومات جديدة الا انها تعتبر مصدرا هاما من مصادر المعلومات للبحوث العلمية نظرا لأنها تمثل وعاء فكري جمع ونسق المعلومات بصورة جديدة ومختلفة .

•الموسوعات ودوائر المعارف : تعرف بأنها تلخيص منظم للمعرفة البشرية في كل الحقول او حقل متخصص في مجال معين وتكون مرتبة وفق طريقة معينة كالترتيب الهجائي او المصنف من اجل ان تسهل على الباحثين الوصول الى المعلومات التي يريدونها وتعتبر الموسوعات مصدر الاعطاء الخلفيات الاولية من المعلومات للدارس والباحث والخبير والرجل العادي على السواء .

•المواد المترجمة : وتشمل جميع الكتب والابحاث والتقارير المترجمة من لغة الى لغة اخرى.

•الكتيبات والنشرات : مطبوعات أصغر في حجمها من الكتاب الاعتيادي

•الأدلة : تهتم بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات العلمية مثل دليل الطالب الجامعي دليل الجامعة .

•المقالات : وتشمل المقالات الدورية التي تنشر في الصحف والمجلات سواء اليومية او الاسبوعية او الشهرية.

أسباب قصور المصادر الثانوية :

معلومات المصدر الثانوي أقل دقة من معلومات المصادر الأولية لأسباب الآتية:

1)احتمالات الخطأ واردة وتحصل بشكل كبير عند نقل الأرقام والبيانات الأخرى ، أو ترجمتها من المصدر الأولي إلى المصدر الثانوي ، أو من مصدر ثانوي إلى مصدر ثانوي آخر.

2)احتمالات حصول الخطأ في اختيار المفردات والمصطلحات المناسبة في حالة ترجمة المعلومات إلى لغة أخرى ، أو التصرف غير المشروع لنقل المعلومات.

3)احتمالات الإضافة على البيانات والمعلومات الأصلية لغرض التوضيح ، ومن ثم الوقوع في خطأ قد تكون غير مقصودة.

4)حذف بعض البيانات والمعلومات ، لغرض الاختصار والتقليص ، وما قد يترتب على ذلك من تغيير غير متعمد في مجمل معني الأرقام والبيانات

5)احتمالات التحريف ، ولذلك عن طريق التغيير المعتمد لا اعتبارات سياسية او اجتماعية .

ثانيا : المصادر الالكترونية

►وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات حيث أمكن تحويل المجموعات الورقية والمطبوعة إلى أشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستخدمين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم.
►ومن أهم مزايا مصادر المعلومات الالكترونية أنها سهلت الطريق أمام المستخدمين للمعلومات في الوصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية، وسوف يتم شرح المصادر الالكترونية للبيانات بشكل وافي في مرحلة تالية من المقرر.

أساليب جمع البيانات

هناك أكثر من أسلوب لجمع المعلومات يمكن للباحث استخدامه.

المعلومات يمكن الحصول عليها بشكل مباشر من مصادرها الأولية أو من الكتب والمصادر الثانوية الأخرى.

في حال تعذر الحصول على البيانات من مصادر منشورة فإن الباحث يلجأ إلى أحد وسائل تجميع البيانات الأولية غير المنشورة والتي تتضمن: الاستبيان، المقابلة والملاحظة.

وتتحدد عادة أدوات جمع المعلومات بطبيعة منهج البحث المستخدم:

البحث التاريخي أو الوثائقي، الباحث يحتاج إلى المصادر والوثائق المكتوبة والمطبوعة، أو المصادر الإلكترونية، في جمع المعلومات المطلوبة لبحثه.

المنهج المسحي: يحتاج الباحث إلى الاستبيان في جمع المعلومات بالدرجة الأولى، وقد يستعين بالمقابلة أيضاً كأداة لجمع المعلومات منفردة، أو مكملة للاستبيان.

منهج دراسة الحالة: يحتاج الباحث إلى الملاحظة المجردة، كأول وأهم أداة لجمع المعلومات التي يحتاجها، وقد يتم الاستعانة بالمقابلة في حالة عدم إمكانية الباحث تهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة للملاحظة.

المنهج التجريبي: يحتاج إلى الملاحظة بشكل أكبر في الحصول على المعلومات المطلوبة والتوصل إلى نتائج.

• ويجوز للباحث أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة وذلك تبعاً لطبيعة البحث و أهدافه وتوجهات الباحث و الامكانيات المتاحة.

• وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بشيء من التفصيل:

أولاً: الاستبيان

تعريفه:

يقصد بالاستبيان تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث. و يتضمن الاستبيان استمارة تحتوي على أسئلة حول أحد المواضيع التي يقوم الباحث بدراستها وتجري تعيبتها من قبل المستجيب. يرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعيبتها ثم إعادتها للباحث.

الهدف من الاستبيان:

- يجب تحديد أهداف الاستبيان في ضوء تساؤلات البحث ومشكلته مع توضيح كيف يستخدم كل جزئية من البيانات التي يقوم بجمعها وكيف يوظف الاستجابات التي يحصل عليها من كل سؤال في الاستبيان في البحث.
- ويؤدي تحديد الأهداف إلى تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها وإذا لم يستطيع الباحث القيام بهذه الخطوة فهذا يعني أن مشكلة البحث ليست واضحة لديه.

أنواع الاستبيان:

(١) الاستبيان المغلق:

- يتضمن إجابات محددة / خيارات مسبقة مثل نعم/لا، موافق /لا أووافق /محايد /الخ...
- إجابياته:يسهل الإجابة عن فقراته وسهولة تبويب الاجابات وتحليلها .
- سلبياته:قد لا يعطي معلومات كافية يفرض رأي على المستجيب عدم امكانية ابداء الرأي ووجهات النظر .

(٢) الاستبيان المفتوح:

- «تترك الإجابة للمستجيب دون تحديد خيارات مسبقة.ومن ثم يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته .
- إجابياته:وفرة في المعلومات التي يمكن الحصول عليها .
- مشكلاته:صعوبة تحليل المعلومات الواردة فيه قد يستغرق وقتاً طويلاً نسبياً للإجابة عليه مما يؤدي إلى انخفاض المردود من هذه الاستبيانات .

(٣) الاستبيان المغلق /المفتوح:

- يتضمن أسئلة مغلقة بخيارات محددة وأخرى مفتوحة دون خيارات.
- يتجنب سلبيات النوعين الأول والثاني ويستفيد من إيجابياتهما.

مثال:

- ما هو تقييمك لخدمات الجامعة (مغلق): (جيدة - متوسطة - ضعيفة)
- إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ما هو اقتراحك لتطويرها؟ (مفتوح)
- أسئلة الاستبيان المغلقة تكون عادة أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها ، للأسباب الآتية:
 - أ- سهولة الإجابة ، ولا تحتاج إلى تفكير معقد.
 - ب- سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير.
 - ج- السهولة في تجميع وتبويب المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة من قبل الباحث ، كأن يكون (٧٠%) أجابوا بنعم و 30 (٣٠%) بلا.

مراحل تصميم الاستبيان:

- ١) تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها.
- ٢) ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.

مثال:

- أ) التعرف على مقدار الوقت الذي يمضيه طلبة الجامعات في مشاهدة برامج التلفزيون والفضائيات.
- ب) التعرف على الوقت الذي يمضيه هؤلاء الطلبة في نشاطات أخرى.
- ج) التعرف على مقدار المتبقي لهم للانصراف إلى قراءة كتبهم واجباتهم الجامعية.
- د) معرفة فيما إذا كان التلفزيون - كوسيلة اتصال - أصبح عاملاً معوقاً في متابعة الدراسة عند الطلبة ام لا .

► وعلى ضوء هذه الأهداف فإنه يستطيع أن يوجه عدد من الأسئلة منطلقاً من الفقرة الأولى من الأهداف ، ومجموعة أخرى من الأسئلة من الفقرة الثانية ثم الثالثة ، وهكذا بحيث يؤمن الحصول على الإجابات المطلوبة والكافية لبحته ، كما ونوعاً.

- ٣) اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.

٤) تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة:

► يقوم الباحث بإعادة كتابة فقرات الاستبيان وطباعته إذا تطلب الأمر ذلك ، وتدقيقه وإخراجه بشكله النهائي ليكون جاهزاً للنسخ بالأعداد المطلوبة منه.

- ٥) توزيع الاستبيان : حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة لبحته، بشرط أن تضمن وصول الاستبيان بشكل سليم وسريع.
- ٦) متابعة الإجابة على الاستبيان : فقد يحتاج الباحث إلى متابعة الاستبيان بعد توزيعه و التأكيد على مفردات العينة في أهمية الإجابة على اسئلة الاستبيان بدقة و اعادته الية وقد يحتاج إلى إرسال بنسخ أخرى من الاستبيان خاصة إذا كانت فقدت بعضها.

- ٧) تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها، حيث أنه لا بد من جمع ما نسبه معقولة من الاجابات المطلوبة لتكون كافية ومناسبة لتحليل معلوماتها ، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها. وامكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

ملاحظات هامة:

- تجنّب الأسئلة التي تستدعي تفكيراً عميقاً من المبحوثين أو المتعاونين مع الباحث.
- البعد عن الأسئلة التي تتطلب معلومات وحقائق موجودة في مصادر أخرى؛ ممّا يولّد ضيقاً لدى المبحوث أو المتعاون مع الباحث.
- تزويد الاستبانة بما يشرح أهداف الدراسة وقيمتها التطبيقية بما يعود على الأفراد المبحوثين أو المجتمع المبحوث بالفائدة.
- تزويد الاستبانة بتعليمات وبارشادات عن كيفية الإجابة، وتحفيز المبحوثين ليستجيبوا بكلّ دقّة وموضوعيّة.
- وعد المبحوثين بسريّة إجاباتهم وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي المشار إليه.

►إشارة الباحث إلى رقم هاتفه لتسهيل استفسار المبحوثين أو المتعاونين حول بعض أسئلة الاستبيان إن لزم ذلك.

مميزات الاستبيان:

1. يشجع على الإجابات الصريحة والحررة، لأنه يرسل إلى الفرد بالبريد أو أية وسيلة أخرى، ولا يحمل توقع أو حتى اسم الشخص المعني بالإجابة.
2. تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث في طريقة الاستبيان ، لأنها مكتوبة بشكل موحد للجميع ، بينما قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها وجها لوجه في المقابلة.
3. تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وتصنيفها في حقول ، وبالتالي تفسيرها والوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة والمناسبة.
4. يمكن الاستبيان الأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب للإجابة على أسئلة الاستبيان.
5. الاستبيان يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جدا، أي من أشخاص كثيرين ، وفي وقت محدد ، لأن الباحث يستطيع أن يوزع آلاف الاستبيانات ، لمئات وآلاف الأشخاص بأيام محددة في البريد ، أو الوسائل الأخرى المتاحة ، وأن يستلم الإجابات خلال أسابيع محدودة ، وقليلة أحيانا.
6. الاستبيان غير مكلف ماديا خاصة اذا تم الاستعانة بالوسائل الالكترونية في نشره مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر وأعباء مادية.

سلبيات الاستبيان:

- عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة وبطريقة واحدة لكل أفراد العينة المعنية بالبحث (خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة) لذلك يجب الدقة في صياغة أسئلة الاستبيان أولا ، وتجريبه على مجموعة محددة من الأشخاص والجهات المعنية بالبحث قبل كتابته بشكله النهائي.
- قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو الطرق المتاحة الأخرى ، أو عند الجهة المرسله إليها ، ولذلك يجب على الباحث متابعة الإجابات وتحضير نسخ إضافية من الاستبيان لإرسالها بدلا من النسخ المفقودة. ويمكن التقليل من هذه السلبية من خلال ارسال الاستبيان من خلال الايميل الالكتروني او من خلال نشرة الكترونيا وارسال الرابط الى المعنيين بالاجابة على الاستبيان.
- قد يشعر الشخص المعني بالإجابة بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان ، خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة.
- عادة ما تكون نسبة الإجابة منخفضة في حالة الاستبيانات المرسله بالبريد. او التي تعتمد على الاسئلة المفتوحة بشكل كبير.
- لا يستخدم الاستبيان في مجتمع أمي. ويمكن التغلب على هذه المشكلة في بعض الاحيان بأن يكون الاستبيان مصورا أي يتضمن صور بدلا من العبارات .
- عدم ملاحظة الانفعالات وردود الفعل على المستجيب.
- صعوبة وضع أسئلة كثيرة.
- عدم رغبة البعض الإجابة كتابة خاصة في الاستبيانات المفتوحة.

مواصفات الاستبيان الجيد

- (1) اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يحتمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة.
 - (2) مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة.
 - (3) إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيراً دقيقاً.
 - (4) استخدام العبارات الرقيقة المؤثرة في نفوس الآخرين مما يشجعهم على التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبيان
- مثل (: رجاء - شكرا... الخ).

- ٥) التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته.
- ٦) الابتعاد عن الأسئلة المخرجة التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب في تعبئة الاستبيان. مثل الأسئلة عن دخل الفرد.
- ٧) الابتعاد عن الأسئلة المركبة التي تشتمل أكثر من فكرة واحدة عن الموضوع المراد الاستفسار عنه.
- ٨) تزويد المبحوثين بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة وبيان الغرض من الاستبيان ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث.
- ٩) يستحسن إرسال مظروف مكتوب عليه عنوان الباحث بالكامل ووضع طابع بريدي على المظروف بغرض تسهيل مهمة إعادة الاستبيان بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة.

ثانياً: المقابلة

تعريفها:

- محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث
- والحوار عادة يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.
- وتستخدم المقابلة عادة في البحوث الاستطلاعية والتي تجري بهدف استطلاع آراء الناس حول ظاهرة معينة أو قضية ما .

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى:

❖ مفتوحة (غير محددة الإجابة)

هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ما هو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط؟ ولعمل المرأة؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات.

❖ مغلقة (محددة الإجابة)

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم- لا - أحيانا... الخ

مثال : هل توافق على التعليم المختلط؟

أنواع المقابلة:

1. المقابلة الشخصية:

• هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا. وقد تكون المقابلة فردية بحيث تتم بين الباحث وبين كل فرد من افراد العينة على حدة وقد تكون جماعية بين الباحث ومجموعة من الافراد .

2. المقابلة التليفونية:

• تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث ، وقد تكون مكملة للمقابلة الشخصية ، أي استكمالاً لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليها.

3. المقابلة بواسطة الحاسوب:

• محاوره المبحوث عبر البريد الالكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد. او عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي مثل واتس اب

خطوات إجراء المقابلة (: شروط المقابلة الجيدة)

❖ تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة:

• يجب على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة والأمور التي يريد انجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها.

• وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقاً بالصدفة إلى أن يجري المقابلة.

❖ الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن:

• تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)

• تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويجب ان يراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.

• تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك (عادة ما تتم المقابلة في مكان عمل المبحوث ولكن يمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء).

❖ تنفيذ المقابلة وإجرائها:

هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة وهي:

1. إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بغرض المقابلة وأهميتها والجهة التي ينتسب إليها الباحث. وتحفيز المبحوثين لها ويحمسهم بما يرفع درجة اهتمامهم بموضوع المقابلة.

2. تحديد موعد مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالبحث والالتزام به من قبل الباحث.

3. إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة.

4. دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات وبشكل ليق.

5. التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة.

6. إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددًا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه.

7. أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضيحها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك.

❖ تسجيل وتدوين المعلومات :

• يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفًا حيث تقسم الأسئلة إلى مجموعات وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل.

• أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات .)
• أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك.

• إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات.

• إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة تدوين الاجابات.

مميزات وعيوب المقابلة:

❖ مميزاته:

1. تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع.

2. معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة.

3. من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم.

4. وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية.

5. يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان.

6. نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.

❖ عيوبه :

1. مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة.

2. قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات.

3. نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات.

4. إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوفر لكل باحث.

5. صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات.

6. يصعب مقابلة عدد كبير نسبياً من المبحوثين الان مقابلة الفرد الواحد تتطلب وقتاً طويلاً وجهد كبيراً من الباحث.
7. صعوبة التقدير الكمي للاستجابات وإخضاعها الى تحليلات كمية خاصة في المقابلة المفتوحة .

نصائح ومقترحات حول المقابلة:

أولاً: نصائح ومقترحات أثناء إجراء المقابلة:

- (أ) على الباحث أن يبدأ بالتعريف عن نفسه ، وأن يفسر هدف المقابلة بوضوح.
- (ب) إعلام الضيف بأنك ستقوم بتسجيل الحديث (أو تدوين المعلومات).
- (ج) تدوين الملاحظات.
- (د) تشغيل آلة التسجيل ، واذكر تاريخ المقابلة ، واسم الضيف ، وبعض المعلومات الضرورية عنه.
- (هـ) الإصغاء بحماس ، والجلوس بشكل يدل على اهتمامك بما يقوله الضيف الذي تقابله.
- (و) تجنب مقاطعة الضيف. او الضغط عليه الاجابة بعض لاسئلة التي يرغب في الاجابة عليها.

ثانياً: نصائح ومقترحات أثناء توجيه الأسئلة:

- (أ) اسأل سؤال واحد تلو الآخر ، وتجنب سلسلة الأسئلة.
- (ب) انتظر لسماع الاجابات لأطول فترة زمنية ممكنة ، لإعطاء الفرصة للضيف ليفكر بأسئلتك بتمعن.
- (ج) تجنب التلميحات التوجيهية الكلامية ، وغير الكلامية.
- (د) استخدام لغة سهلة وبسيطة في الحوار تتناسب مع المستوى التعليمي للمبحوثين كأن تكون المقابلة باللغة العامية في حالة اذا كان المبحوثين اميين.
- (هـ) إذا طلب منك الضيف في مرحلة معينة من المقابلة وقف التسجيل ، لأن لديه بعض المعلومات ، ينبغي أن يقولها خارج نطاق التسجيل.
- (و) اختتم المقابلة على الشكل التالي: أشكر ضيفك، وأسأل إذا كان يرغب بطرح أية أسئلة إضافية لك ، و اترك المجال مفتوحاً أمام مقابلات مستقبلية.

الملاحظة

تعريفها:

- هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة
- وتستخدم الملاحظة عادة اذا اراد الباحث جمع بيانات مباشرة وعلى الطبيعة عن المبحوث والمتعلقة بمشكلة البحث فقد يخفي المبحوث بعض الانفعالات او ردود الافعال عن الباحث في حالة استخدام ادوات من مثل : الاستبانة او المقابلة الا انها قد تكون مهمة في عملية البحث واستخلاص النتائج.
- وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.
- وتؤدي الملاحظة دوراً أساسياً في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية ، أو عن نمط ودرجة التفاعل الاجتماعي بين المجموعات البشرية المختلفة.

أنواعها:

هناك نوعان من الملاحظة هما :-

- ❖ **الملاحظة البسيطة:** وهي غير منظمة وتعد بمثابة استطلاع اولي للظاهرة.
- لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ وانما يقوم بدراسة مسحية لتعرف على واقع معين.
- يصف فيها المشتركين ، الحدث، المكان والتصرفات.
- ❖ **الملاحظة المنظمة:** وهي المخطط لها من حيث الاهداف و المكان و الزمن والمبحوثين والظروف و الادوات اللازمة.
- يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها او نوع السلوك الذي يراقبه.
- تحدد التصرفات مسبقاً وأنواعها ومدى تكرارها
- تختبر فيها فرضيات
- يختار الملاحظ ما يرغب في مشاهدته بحيث يرتبط بالفرضيات والهدف.

الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة:

• تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه. من الملاحظة فقد تكون الاجل وصف السلوك او تحليله او تقويمه.

- تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملامح لهؤلاء الأشخاص.
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث.
- ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة.
- تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة).
- جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها.

مزايا الملاحظة:

- درجة الثقة والدقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة اكبر منها في بقية ادوات البحث وذلك الان البيانات يتم التحصل عليها من سلوك طبيعي غير متكلف.
- كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة اكثر منها في بقية ادوات البحث وذلك الان الباحث يراقب بنفسه سلوك المبحوثين ويقوم بتسجيل مشاهداته التي تشمل على كل ما يمكن ان يصف الواقع ويشخصه.
- تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات إضافية لم يكن حتى يتوقعها.
- العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى. فالباحث قد لا يستطيع ملاحظة إلا ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص.
- تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة.

عيوب الملاحظة:

- الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند علمهم بوقوعهم تحت الملاحظة.
- قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالتقص - العوامل الشخصية الطارئة للباحث.
- الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها.
- امكانية تحيز الباحث عند تسجيله جوانب السلوك المطلوب.
- حاجة الملاحظة الى الوقت الطويل عند تطبيقها.

مقارنة بين أدوات جمع المعلومات

- بصفة عامة يمكن القول بأنه ليس هناك طريقة واحدة تعتبر أفضل وأحسن من الطرق الأخرى.
- فالطريقة المناسبة لبحث معين قد لا تناسب بحثاً آخر، فالموضوع ومجال البحث نفسه قد يفرض طريقة ما لجمع البيانات.

► ويمكن من خلال المقارنة بين الأدوات المختلفة لجمع البيانات أن نلاحظ النقاط التالية:

١) من ناحية التكلفة والجهد:

- تعتبر الوثائق والمصادر أقل الطرق تكلفة من حيث الجهد المبذول في جمع البيانات، يليها الاستبيان، ثم المقابلة، ثم الملاحظة.

٢) من حيث ضبط المعلومات ودقتها:

- تعتبر الملاحظة أكثر الأدوات دقة في جمع المعلومات، تليها المقابلة، ثم الاستبيان.
- بخصوص الوثائق والمصادر، فقد تتفوق على الاستبيان في حالة الاعتماد على المصادر الأولية، أما في حالة الاعتماد على المصادر الثانوية، فإن دقة المعلومات عرضه للشكوك.

٣) من حيث عمق المعلومات المجمعة:

- تعطي الملاحظة معلومات أكثر عمقا من الأدوات الأخرى، تليها المقابلة ثم الوثائق وأخيرا الاستبيان.

٤) من حيث المرونة في جمع المعلومات الحديثة:

- تعتبر الوثائق أكثر الوسائل مرونة في الحصول على المعلومات الجديدة خاصة إذا اعتمدت على المصادر الأولية المتمثلة في احدث التقارير و الاحصائيات تليها المقابلة ثم الملاحظة وأخيرا الاستبيان.

٥) من حيث شموليتها ووفرة المعلومات:

- يمكن القول أن الملاحظة والمقابلة تتساويان في وفرة المعلومات المجمعة وتفصيلها وشموليتها، يليها الوثائق، ثم الاستبيان.

٦) من حيث إمكانية ردود الأفعال:

تعتبر المقابلة أكثر الطرق التي تمكن من التعرف على ردود الأفعال ، يليها الملاحظة، ثم الاستبيان ، وأما الوثائق والصادر فلا يتوقع الباحث حدوث ردود فعل منها

المحاضرة الثانية عشر ضوابط صياغة أسئلة الاستبيان أو فقراته

مقدمة:

- يحتاج تصميم الاستبيان إلى عناية فائقة، إذ يقف على حسن صياغتها صحة النتائج ودقتها.
- ويتطلب ذلك دراسة واسعة وإلماماً تاماً بأوضاع جمهور البحث، ولهذا يجب مراعاة بعض الأمور عند بناء الاستبيان منها ما يتصل بشكلها وتنسيقها، ومنها ما يتعلق بصياغة الأسئلة أو العبارات وأنواعها والبيانات المطلوبة.
- وهناك قواعد عامة يقتضي الأمر اتباعها بدقة عند تصميم تلك الاداة التي تتوقف كفاءتها على مدى خبرة ودراية الباحث بالبيانات تصميم الاستبيان ومدى معرفته بخصائص وتركيبية العينة التي يوجه إليها.

أولاً: ما يتم قبل البدء بصياغة الفقرات أو الأسئلة:

أ- تحديد إطار البحث والبدء بالنموذج التصوري:

- يجب تحديد إطار البحث واهدافه وتفصيله لتجنب الحصول على معلومات سطحية وبعيدة عن الموضوع.
- وهذا يتطلب تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والمعلومات المطلوبة للاجابة على هذه التساؤلات .
- تحديد عينة الدراسة بدقة
- تقسيم موضوع البحث الى اجزاء تفصيلية او محاور اساسية .
- فإذا كان موضوع الاستبيان عن (كيفية قضاء وقت الفراغ بين العمال) فإن علينا أن نقسم البحث إلى مشكلات فرعية تشمل صفات العامل الأساسية مثل [العادات والتقاليد، وبناء الأسرة ، وخدمات وقت الفراغ في العمل، وطول وقت الفراغ، ومواعيده، وكيفية قضاء وقت الفراغ، والمستوى التعليمي ... الخ].
- ثم يتفرع كل موضوع من هذه الموضوعات إلى نقاط أخرى جزئية، وبذلك يضمن الباحث معالجة جميع المسائل المتصلة بالبحث، كما أن ذلك من شأنه أن يجنب الباحث التعرض لموضوعات ليست بذات أهمية.
- على الباحث أن يبدأ بنموذج تصوري عن الاستبانة والذي من شأنه مساعدة الباحث في تحديد نوع البيانات المطلوبة ودرجة عمقها وطبيعتها الكمية، والكيفية.
- و يفضل هنا تحديد البيانات المطلوبة في شكل بنود يرتبط كل منها بمتغير من متغيرات البحث، ثم يحاول الباحث بعد ذلك أن يحلل كل بند إلى عناصر أساسية جوهرية ثم يتناول كل عنصر بسؤال أو عبارة أو أكثر حسب مقتضيات العنصر من عدد الأسئلة.

ب- تصميم الجداول الخيالية أو الصماء:

- لا يعد إطار البحث كافياً في مساعدة الباحث لصياغة الأسئلة أو العبارات اللازمة للاستبانة، إذ لابد للباحث أن يحدد كل المعلومات المطلوبة، وأن يتصور النتائج الفعلية المتوقع الحصول عليها في شكل جداول صماء قبل بدء البحث.
- وهذه الطريقة الدقيقة توصله إلى أسئلة أو فقرات ذات دلالة، وإلى تحديد الارتباطات بين المتغيرات على نحو يمكنه من وضع خطة التحليل الإحصائي اللازمة.

ج- الأسئلة أو العبارات أو الفقرات التي يشملها الاستبيان:

- لكي يحدد الباحث الأسئلة أو العبارات التي سوف يتضمنها الاستبيان يجب عليه أن يحدد البيانات التي يحتاجها.
- هل هي من النوع الذي يتصل بالحقائق أم مضمونها يتصل بالمعتقدات والاتجاهات، أم تهدف إلى التعرف على أنماط السلوك والعلاقات المتبادلة.
- والأسئلة نوعان، أسئلة مغلقة وهي التي تحصر جميع الاجابات المحتملة وتكتب أمام السؤال فيقوم الباحث أو أفراد البحث بوضع علامة على الإجابات المناسبة ، أو اسئلة مفتوحة متروكة للمستجيب أن يبدي رأيه فيها

ثانياً: استراتيجيات تحديد شكل الأسئلة أو شكل الاجابات:

- تقتضي هذه النقطة أن يتخذ الباحث مجموعة من القرارات التي تمثل استراتيجية عامة للاستبيان ، ومن بين هذه القرارات:

- هل من الأفضل استخدام الأسئلة المباشرة، أو الأسئلة الإسقاطية التي تسعى الى الحصول على اجابات ولكن بطريقة غير مباشرة .
- مثال ذلك [سؤال الشخص عن شيء من خلال تصويره لرأي الآخرين فيه]، (فبدلاً من أن تسأل شخص عن رأيه في الانفتاح مباشرة يمكن أن تسأله يا ترى ما هو رأي الناس في الانفتاح؟)
- تحديد القرارات التكتيكية فيما يتعلق بتحديد شكل الأسئلة أو العبارات. على سبيل المثال:
 - * هل الاسئلة مفتوحة أو مغلقة؟
 - * و هل تحدد للمبحوث الإجابة في اتجاه معين أو بطريقة معينة، أم تترك له الحرية دون قسر أو ضغط؟
 - * وهل هي أسئلة مفردة أو متجمعة؟
- وبنفس الطريقة لابد من اتخاذ عدد من القرارات التي تحدد شكل الإجابات ومن هذه القرارات:
 - * هل من المفيد أن تكون الإجابة (نعم – لا)؟
 - * هل تكون متعددة الاختيارات؟
 - * وهل تكون متدرجة، أو ف شكل إجابات قصيرة محددة في كلمة أو كلمتين؟
 - * أو تكون الإجابة حرة، وهذا يعني تحديد شكل بدائل الإجابة على الأسئلة.

• **ويجب ان يراعي الباحث عند صياغته الاسئلة الاستمارة ان تحقق فيها الاتي :**

- ★ ان تكون الاسئلة ملائمة للمستوى الثقافي والاجتماعي للمبحوث ومن ثم يقتضي صياغة السؤال بلغة قريبة من مستوى المستجيب.
- ★ ان تصاغ بأسلوب واضح بسيط سهل مفهوم مباشر لا يحتمل التفسير والتأويل ويبعد تماما عن التعقيد اللفظي وألا تكون غامضة او مظلمة للمبحوث
- ★ وبصفة عامة على الباحث ان ينتقي الكلمات التي لها نفس المعنى لدى كل مستجيب حسب مستواه الثقافي واللغوي والعلمي وهذا معنى **تقنين الاستمارة**
- ★ ان تكون متدرجة فتبدأ بالعامه منها ثم تتطرق الى الاسئلة المتخصصة بحيث تثير اهتمام المبحوث.
- ★ ان يكون تتابع الاسئلة في تسلسل منطقي بحيث يكون هناك ترابط وتناسق بين كل سؤال وما يليه من اسئلة وبين مجموعة الاسئلة التي يتضمنها كل محور من محاور الاستمارة حتى يتسنى للمبحوث تنظيم افكاره ولا يقع في حيرة او تشتت ذهني وفكري.
- ★ ان يراعي التتابع الزمني للأحداث إذا ما تضمنت استمارة الاستبيان قضايا زمنية .
- ★ ان يتضمن السؤال فكرة واحدة او نقطة قائمة بذاتها وان تكون هذه الفكرة واضحة ومفهومة حتى تكون الاجابة مرتبطة فعلا بهذه الفكرة وبالتالي يمكن استخراج النتائج بطريقة دقيقة .
- ★ ألا يكون هناك قفز بسرعة من قضية او فكرة الى قضية او فكرة اخرى ،حتى لا يؤدي ذلك الى ارتباك المبحوث وفقدانه القدرة على مواصلة الاجابة .
- ★ ان تكون الاسئلة التي تشمل اكثر من عنصر واحد مجزأة وان يوضع سؤال لكل عنصر بمفرده .
- ★ ألا يلجأ الباحث الى الاسئلة المفتوحة الا اذا استدعت متطلبات البحث ذلك لانها تحتاج الى جهد كبير في عملية التحليل وفي حالة استخدام الاسئلة المفتوحة يراعي الا يحتاج الى اجابات طويلة والا تتطلب من المبحوث مجهودا فكريا شاقا او ذاكرة حادة .
- ★ يجب ان يتوفر الصدق في اسئلة الاستبيان بمعنى ان تقيس الاسئلة ما وضعت من اجلة ويفضل ان تتضمن الاستمارة بعض الاسئلة التي تختبر صدق المبحوث في الاجابة والتي تسمى اسئلة المراجعة او الاختبار
- ★ **Checking Questions** وهي تحمل نفس المعنى لدي بعض الاسئلة الاخرى ولكن بعبارات وصياغات مختلفة فالسؤال عن السن قد يؤكد السؤال عن تاريخ الميلاد ويجب الا تكون هذه الاسئلة قريبة من بعضها حتى لا يكشفها المبحوث بل يجب اخفاء مغزاها الحقيقي.
- ★ يجب ان يتحقق الثبات لمجموع الاسئلة او الفقرات بحيث اذا اعيد تطبيقها تعطي نتائج مشابهة لنفس النتائج.
- ★ ابراز الكلمة التي تشكل مفتاح الفقرة او السؤال بطريقة ما كوضع خط تحتها او الكتابة بخط عريض .
- ★ في حالة تعدد البدائل المحتملة الاجابات أي سؤال يجب مراعاة عدم التداخل بين هذه البدائل كما ينبغي ان يكون كل بديل متعلقا باحتمال واحد فقط وان تكون هذه البدائل مناسبة .
- ★ يجب البعد عن الاسئلة الكيفية فلا يسأل المبحوث عن الوقت الذي يستغرقه الشخص في الوصول الى العمل بأنة طويل او قصير بل يسال عن الزمن بالساعات والدقائق ولا يسال عن دخلة بأنه كبير او صغير بل توضع له فئات الدخل ليختار الفئة التي تناسب دخلة بالفعل.

- ★ اذا كانت الاسئلة مغلقة يجب اعطاء جميع الاجابات المحتملة كما يجب اضافة (بيانات اخرى تذكر)
- ★ ينبغي عند صياغة كل فقرة او سؤال او عبارة او عنصر او بند في الاستبيان ان تتناغم مع متغير او متغيرات او فرضية الاسئلة الدراسة او جزء من فرضيات الدراسة وان تكون جميع العناصر لها علاقة بالبحث ومشكلته

وهناك بعض الاسئلة التي من المتوقع أن يسأل الباحث نفسه عنها عند وضع أي استبيان:

- * س ١ هل كل سؤال يضيف إجابة جديدة لا توفرها الأسئلة الأخرى؟
- * س ٢ هل السؤال واضح المعنى والمفهوم؟
- * س ٣ هل السؤال مبسط ومحدد بالنسبة لأهداف الدراسة؟
- * س ٤ هل يمكن تقسيم السؤال لعدة أسئلة أخرى؟
- * س ٥ هل السؤال يشمل البيانات المطلوبة منه؟
- * س ٦ هل السؤال في مستوى فهم المجيب؟
- * س ٧ هل السؤال واضح المعنى للمجيب؟
- * س ٨ هل السؤال يعطي إجابة ثابتة وعميقة ومناسبة للموقف؟

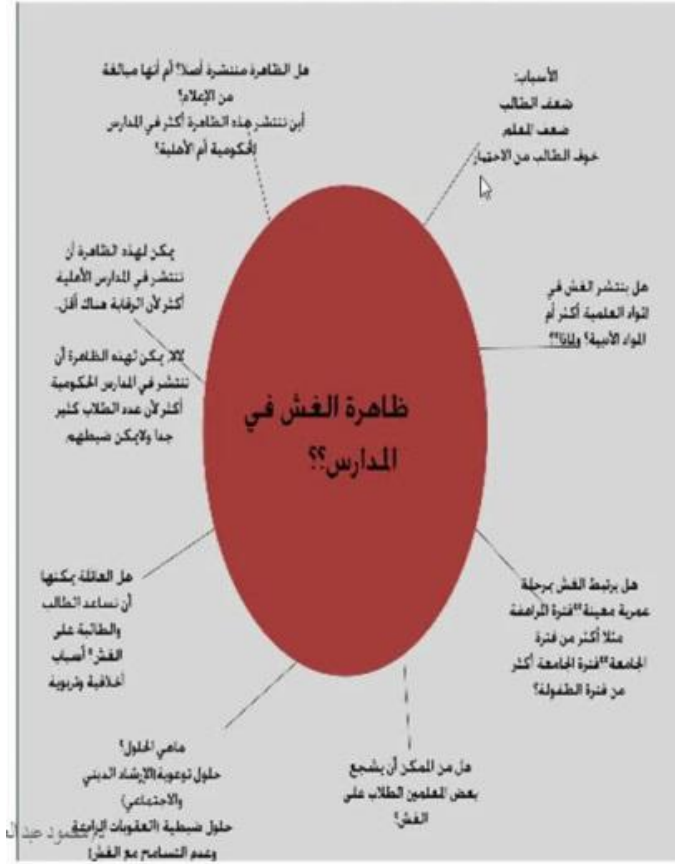
❖ كذلك يجب ان يتجنب الباحث في صياغته الاسئلة الاستثمارية الآتي:

- ◀ الاسئلة الايحائية التي تصاغ في كلمات تجعلها غير محايدة وتوحي بما يجب ان تكون عليه الاجابة او تشير الى وجهة نظر الباحث الخاصة .
- مثال: يذهب الكثير الى ان القطاع الصناعي يمثل السبب الرئيسي في مشكلة التلوث البيئي فهل توافقهم الرأي ؟
- مثال اخر :كيف تقيم منتجات هذه الشركة ؟
- الاجابة :أ) ممتازة ب) جيدة ج) مرضية
- ◀ الاسئلة التي تحتاج الى حسابات معقدة او تلك التي تتطلب تفكيرا طويلا الان مثل هذه الاسئلة سوف تجعل بعض المستجيبين غير راغبين في الاجابة عليها .
- ◀ الاسئلة المزدوجة التي تشمل على اكثر من موضوع فلا تسأل المبحوث مثلا: هل انت طالب وموظف ؟ او هل تمارس الرياضة في اوقات الصباح والمساء .
- ◀ الاسئلة التي تتضمن خصوصيات او وقائع شخصية او محرجة يخجل المبحوث الاجابة عليها الا في حالات الضرورة وبما يتيح تقديم الضمانات الكافية لسريتها وبالشكل الذي يحقق تعاوننا باقتناع من جانب المبحوث .
- ◀ الاسئلة التي تدفع المبحوث الى الادعاء مثل "اضنك تمارس العمل السياسي في احد الاحزاب "بل يجب ان تكون صيغة السؤال "هل انت منضم لاحد الاحزاب السياسية .
- ◀ الاسئلة التي يمكن الاجابة عليها من مصادر اخرى كالسجلات وغيرها .
- ◀ الاسئلة ذات اسلوب التحقيق البوليسي والمشبعة بروح الاستعلاء في الاسئلة .
- ◀ الاسئلة التي تتضمن الاجابة عليها بيانات تفصيلية لا يحتاج اليها الباحث فذلك من شأنه اضعاء الوقت والجهد في ما لا طائل من ورائه .
- ◀ الاسئلة التافهة او الهامشية التي لا اهمية لها غير المفهومة او المبهمة او التي تحتمل اجابات متعارضة .
- ◀ الاسئلة التي تبدأ بالنفي لانها قد تفهم على النقيض من مقصودها اسئلة بهذه الصورة ينبغي تعديلها لانها مركبة عند الاجابة عليها .
- ◀ الاسئلة التي يترتب الاجابة عليها تجريم ومسائلة المستجيب .
- مثال: كان تسال المستجيب عن بعض اسرار الشركة التي لا يجب الافصاح عنها .
- مثال اخر: اذا كنت تريد ان تتعرف على العوامل التي تؤثر على سلوك الافراد ثم تطلب من المستجيب ان يفصح ما اذا كان يتعاطى بعض المواد المخدرة والتي تؤثر على السلوك .
- ◀ و اخيرا على الباحث ان يتجنب انهاء الصفحة بجزء من السؤال واستكمال الجزء الاخر في الصفحة التالية .

نموذج لعمل استبيانه :

- سوف نحاول في هذا الجزء تقديم نموذج لعمل استبيان حول (تنامي ظاهرة الغش في المدارس الحكومية) وهو استبيان من اجل بحث أكاديمي في المرحلة الجامعية (البكالوريوس) حجمه لا يتجاوز ٦٠ صفحة .
- **الخطوة الاولى:** نحدد مشكلة البحث (ظاهرة الغش في المدارس الحكومية)
- هدف البحث: (قياس انتشار ظاهرة الغش في المدارس الحكومية - معرفة وتحديد اسباب الظاهرة - محاولة طرح حلول للظاهرة)
- **الخطوة الثانية:** ننشئ شبكة تفكير حول مشكلة البحث فيما يتعلق بالاسباب -الحلول- الافتراضات الشكوك حول بعض الحقائق المحيطة بالموضوع ..الخ

شبكة التفكير حول المشكلة:



- **الخطوة الثالثة:** ترتيب افكارك على صورة منطقية
- **قاعدة:** كل استنباطه تهدف الى قياس قيمة (مشكلة – ظاهرة – استخدام .. الخ) وقياس القيمة يحصل منطقيا بهذا التسلسل :
 - أ- معرفة حصول تكرر القيمة (قياس تكرر ظاهرة الغش)
 - ب- معرفة ملايسات حصول القيمة حاليا (معرفة اسباب – حقائق – كيفية حصول ظاهرة الغش)
 - ت- معرفة مستقبل حصول القيمة (معرفة حلول – تطورات .. حصول ظاهرة الغش)
- وبهذا الاعتبار سنجمع كل الافكار المشتتة التي بعثناها معا على خريطة التفكير ، ونصنع من الافكار المتشابهة المعنى اسئلة تقيس بشكل تسلسلي منطقي قياس القيمة .
- **المحور الاول : معرفة حصل تكرر القيمة:**

يندرج تحتها اسئلة تحديد نوع وجنس وجنسية وعمر والمستوى المادي للمستجيب الخ الخ ، كما يندرج تحتها الاسئلة من هذا النوع :

س(١) هل سبق ان مارست عادة الغش ؟

 - أ- مارستها كثيرا
 - ب- لم امارسها قط
 - ت- مارستها على سبيل التجربة
 - ث- مارستها واقلعت عنها

س(٢) هل تكثر ظاهرة الغش في فصلك الدراسي ؟

 - أ- نعم وارى الكثير من الطلاب يغشون
 - ب- لا لم ارى طالبا يغش ، ولا اظن ان احد يمكنه الغش
 - ت- اسمع عن الظاهرة تحدث داخل الفصل ولكن لم اراها من قبل .

س٣) كم مرة تقيس تكرر حصول ظاهرة الغش في فصلك المدرسي امام عينيك سواء ضبط الفاعلون او لم يضبطوا ؟

- أ- مرة في كل حياتي
- ب- تكرر في اكثر من اختبار
- ت- لم اشاهدها قبل
- ث- تكرر في كل اختبار

س٤) كيف تتعامل مدرستك مع الطالب في لحظة الغش؟

- أ- يضبط فوراً ويعاقب في الادارة بالفصل والرسوب
- ب- يضبط ويتم استدعاء والدية
- ت- يضبط ويتم تنبيه والتعهد عليه لا اكثر
- ث- لا يضبط اصلا حتى لو رآه المدرس

• المحور الثاني: قياس ملايسات حصول القيمة

يمكننا ان نتساءل في هذا المحور عن : اسباب- حقائق تتلبس بحصول ظاهرة الغش وتصاغ الاسئلة بهذه الطريقة :

س١) عندما تحصل ظاهرة الغش امامك ، من هو الطالب الذي يقع في هذه الغلطة اكثر ؟

- أ- الطالب الاكثر تأخرا دراسيا
- ب- الطالب الاكثر عنفا
- ت- اخرى (اذكرها).....

س٢) عندما تحصل ظاهرة الغش امامك هل يكون المدرس المراقب هو :

- أ- الاضعف شخصية
- ب- الاقوى شخصية
- ت- المصاب بمشكلة في السمع او البصر
- ث- اخرى (اذكرها)....

س٣) عندما مارست الغش او حصلت ظاهرة الغش امامك هل كنت او كان الطالب الذي مارس الظاهرة :

- أ- يعاني من ضائقة مادية
- ب- يعاني من حالة نفسية
- ت- يعاني من ضعف في الالتزام بالدين
- ث- يعاني من شيء اخر (اذكره).....
- ج- لا يعاني من شيء

مثل هذه الصياغة (بعض الاسئلة المفتوحة في الخيارات) تمنح المستجيب مساحة للتخيل بحيث لو كان لديه راي مختلف او غير موجود في الخيارات فإنه يمكنه ان يكتب ما جرى في عقله .

• المحور الثالث: معرفة مستقبل حصول القيمة

• وفي هذه النقطة انت لا تقيس القيمة من داخلها (أي حصولها و اسبابها و الاشياء التي حصلت فعلا) ولكنك

تحاول ان تقيس شيئا من خارج دائرة القيمة (حلول – اقتراحات – انتقادات – الخ) من اجل معرفة ما سوف تكون عليه القيمة المراد قياسها بعد فترة .

• يمكن صياغة الاسئلة في هذا المحور بهذا الشكل :

س١) هل يمكن ان تنعدم ظاهرة الغش في حالة تعيين لجنة مراقبه :

- أ- اكثر عددا (معلمين و اكثر)
- ب- اكثر انتباها
- ت- طلاب اقل عددا
- ث- اخرى (اذكرها)....

س٢) هل يمكن ان تنعدم او تقل ظاهرة الغش في حالة وجود دور اعلامي:

- أ- توعوي ديني يتناول المسألة من جانب ديني
- ب- تخويفي تحذيري بعقوبات ضد من يمارس ظاهرة الغش
- ت- تشهيري ضد من يضبط مثلثسا بالغش
- ث- دور اخر اعلامي (اذكره)....

س٣) هل تتوقع ان تساهم التكنولوجيا في نمو ظاهرة الغش :

- أ- نعم وبشكل كبير
- ب- نعم ولكن بشكل محدود
- ت- لا ، حيث توجد تقنيات لكشف اساليب الغش
- ث- لدي رأي اخر (انكره).....
- مثل هذه الاسئلة يمكن للمصوت فيها ان يختار اكثر من اجابة واحدة لنفس السؤال لأنها ليست اجابات متناقضة او لا يمكن الجمع بينها منطقياً.

ثالثاً: وضع استمارة الاستبيان في صورتها الأولية:

- ♦ بعد أن قام الباحث في الخطوة الاولى بصياغة الفقرات واسئلة الاستبيان بما يحقق الترابط المنطقي بين مجموعات الأسئلة بعضها مع بعض، وتكوين وحدة متنسقة الأجزاء حتى تسهل عملية التسجيل والتحليل الإحصائي لبيانات الاستمارة، يجب على الباحث أن يراعي أن يبدأ بالأسئلة سهلة الإجابة والجذابة حتى يقلل من احتمال رفض المجيب عليها، ثم يلي ذلك الأسئلة التي تحتاج إلى إبداء الرأي وتوضيح الرغبات، ثم يتبع ذلك البيانات الشخصية.
- ♦ في ضوء نتائج المرحلة السابقة يكون الباحث قد قام بصياغة الاستبيان في صورة ثم استمارة أولية.
- ♦ إجراء بعض المقابلات والتحليلات الاستطلاعية: حيث أن نزول الباحث إلى ميدان البحث يكشف له الكثير، و يضيف له كثير من المعلومات التي قد لا يجدها في مكان آخر مما يساعده في إضافة بنود، أو زيادة بعض العبارات، أو الأسئلة في الاستبيان.
- ♦ يقوم الباحث بعد ذلك بعرض هذه النسخة من الاستبيان على أعضاء هيئة لهم خبرة لتقويم الاستبيان (تحكيمه) على أساس القواعد العلمية، وفي ضوء أهداف البحث، كما يوزع أيضاً الاستبيان على عينة صغيرة من أعضاء الحقل أو ميدان الدراسة (مجتمع الدراسة) لتعرف على ما اذا كانت اسئلة الاستبيان بها بعض الغموض او غير مفهومة.
- ♦ فمثلاً في مجال بحث عن البرامج التلفزيونية في محطة تلفزيونية ما، فإن الباحث يقوم بعرض الاستبيان على مديري البرامج بهذه المحطة ليحكموه، و يبدون رأيهم فيه من زاوية اختصاصهم.
- ♦ وإذا أجمعوا على صلاحية الاستبيان لتحقيق الهدف من البحث يقوم الباحث بتعديل الاستبيان على ضوء ملاحظاتهم ثم يدقق لغوياً.
- ♦ ثم يقوم باختيار الاستبيان بتوزيعه على عينة مبدئية صغيرة للتعرف على ما اذا كان الاستبيان به بعض السلبات خاصة فيما يتعلق بصياغة اسئلة الاستبيان ووضوح الهدف منه ومدى وضوح الاسئلة المطروحة فيه.

المحاضرة الثالثة عشر طباعة الاستبيان وإخراجه

مقدمة:

- عند طباعتنا للاستبيان بعد أن روعي في تصميمه وصياغته كافة الضوابط والمعايير والقواعد تأتي الخطوة التالية في العناية في شكله وإخراجه من حيث ترك المسافات الكافية بعد كل عبارة أو سؤال ونراعي الناحية الجمالية في أوراقه وطابعته.
- وعملية الإخراج والتصميم للاستبيان تمر بعمليتين رئيسيتين هما :
أولاً : عملية التصميم والإخراج الخارجية
ثانياً: عملية التصميم والإخراج الداخلية

أولاً: عملية التصميم والإخراج الخارجية

- إن المظهر الخارجي للاستبيان يؤثر في التعاون الذي يلقاه الباحث من المستجيب على الاستبيان والمظهر الجذاب بمثابة نقطة تزيد من فاعلية المستجيب.
- وقد يؤدي الاستبيان الذي يفتقر إلى المظهر أو الشكل الحسن عدم فعالية المستجيب في إجابته على العبارات أو الأسئلة ما يجعل المستجيب يهمله ولا يتحمس لا جابة تساؤلات
- وتمر هذه العملية التنسيق الخارجي للاستبيان في ثلاثة مراحل هي [مرحلة ما قبل الطباعة] والمرحلة الثاني [أثناء الطباعة] والثالث [ما بعد الطباعة].

❖ المرحلة الأولى: ما قبل طباعة الاستبيان:

- يقوم الباحث بتفقيح استبيانه آخذاً بعين الاعتبار التعديلات التي اقترحها ذوو الاختصاص والمحكمين.
- ولما كان الشكل العام للاستبانة له تأثير كبير على نفسية المستجيب أثناء الاستجابة لذا فمن الواجب على الباحث أن يهتم بالشكل الخارجي ، و يراعى فيه الدقة والوضوح.

و فيما يلي اعتبارات ينبغي مراعاتها عند إخراج وتصميم الاستبيان:

١ - حجم استمارة الاستبيان:

- يجب أن يتناسب حجم الاستبيان إلى حد ما مع مجال البحث وأن يكون عدد البنود العبارات كافي لتمثيل ظاهرة موضوع الدراسة.
- ينبغي أن يكون الاستبيان من الطول بما يكفي ليشتمل على البيانات الضرورية للدراسة على ألا يبلغ الطول حدا يدعو المستجيب إلى رفض الإجابة لأنه يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.
- ويرى بعض الباحثين أن المجيب عن الاستبيان يتسرب إليه التعب بعد مدة تتراوح ما بين خمسة عشرة إلى ثلاثين دقيقة من بداية ملء الاستبانة، وبناء على ما تقدم فإنه يجب أن يكون الاستبيان مناسباً في طوله.
- كما يفضل استخدام وجهاً واحداً فقط من كل صفحة.

٢ - نوعية الورق:

- اختيار النوع الجيد من الورق أمر ضروري للمستجيب كذلك لأنه قد يكتب عليه بالحرير السائل أو القلم الجاف أو يتداوله المستجيبين فيما بينهم عند استشارتهم واستجابتهم عليه.

٣ - تلوين ورق الاستبيان:

- يؤثر تلوين الاستبانة في زيادة الجاذبية وإقبال المستجيب على تعبئتها.
- ولوحظ أن الاستثمارات التي تكتب على أوراق ملونة تعطي إجابة أفضل من الاستثمارات التي تكون أوراقها غير ملونة لأنها لا تؤدي إلى جاذبية المستجيب.

❖ المرحلة الثانية: أثناء طباعة الاستبيان:

- هناك اعتبارات يجب أن تتوفر أثناء طباعة استمارة الاستبيان ألا وهي وضوح الطباعة وسهولة قراءة الكلام المطبوع وعدم تلاصق العبارات.
- وأثناء الطباعة لا بد أن يرى الباحث المسافات التي تركها بين كل بند وآخر هل هي كافية أم لا؟
- كما يجب أن يلاحظ ما اذا كان استخدم البند العريض لإظهار بعض الكلمات أم لا حتى يتمكن القارئ من الانتباه والانتقال من فقرة إلى غيرها بسهولة.
- وعليه أيضاً أن يبرز أدوات الترقيم من فواصل، ونقاط التوقف المنقوطة وغير المنقوطة، وكذلك علامات الاستفهام.
- وعليه أن يهتم بعمليات التنسيق وترك مسافة عند بداية كل عبارة و يستحسن عدم كتابة أكثر من سؤال واحد على السطر الواحد و يخص أمام أو تحت كل سؤال المكان الكافي للإجابة.

❖ المرحلة الثالثة: ما بعد طباعة الاستبيان:

- بعد الانتهاء من طباعة الاستبيان يقوم الباحث بمراجعة عامة له، فيبدأ بتصويب الأخطاء المطبعية، والإملائية، أو النحوية، ثم يقوم الباحث بضبط الكلمات بالشكل، وخاصة الكلمات التي منطوقها يحمل أكثر من معنى حتى لا يتغير المعنى المقصود من العبارة.
- وبعد ذلك تكون الاستمارة جاهزة للتصوير، والسحب حسب عدد عينة بحثه الذي هو بصدده، بحيث يكون الاستبيان جاهزاً ومنسقاً من الناحية الخارجية.

ثانياً: عملية التصميم والإخراج الداخلية

وتشمل هذه العملية الخطوات التالية:

١ - ترتيب الفقرات أو الأسئلة في الاستبيان:

- ينبغي تجميع الأسئلة التي ترتبط ببعضها معاً، وعندما يعتمد السؤال على إجابة سؤال سابق عليه ينبغي ترك مسافة بينهما.

٢ - تتابع الفقرات أو أسئلة الاستبيان:

- يتكون الاستبيان في جملته من مجموعة من الأسئلة المتتابعة وبذلك ينبغي أن ننظر بعناية أولاً إلى نظام الأسئلة.
- فقد يبدأ الاستبيان ببعض الأسئلة المتعلقة بحقائق معينة ثم نتبعها بأسئلة عن الاتجاهات أو العكس.

- يجب تخصيص مكان معين للبيانات الأولية التي تشمل عادة: الاسم والعنوان والحالة الاجتماعية والوظيفة وعدد سنوات الخبرة... الخ وان تكون هذه البيانات في مطلع الاستمارة وان كان البعض يفضل ان تأتي في نهايتها وبعد ان يكون الباحث قد اجاب على الأسئلة بحرية وصراحة ووضوح .
- و ينبغي أن نسأل أنفسنا [هل صيغت الأسئلة في عبارات ودية؟]

٣- الاعتبارات التي لا بد للباحث اتباعها في عملية التنسيق:

- ترتيب بيانات استمارة الاستبيان ترتيباً منطقياً يراعي فيه التسلسل والعلاقات بينها.
- تصمم اسئلة الاستبيان بطريقة قطاعية بحيث تجيب كل مجموعة من الأسئلة على فرض، أو أكثر من فروض الدراسة.
- على الباحث تجنب الازدواجية أو التكرار في العبارات المطروحة بين الأبعاد أو المتغيرات.
- اختيار وانتقاء الكلمات، أو المصطلحات التي يسهل تفسيرها والابتعاد عن المصطلحات التي تصعب على المستجيب تفسيرها أو التي تحتمل أكثر من معنى.
- إذا كانت الاستبانة بريدية فينبغي أن يضع الباحث خطاباً مصاحباً موجهاً للمستجيب و يحدد فيه عنوان البحث و اسم الهيئة المشرفة عليه والغرض منه.
- يحث الباحث المستجيب على إعادة الاستبانة اليه في أقرب فرصة ممكنة وذلك بوعده بارسال نتائج وتوصيات البحث بعد إتمامه اذا رغب في ذلك.
- على الباحث كتابة عبارة للمبحوث تفيد سرية البيانات و عدم استخدامها إلا للبحث العلمي.
- ينبغي أن يرسل مع الاستبانة مظروف معنون عليه طابع بريدي لتيسير مهمة رد الاستبانة للباحث.

متضمنات ومواصفات خطاب تقديم الاستبيان للمحكّمين:

- لوحظ ان بعض الباحثين لا يفرقون بين استمارة الاستبيان التي يقدمونها للمبحوثين وتلك التي يقدمونها للمحكّمين ويطلبون من المحكّمين تحكيم الاستمارة وهي على نفس صورتها عند المبحوثين وهذا غير صحيح ولهذا نرى ان على الباحث ان يضع في اعتباره النقاط الاتية فيما يتعلق باستمارة المحكّمين على وجه الخصوص:
- (١) ان المحكم يبدي راية فيما اذا كانت اسئلة الاستبيان في كل مجموعة تغطي بطريقة صحيحة المحور الخاص بهذه المجموعة او لا تغطية و انها انعكاس صحيح او غير صحيح لفروض الدراسة وتساؤلاتها .
 - (٢) ان متغيرات الاستجابة للأسئلة مثل: (نعم او لا – او افق او لا وافق) التي تقدم للمبحوثين يجب ان يصبحها متغيرات اخرى خاصة بالمحكم تحت عنوان (يقيس-لا يقيس – الى حد ما) بمعنى هل يقيس السؤال عناصر المحور المستخرج منه ام لا ولهذا يجب ان تصحب استمارة التحكيم ورقة منفصلة توضح للمحكم اهداف الدراسة وفروضها وتساؤلاتها حتى يبني قراره على اساس صحيح.
 - (٣) يجب ان تخصص مساحة للمحكم في الاستمارة لإبداء ارائه ومقترحاته في استمارة البحث ومدى تمثيلها لفروض وتساؤلات الدراسة الى غير ذلك من ملاحظاته المفيدة للبحث والباحث.

نموذج توجيه خطاب التقديم للمحكّمين

جامعة الأزهر .
كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع .
رسالة إلى المحكّمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الفاضل..... المحترم .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول..... وذلك للحصول على درجة الماجستير/ الدكتوراه في..... لنا قام الباحث بتطوير استبيان لقياس..... في..... سوجه إلى.....

لنا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السليد ومقترحاتكم بشأن فقرات الامتبيان فيما إذا كان صالحاً أو غير صالح، ومدى انمائه كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علماً بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي: (عالية جداً عالية متوسطة منخفضة منخفضة)، (أوافق بشدة، أوافق/لا أوافق/ لا أوافق بشدة).

مع خالص الشكر والتقدير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د/ محمود عبد العزيز تـ

مواصفات خطاب تقديم الاستبيان للمستجيب

- ◀ خطاب التقديم عبارة عن رسالة موجهة من الباحث تقع بعد الغلاف مباشرة، و يوضح فيها للمستجيب مشكلة الدراسة والهدف من بحثها، ومدى أهمية المشاركة من المجيب في تحقيق ذلك الهدف.
 - ◀ يوضح الباحث في خطاب التقديم الغرض العلمي من الاستبيان، ونوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث من المجيبين، و يشجعهم على الإجابة الموضوعية والصريحة لفقراته، و يطمئنهم على سرية المعلومات وعدم استخدامها لغير هذا البحث.
 - ◀ كما يتضمن خطاب التقديم أيضاً إيضاح اسم الجهة القائمة بالبحث والمشفرة عليه مع إيضاح العنوان الذي يعاد إليه الاستبيان بعد تعينته، والإجابة عليه.
 - ◀ لابد أن يشتمل خطاب التقديم على عبارات مدح للمجيب وذلك لحثه على السرعة في الإجابة وإعادة الاستبيان في وقت يحدده الباحث مثل "إن تعاونك في إعادة الاستبيان في مدة أسبوع يعد كراماً منك".
- و حتى تكون رسالة أو خطاب التقديم ذا جدوى فلا بد أن يشمل على المواصفات التالية:

١. أن تكون مختصرة بحيث لا تتجاوز صفحة واحدة.
٢. تصاغ بعبارات رقيقة تتم عن تقدير واحترام للمجيب.
٣. يتضح منها أهمية البحث والهدف منه وعنوانه والتاريخ.
٤. تبين فيها أهمية مشاركة المجيب ودوره في تحقيق أهداف البحث.
٥. يشتمل على ما يطمئن المجيب على سرية إجابته.
٦. يوضح فيها اسم الجهة القائمة بالبحث أو المشرفة عليه.
٧. يبين فيها العنوان الذي يعاد إليه الاستبيان.
٨. يفضل أن يطلب صاحب الاستبيان من المجيب أنه في حالة حدوث عتبة أو مشكلة أو تساؤل فانه يرحب بالاتصال به على هاتفه أو من خلال البريد الإلكتروني.

نموذج خطاب تقديم الاستبيان



University of East Anglia
School of Economics and Social Studies
Norwich NR4 7TJ
تلفون: 01603 593939

**أمر السياسات البيئية على الإستراتيجية والكفاءة
في القطاع الصناعي في مصر
(استثمار استقصاء)**

الأستاذ الفاضل/..... المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم البحث بدراسة أثر السياسات البيئية بعد قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٦٤ على الإنتاجية والكفاءة في القطاع الصناعي في مصر بغرض الحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات البيئية بجامعة إيسد أنجيا - إنجلترا. و يأمل الباحث في حسن تعاونكم معه. هذه الاستمارة تكون من مجموعة من الأسئلة عن نشاط المصنع وبعض الميزات البيئية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١). يعتمد البحث بأن جميع البيانات التي ترد بهذه الاستمارة سوف تستخدم في هذا البحث فقط، وسوف تعامل بسرية تامة، ولن يذكر أي اسم لأي مصنع ضمن هذا البحث. والباحث يشكركم على حسن تعاونكم معه ومساعدتكم الفعالة في هذا البحث.

الباحث
محمود عبد العزيز تونسي
جامعة إيسد أنجيا
إنجلترا

د/محمود

كيفية زيادة نسبة العائد من الاستبيانات:

- إذا شعر الباحث بقلّة عدد الاستبيانات المسترجعة، فيمكنه تعميم ملاحظة مكتوبة يوجد فيها من نسي أو فقد الاستبيان أن يرسله أو يطلب نسخة جديدة و يحدد موعداً جديداً لإرسالها.
- لا يوجد أي قاعدة محددة للعدد المسترجع، ولكن الواقع يشير إلى أن نسبة المسترجع تتراوح على الأغلب بين ٤٠ % إلى ٧٠ % ولكن هذه ليست قاعدة.

- وعلى الباحث أن يهتم بطريقة العينة و التوقيت الزمني لتوزيع الاستبيان لأن هذا من شأنه أن يقلل الإهدار في عدد الاستبيانات، و يزيد بالتالي من موثوقية النتائج.
 - فقد يكشف الباحث أن عدد الاستبيانات المستردة قليل نسبياً لا تقي بأعراض البحث، ولا يمكن من تعميم النتائج.
 - كما قد يجد أن الاستبيانات التي تم تجميعها تمثل عينة متحيزة ، وهذا يعني عدم تمثيل هذه العينة للمجتمع مما يفرض على الباحث الكشف عن مدى تأثير النتائج المرجوة من البحث بهذا التحيز واتخاذ القرارات اللازمة التي توفر درجة أعلى من الصدق مثل إعادة توزيع عدد آخر من نسخ الاستبيان أو ملاحقة استرداد النسخ الموزعة.
- وهناك عدة أساليب يجب للباحث اتباعها لترتفع نسبة العائد من الاستبيان منها:
- (١) إخراج الاستبانة بشكل مناسب كما سبق في السطور الماضية.
 - (٢) الرسالة المصاحبة التي قد ذكرها في تقديم الاستبيان (خطاب تقديم الاستبيان).
 - (٣) أساليب الترغيب المادية مثل:
 - أ) ظرف مكتوب عليه العنوان ومزود بطابع بريدي.
 - ب) الوعد بارسال نسخة أو ملخص البحث للمجيب.
 - ج) رجاء المستجيب بالتعاون معه من خلال هدف البحث لكي يبعد الشك عن ذهنه وأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
 - د) يعطي الباحث ضمان للمستجيب بأن اسمه، والمعلومات التي يزود الباحث بها ستظل مكتوبة في سرية تامة.
 - هـ) يجب على الباحث أن يتحين فرصة إرسال الاستبانة في الوقت المناسب، فلا يرسلها في وقت أعماله مثلاً.

ومن الأمور الشكلية التي ترفع من نسبة العائد وتقلل من نسبة الفاقد:

- (١) أن تكون الاستبانة قصيرة قدر الإمكان .
- (٢) الصياغة بأسلوب سهل وألفاظ معروفة بحيث لا تحتمل أكثر من معنى واحد.
- (٣) يجب إبراز الكلمة التي تشكل مفتاح الفقرة بطريقة ما كوضع خط أو الكتابة بخط عريض.
- (٤) تجنب البدائل غير المناسبة أو العدد غير مناسب من البدائل.
- (٥) استخدام الكلمات والمصطلحات المألوفة.
- (٦) إذا كانت الاستمارة مكونة من عدة صفحات فيفضل أن تكون على شكل كراسة.
- (٧) طبع الاستمارة على وجه واحد.
- (٨) التباعد بين السطر والذي يليه حتى يسهل قراءة الاستبانة والإجابة عليها.

المحاضرة الرابعة عشر صدق وثبات الاستبيان

مقدمة:

- بعد قيام الباحث باعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية مع مراعاة النقاط التي اكدنا عليها سابقا الا ان ذلك لا يعني ان تلك الاستبانة خالية من القصور فهناك عدد من الاسئلة تتعلق بالثبات والمصدقية للأسئلة التي يتضمنها اداة جمع البيانات ومن تلك الاسئلة :
- كيف يمكن للباحث ان يتأكد من الجهد الذي بذله في بناء اداة جمع البيانات سوف يقدم له البيانات التي يتوقعها ؟
- كيف يمكن ان يتأكد الباحث من ان البيانات المقدمة هي ذاتها التي سوف يحصل عليها لو طبق اداة جمع البيانات في يوم اخر ؟
- هل يفهم المبحوث المقصود من السؤال بنفس الدرجة عندما يقرأه في وقت آخر؟
- في حالة اشتراك اكثر من باحث (مساعد) في جمع البيانات هل سوف يتم إلقاء الاسئلة بنفس الطريقة ؟
- هل يفهم المبحوثين اسئلة اداة جمع البيانات بنفس الدرجة ؟
- هل اسئلة اداة جمع البيانات سوف تقدم وبصورة جيدة استجابات صادقة متعلقة بالمعلومات المطلوبة من الذين سوف يجيبون على اسئلة اداة جمع البيانات ؟
- تلك النقاط السابقة تثير مسألتين هامتين فيما يتعلق بأداة جمع البيانات هما **الثبات والصدق** وتعد هذه المسألة من المسائل الجوهرية للبحث العلمي فكون الباحث غير متأكد من درجة الثبات والصدق فإن إي نتيجة يتوصل اليها تكون مسار تساؤل حول مصداقيتها بل ان النتائج التي يتوصل اليها تكون مسار شكوك من الاخرين.

◀ أولاً: الثبات

- يقصد بالثبات هو ان المعلومة التي تم التوصل اليها عن طريق إحدى أدوات جمع البيانات يمكن ان يتوصل اليها الباحث لو تم ذلك بعد فترة من الزمن .
- فالثبات هنا خاص بالمقياس لا بالمبحث أي ان المبحوث لن يغير تلك البيانات لو انه تم اختياره ضمن دراسة اخرى لنفس الظاهرة الاولى وبالتالي ما توصل اليه الباحث الاول سوف يكون مثل ما يتوصل اليه الباحث الاخر او قريب منه بشكل كبير كما ان الباحث لو طبق المقياس على مجتمع اخر سوف يحصل على نتائج لها نفس مدلول المقياس الاول .
- ومن ثم يشير الثبات إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يطبق الاستبيان في المرة الثانية .أي أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف (ولا يقصد بذلك التطابق التام ١٠٠%).
- ويلاحظ انه كثيرا ما يصعب على الباحث التأكد من ان المجيب قد اجاب عن الفقرة او السؤال بثابت .
- وهناك اسباب كثيرة تعوق الثبات وتقلل منه ، منها :
 - ❖ ان المبحوث قد لا يعرف الاجابة عن السؤال او الفقرة فيجيب بالتخمين .
 - ❖ ان المبحوث قد لا يفكر في الاسئلة او الفقرات تفكيراً ناقداً ولا يتأملها جيداً.
 - ❖ ان المبحوث قد لا يفهم التعليمات فهما صحيحا .
 - ❖ ان المبحوث قد يخشى قول الصدق.
 - ❖ او ان المبحوث قد يشعر ان الفقرة او السؤال شخصي جداً في طبيعته .
- ويتم قياسه بثلاث طرق:

الطريقة الأولى : الاختبار و إعادة الاختبار

- * يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفوضين في المرتين.
- * فإذا كان معامل الارتباط مرتفعاً فان هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة وبالتالي على صلاحية وملائمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة.(درجة الثبات تتراوح بين الصفر والواحد)
- * وتتراوح قيم الثبات المقبولة علمياً بين ٠,٧ الى ٠,٩ ، وهذه النتيجة نجدها في كثير من الدراسات والبحوث و التي تعرف بمعامل الثبات.
- * كلما زادت قيمة معامل الثبات دلت على ان الاداة تتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح.

من مزايا طريقة إعادة التطبيق:

- ١) أنها تصلح للاستبيانات ذات الفقرات الصغيرة (قليلة العدد)
- ٢) أنها تصلح لإيجاد ثبات الاستبيانات المتعددة الأبعاد مثل التي تقيس الاتجاهات.

من عيوب هذه الطريقة

- ١) أنها تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث فضلاً عن عدم ضمان تواجد نفس أفراد عينة الدراسة أحياناً أو صعوبة تمكنه من إحضار العينة كاملة مرة أخرى.
- ٢) عدم ضمان التسهيلات التي تعطي للباحث مرة أخرى فمثلاً لو طلب من مدير المدرسة أو المؤسسة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد قد يرفض أو يتذرع ببعض الأعذار.
- ٣) لا تصلح هذه الطريقة لقياس التذكر.

الطريقة الثانية :الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

- * حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = 2r / (1+r)$$

- * يشترط لإيجاد ثبات الاستبيان بهذه الطريقة أن يتم ترتيب فقرات الاستبيان وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة أي أن نبدأ بالأسهل باتجاه تنازلي إلى الصعب أو العكس. ويعرف هذا القياس بقياس معامل الثبات الداخلي

مثال:

الفقرات أو الاسئلة الزوجية	الفقرات أو الاسئلة الفردية
١٨	١٥
١٦	١٧
٢٠	١٩

١٢	٩
١٠	٧

من عيوب هذه الطريقة:

- (١) لا تصلح طريقة التجزئة النصفية للفقرات التي أعدادها صغيرة.
- (٢) لا تصلح لإيجاد ثبات الاستبيان متعدد الأبعاد.

الطريقة الثالثة :معامل ثبات كرونباخ الفا

يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.

مثال على الطريقة الثانية والثالثة :

- ★ في هذا المثال نعرض استبانة طبقها بعض الباحثين على معلمي وطلاب الصف الثامن الأساسي بهدف تقويم كتاب الرياضيات المقرر عليهم حسب المنهاج الجديد الذي أقرته وزارة التعليم.
- ★ وللتبسيط تم اختيار بعض الأسئلة من كل مجال من مجالات الاستبانة.
- ★ تناول الاستبيان جوانب أربعة هي المحتوى – عرض المحتوى والرسومات – وسائل التقويم – الإخراج.
- ★ وقد اشتمل كل مجال على عدد من الفقرات ولكن كما أسلفنا سننتقي بعض الفقرات للاختصار والتسهيل.

الفقرات	التقدير				
	عالية جداً (٥)	عالية (٤)	متوسطة (٣)	منخفضة (٢)	منخفضة جداً (١)
المعيار التي سيتم في ضوءها التقويم					
أولاً : المحتوى					
١. يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه					
٢. يكفي عدد الحصص المقررة لدراسة الكتاب					
٣. مفاهيم الكتاب متسلسلة.					
ثانياً : عرض المحتوى والرسومات والتوضيحات والأمثلة					
١. يعرض المحتوى بطريقة مثوقة					
٢. يعرض المحتوى بطريقة متكاملة .					
٣. الدروس في الوحدة مترجة.					
ثالثاً : وسائل التقويم (المسائل والتدريبات)					
١. ترتبط التدريبات والمسائل بأهداف الكتاب.					
٢. ترتبط التدريبات والمسائل بمحتوي الكتاب.					
٣. توجد اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة.					
رابعاً : الإخراج (الداخلي والخارجي)					
١. الغلاف الخارجي للكتاب جذاب.					
٢. ينط صفحات الكتاب مناسب للقراءة.					
٣. يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.					

- وزعت الاستبانة على عينة مكونة من 7 طلاب و 3 معلمين والمطلوب:
- تفرغ إجابات اسئلة الاستبانات باستخدام برنامج SPSS وحفظها بملف باسم " تقويم. "
- إيجاد معامل الثبات.
- يتم تفرغ الاستبانة بحيث نعطي الدرجات التالية للاختبارات

عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٥	٤	٣	٢	١

- نعطي أسماء للمتغيرات وهي a1, a2, a3 للمجال الأول (المحتوى) b1, b2, b3 للمجال الثاني (عرض المحتوى) c1, c2, c3 للمجال الثالث (وسائل التقويم) d1, d2, d3 للمجال الرابع (الإخراج)، ومن ثم تكون شكل شاشة المدخلات spss كالتالي:

	a1	a2	a3	b1	b2	b3	c1	c2	c3	d1	d2	d3
1	4.00	4.00	4.00	1.00	5.00	1.00	5.00	1.00	5.00	3.00	2.00	3.00
2	3.00	5.00	2.00	2.00	4.00	4.00	2.00	2.00	2.00	3.00	1.00	2.00
3	5.00	5.00	4.00	5.00	5.00	4.00	4.00	4.00	1.00	3.00	1.00	3.00
4	4.00	4.00	1.00	4.00	3.00	5.00	5.00	5.00	4.00	3.00	4.00	5.00
5	2.00	4.00	4.00	4.00	2.00	5.00	5.00	1.00	4.00	5.00	4.00	4.00
6	4.00	5.00	5.00	5.00	4.00	2.00	4.00	4.00	5.00	5.00	5.00	5.00
7	5.00	4.00	5.00	6.00	4.00	4.00	4.00	5.00	5.00	5.00	5.00	4.00
8	5.00	5.00	5.00	5.00	4.00	5.00	4.00	2.00	4.00	4.00	5.00	5.00
9	4.00	4.00	4.00	4.00	5.00	4.00	2.00	1.00	2.00	1.00	3.00	4.00
10	2.00	5.00	4.00	4.00	5.00	3.00	3.00	4.00	3.00	1.00	3.00	2.00

- تقوم بحساب متوسط كل مجال من المجالات الأربعة وتعطيها الأسماء av_a, av_b, av_c, av_d وكذلك av_total
- ننشئ متغيرين الأول عبارة عن متوسط الأسئلة الفردية باسم "av_odd" والثاني عبارة عن معدل الأسئلة الزوجية باسم "av_even". فتكون عندنا الشاشة التالية:

av_a	av_b	av_c	av_d	av_total	av_odd	av_even
4.00	2.33	3.67	2.67	3.17	4.17	2.17
3.33	3.33	2.00	2.00	2.67	2.33	3.00
4.67	4.67	3.00	2.33	3.67	3.33	4.00
3.00	4.00	4.67	4.00	3.92	3.50	4.33
3.33	3.67	3.33	4.33	3.67	3.50	3.83
4.67	3.67	4.33	5.00	4.42	4.50	4.33
4.67	4.67	4.67	4.67	4.67	4.67	4.67
5.00	4.67	3.33	4.67	4.42	4.50	4.33
4.00	4.33	1.67	2.67	3.17	3.33	3.00
3.67	4.00	3.33	2.00	3.25	3.33	3.17

- لإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية نوجد معامل الارتباط بين كل من المتغيرين "av_even" و "av_odd" والمتغير "av_total" وتكون النتائج كالتالي:

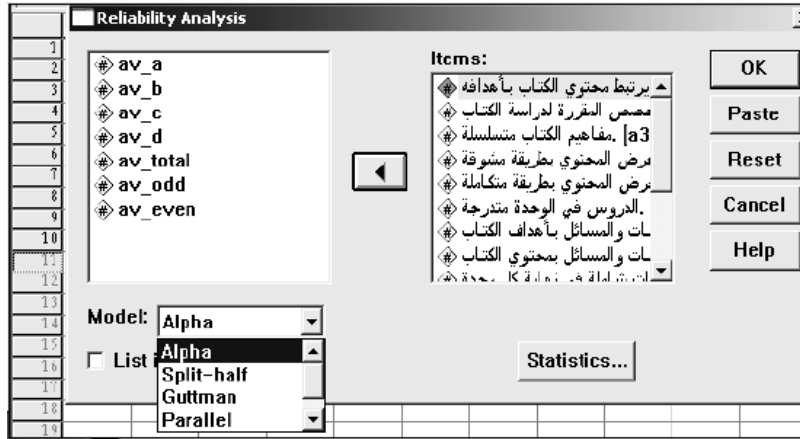
Correlations				
		av_total	av_odd	av_even
av_total	Pearson Correlation	1	.828**	.844**
	Sig. (2-tailed)		.003	.002
	N	10	10	10
av_odd	Pearson Correlation	.828**	1	.450
	Sig. (2-tailed)	.003		.192
	N	10	10	10
av_even	Pearson Correlation	.844**	.450	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.192	
	N	10	10	10

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

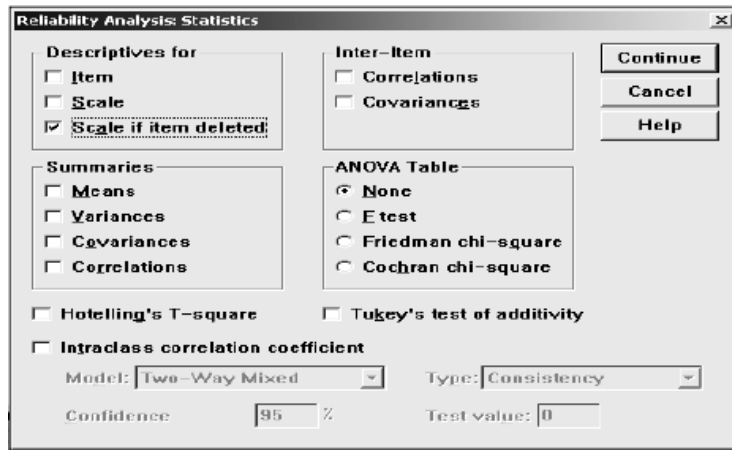
◀ من الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط يساوي 0.828، 0.844، وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائياً.

إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ: نتبع الخطوات التالية:

- من القائمة Analyze اختر Scale فتظهر قائمة فرعية اختر منها Reliability Analysis فيظهر مربع الحوار التالي:



- انقل المتغيرات المطلوبة إلى المستطيل Items وهي أسئلة المجالات الأربعة والمكونة من 12 متغير (a1,a2, a3, a4, a5, a6, a7, a8, a9, a10, a11, a12)
- هناك عدة أنواع من معاملات الثبات ويمكن اختيارها من مستطيل Model وسوف نختار نحن معامل الثبات Alpha .
- انقر الزر Statistics يظهر مربع الحوار التالي:



- اضغط على الخيار Scale if item deleted والهدف من هذا الخيار معرفة الفقرة التي يمكن حذفها من الاستبانة بهدف رفع قيمة معامل الثبات.
- اضغط على Continue لنعود إلى مربع الحوار الأصلي.
- انقر Ok سوف تظهر لك النتائج.
- نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الثبات Alpha يساوي 0.7288 وهو معامل ثبات مقبول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.714	12

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
a1	40.1000	53.878	.483	.681
a2	39.4000	63.378	-.053-	.726
a3	40.1000	55.211	.320	.700
b1	39.9000	46.767	.698	.639
b2	39.8000	66.844	-.284-	.757
b3	40.2000	62.844	-.067-	.749
c1	40.6000	54.267	.260	.712
c2	41.0000	49.111	.486	.673
c3	40.4000	52.489	.417	.686
d1	40.6000	50.933	.471	.677
d2	40.6000	46.267	.680	.639
d3	40.2000	51.956	.593	.666

العوامل التي تؤثر على ثبات الاستبيان:

(١) طول الاستبيان:

- كلما زاد عدد الأسئلة، كلما ارتفع الثبات، وكلما كان عدد الفقرات، أو الأسئلة في الاستبيان أكثر كلما ارتفع معامل الارتباط وذلك لأن العلاقة بين طول الاستبيان وثباته علاقة طردية.

(٢) زمن تعبئة الاستبيان:

- يؤثر المدة الممنوحة للاستبيان على ثباته لأن العلاقة بينهما علاقة طردية فكلما كان الاستبيان طويل شعر المفحوص (المستجيب عليه) بالملل والسامة وقل ذلك من نسبة العائد. وعليه يمكن القول انه كلما زاد زمن الاختبار زاد معامل الثبات.

(٣) التجانس بين أفراد العينة:

- كلما كان افراد العينة متباينين كلما زاد معامل الثبات .

(٤) قابلية الأسئلة للتخمين:

- فكلما كانت الأسئلة أو الفقرات أكثر قابلية للتخمين كلما انخفض معامل الثبات لذا فإن أسئلة اختيار المتعدد أفضل من الصح والخطأ لأنها لا تتعرض للتخمين.
- ومن ثم فإن زيادة عدد خيارات الاجابة يؤدي الى زيادة معامل الثبات للاستبيان فمثلاً بدلاً من قياس تفاهم الزوج والزوجة بـ(نعم أو لا) يمكن قياسه من خلال مقياس ذي اربع درجات مثل (تفاهم تام ، تفاهم بدرجة كبيرة ، تفاهم بدرجة قليلة ، لا يوجد تفاهم إطلاقاً)

❖ ثانياً: الصدق

- الصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلاً الوظيفة التي يفترض انه يقيسها.
- فالاختبار الصادق هو الذي يقيس الجانب الذي أعد من أجل قياسه. فلو وضع الاختبار من أجل قياس قدرة المدير على اتخاذ القرار يجب أن يقيس هذه القدرة، فلو كانت نتيجة القياس هو قياس القدرة على التفويض فالاختبار هنا لا يمكن أن يتصف بالصدق.
- بصفة عامة يعني الصدق ان السؤال او العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل .

أنواع صدق الاستبيان:

هناك أنواع كثيرة للصدق منها على سبيل المثال:

انواع صدق الاستبيان



١) الصدق الافتراضي أو السطحي:

- يعتبر من أقل الأنواع أهمية واستخدام ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة . وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماتها . وقد يطلق عليه اسم (صدق السطح) كونه يدل على المظهر العام للاختبار.

٢) صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):

- يقصد بصدق المحتوى أو الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.
- ويمكن حساب الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

٣) الصدق التجريبي:

- هو مدى ارتباط الاستبيان بمحك خارجي ثبت صدقه في قياس السمة التي يقيسها الاستبيان.
- والصدق التجريبي يعتمد على إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الجديد واختبار آخر سبق إثبات صدقه . ويعتبر هذا النوع من الصدق من أفضل الأنواع وأكثرها شيوعاً

٤) الصدق التنبؤي:

- هو مدى قدرة الاستبيان على التنبؤ بأنماط سلوك الفرد في المستقبل مثل تحصيل أكاديمي ، استعدادات قدرات.
- يعتبر هذا النوع من الصدق مؤشراً لنتيجة معينة في المستقبل حيث يقوم على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم على محك يدل على أدائهم في المستقبل ، ويعتبر معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات المحك هو معامل صدق الاختبار.
- مثال اختبار القدرات للطلاب المتقدمين لكلية التربية الرياضية، والقدرة على الاستمرار بالدراسة.
- معامل الارتباط العالي بين الاثنين مؤشر صدق تنبؤي.

٥) صدق المحكمين:

- وهو عبارة عن استطلاع آراء المحكمين الخبراء على اعتبار ان المحكم شخص مختص في هذا المجال ويمكنه ان يحكم بما اذا كانت الاسئلة الموضوعه في الاستبيان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه .
- ويعتبر صدق المحكمين او استطلاع آراء المحكمين الخبراء من اكثر طرق الصدق شيوعاً وسهولة واشهرها استخداما لدى الباحثين ولكنها ليست دقيقة لان بعض المحكمين قد لا يكون مخلصاً اميناً في تحكيم الاستبيان .
- وصدق المحكمين هو ان يختار الباحث عددا من المحكمين المختصين في مجال الظاهرة او المشكلة موضوع الدراسة ويطلب منهم تصحيح الفقرات او الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي تقيسه ام غير مرتبطة .

مثال على حساب الاتساق الداخلي للأستبانة :

- تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما في الجدول التالي.
- ويبين الجدول أن معاملات الارتباط المبينة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم ()
معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للمحور التابعة له

المحور	مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفرد الوظيفي	١	تتمسنى الإدارة (المدير/ المسئول) مرونة أكبر في اتخاذ القرارات.	0.547	0.002
	٢	تتمسنى الإدارة قراراً أكبر من الاستقلالية.	0.494	0.006
	٣	تتمسنى الإدارة تفويضاً أكبر في الصلاحيات.	0.484	0.007
	٤	يمتسنى مناقشة مسؤولى بسهولة ويسر عن عملى.	0.462	0.010
	٥	هناك قواعد وإجراءات عمل مكتوبة داخل مؤسستى	0.556	0.001
الترغيع	٦	أفضل الوضع الحالى / القائم ولا أرغب في تحدى المجهول.	0.439	0.015
	٧	ترفض مؤسستى الأفكار والاقتراحات المقدمة من قبل العاملين.	0.392	0.032
	٨	لا يهتم الأفراد داخل مؤسستى بالوقت وإدارة الوقت.	0.383	0.037
	٩	أفضل العمل الفردي أكثر من العمل الجماعى.	0.907	0.000
الفرديّة	١٠	أقبل إلى إنجاز الأعمال التى تلتفت بها بشغل فردى.	0.927	0.000
	١١	لا يوجد لدى رغبة في التعاون مع الآخرين داخل المؤسسة.	0.781	0.000
	١٢	أفضل العمل الجماعى الذى لا يتطلب العزلة والانعزاف.	0.511	0.004
الجماعية	١٣	أفضل العمل الجماعى الذى يتطلب العنكبات الإجتماعية.	0.578	0.001
	١٤	يشجع التنظيم العاملين داخل مؤسستى للعمل ضمن فريق واحد.	0.465	0.010

المحاضرة الخامسة عشر عرض وتحليل البيانات

الخطوات المنهجية لتحليل الإحصائي في البحث العلمي:

جمع البيانات ← تنظيم وعرض البيانات ← وصف وتلخيص البيانات ← تحليل البيانات واتخاذ القرار

❖ البيانات وأنواعها:

- إن من أهم المبادئ الأساسية في التحليل الإحصائي معرفة البيانات المناسبة والتي قد تجيب على أسئلة الباحث حول ظاهرة محل اهتمامه.
- **البيانات:** هي مجموعة القيم التي يتم جمعها من مفردات المجتمع أو العينة لخاصية (متغير) معينة.

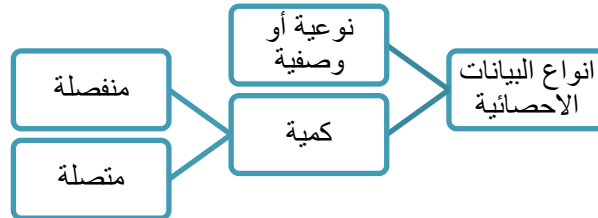
- أنواع البيانات:

١- نوعية أو صفية.

٢- كمية. وتنقسم إلى:

(أ) منفصلة

(ب) متصلة.



- البيانات النوعية (الوصفية Qualitative Data):

هي البيانات التي يمكن حصرها في عدة أوجه وصفية ولا يمكن إجراء عمليات رياضية حسابية عليها كالجمع والطرح.
أمثلة:

- نوع الشخص (ذكر – أنثى)
- الجنسية (سعودي ، مصري ، فرنسي)
- المستوى الاقتصادي للأسر (غنية ، متوسطة ، فقيرة)

- البيانات الكمية Quantitative Data :

هي البيانات التي يتم الحصول عليها على شكل أعداد ويمكن ترتيبها .

أمثلة:

- الرواتب الشهري،
- أطوال الطلاب،
- عدد الحجرات في المسكن،
- درجات الاختبار في مادة الإحصاء.

البيانات الكمية المنفصلة Discrete Data :

هي البيانات التي يمكن عدّها وبمعنى آخر هي البيانات التي تكون مفرداتها منفصلة عن بعضها البعض ، ولا تأخذ قيماً كسرية ، تأخذ فقط قيماً صحيحة.

- **أمثلة:** عدد الحجرات في المسكن،
- عدد أفراد الأسرة،
- عدد حوادث السيارات اليومية،
- عدد الأسهم المباعة من كل شركة.

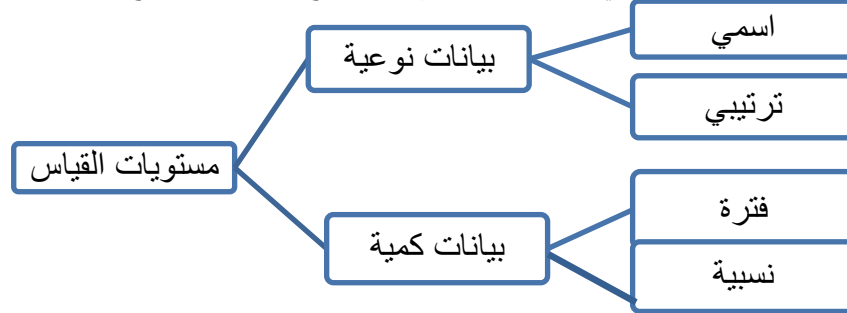
البيانات الكمية المتصلة Continuous Data :

هي البيانات التي لا يمكن عدّها إنما يتم الحصول عليها عن طريق القياس ويمكن أن تأخذ أي قيمة داخل مدى معين سواء كانت صحيحة أو كسرية.

- **أمثلة:** الدخل الشهري
- درجات الحرارة
- المعدل الدراسي
- أوزان الطلاب.

*** قياس البيانات:**

تقاس بيانات الخاصية والتي تكون محل الاهتمام من المجتمع أو العينة بأحد أربع قياسات:



المقياس الاسمي Nominal Scale :

مجموعة من الأوجه أو الصفات التي يأخذها المتغير الوصفي ، ويمكن أن تعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولكن ليس لها معنى رياضي في مفهوم أكبر أو أصغر (مثل فصيلة الدم والجنسية)

المقياس الترتيبي (التفضيلي) Ordinal Scale :

مجموعة من الأوجه أو الصفات التي يأخذها المتغير الوصفي مع إمكانية ترتيبها ، ويمكن أن تعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولها معنى رياضي في مفهوم أكبر أو أصغر ولكن لا تعكس معنى حقيقي للفروق (مثل المستوى التعليمي ومدى الموافقة على رأي معين).

مقياس الفترة Interval Scale :

مجموعة من الأعداد أو القيم التي يأخذها المتغير الكمي ، وتعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولها معنى رياضي أكبر أو أصغر وتعكس معنى حقيقي للفروق ولكن ليس للصفر معنى حقيقي أي أن المتغير إذا كان مساوياً للصفر فلا يعني هذا انعدام الصفة (مثل درجة الحرارة ودرجة امتحان الذكاء) .

مقياس النسبة Ratio Scale :

مجموعة من الأعداد أو القيم التي يأخذها المتغير الكمي ، وتعطى الصفات أرقام تعكس مدلول الصفة ولها معنى رياضي أكبر أو أصغر وتعكس معنى حقيقي للفروق ، والصفر له معنى حقيقي أي أن المتغير إذا كان مساوياً للصفر فهذا يعني انعدام الصفة (مثل الوزن، الطول).

أنواع الأخطاء التي تتعرض لها البيانات عند جمعها:

١- خطأ التحيز:

هو الخطأ الذي يحدث عند جمع البيانات ومصدر هذا الخطأ إما من الباحث أو من مفردات المجتمع محل الدراسة. ويمكن أن يحدث هذا النوع من الخطأ عند إجراء الحصر الشامل أو عند استخدام العينة العشوائية.

مثال:

المغالاة في الإجابة من قبل المبحوث كتقليل الدخل وتضخيم النفقات، إهمال مفردات معينة واستبدالها بأخرى ، استخدام أسئلة إيجابية ، أن يقوم جامع البيانات بملء البيانات بنفسه دون مقابلة المبحوث.

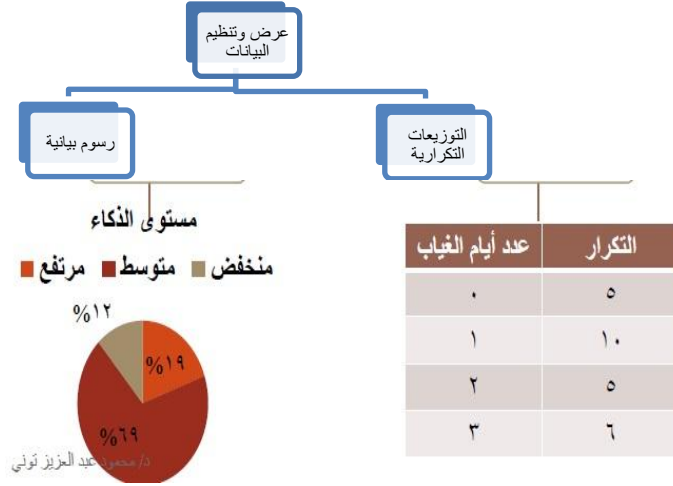
٢- خطأ المعاينة العشوائية:

هو الخطأ الذي يحدث عند إجراء الدراسة الإحصائية بأسلوب العينة العشوائية ويرجع فقط إلى الصدفة وليس لأخطاء من الباحث والمبوحث.

مثال:

عند إجراء دراسة متوسط درجة الذكاء لدى الأطفال في عمر السادسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وجد أن متوسط الدرجة في العينة يقل عن الدرجة العلمية النظرية التي حددها علماء علم النفس بمقدار درجتين.

- عرض وتنظيم البيانات:

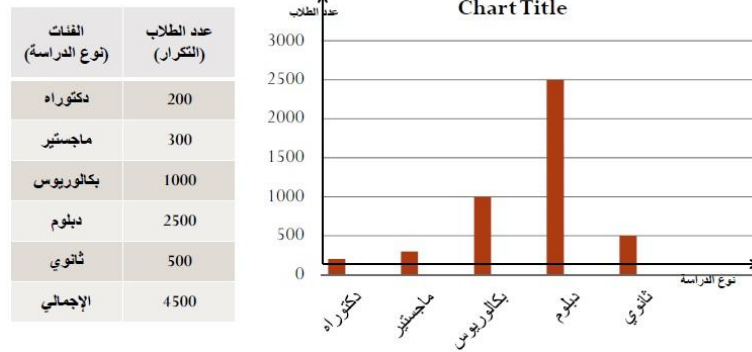


التمثيل البياني للبيانات:

- الأعمدة: أفضل الأشكال التي تستخدم لتمثيل البيانات الوصفية الترتيبية والكمية المنفصلة.
- الخطوات:
- ١. إيجاد التوزيع التكراري.
- ٢. رسم محورين، الأفقي يمثل الفئات والعمودي يمثل التكرارات.
- ٣. رسم أعمدة ذات قواعد متساوية و مسافات بينية متساوية طولها يعتمد على عدد التكرارات.

مثال ١:

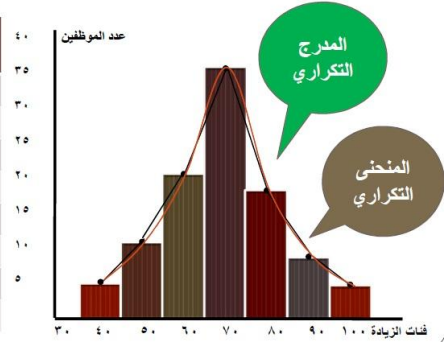
الجدول التالي يمثل التوزيع التكراري لعينة من ٤٥٠٠ طالب يدرسون في الخارج:



- المدرج و المضلع و المنحنى التكراري: أفضل الأشكال التي تستخدم لتمثيل البيانات الكمية المتصلة.
- المدرج التكراري:
- ١. إيجاد التوزيع التكراري.
- ٢. رسم محورين، الأفقي يمثل الفئات والعمودي يمثل التكرارات.
- ٣. رسم أعمدة ذات قواعد متساوية و طول يعتمد على عدد التكرارات و تكون متجاورة.
- المضلع التكراري: ن نصف القواعد العليا للمستطيلات ثم نصل بينها بقطع مستقيمة باستخدام المسطرة.
- المنحنى التكراري: نصل بين النقط بخط أملس يدوياً.

مثال ٢: الجدول التالي يبين توزيع عينة من 100 موظف حسب الزيادة التي حصلوا عليها في الراتب

فئات الزيادة	عدد الموظفين
30-	4
40-	11
50-	20
60-	36
70-	17
80-	8
90-	4
Σ	100

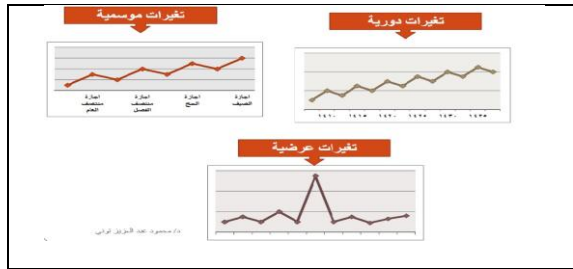


السلاسل الزمنية:

شكل السلاسل الزمنية يمكن أن يحدد:

- الاتجاه العام: اتجاه تطور السلسلة رغم التذبذبات: اتجاه الزيادة - اتجاه النقصان.
- التغيرات الموسمية: التغيرات التي تتكرر بانتظام خلال فترة زمنية أقل من سنة: تحدث في المواسم.
- التغيرات الدورية: تحدث في فترات زمنية أكثر من سنة: كل خمس أو عشر سنوات.
- التغيرات العرضية: تحدث نتيجة الحوادث المفاجئة: الزلازل - الفيضانات - الحروب.

السلاسل الزمنية: الاتجاه العام



وصف البيانات Data Description :

المقاييس الإحصائية الوصفية تشمل كل من:

- مقاييس النزعة المركزية
- مقاييس التشتت
- معاملات الالتواء
- و غيرها

أولاً مقاييس النزعة المركزية: القيم التي تقترب منها أو تتركز حولها أو تتوزع بالقرب منها معظم البيانات: منها:

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الوسيط.
- 3- المنوال.

الوسط الحسابي (المتوسط) :

الوسط الحسابي لمجموعة من البيانات هو حاصل جمع هذه البيانات مقسوماً على عددها

يرمز بالرمز μ لمتوسط المجتمع .

و يرمز بالرمز \bar{x} لمتوسط العينة.

* طريقة حساب الوسط الحسابي: البيانات غير مبوبة:

إذا كانت x_1, x_2, \dots, x_n تمثل بيانات مجتمع ما: (الوسط الحسابي يعطي بالعلاقة)

$$\mu = \frac{\sum X}{N} = \frac{X_1 + X_2 + \dots + X_N}{N}$$

إذا كانت N_1, N_2, \dots, N_n تمثل بيانات عينة من المجتمع: (الوسط الحسابي يعطي بالعلاقة)

$$\bar{x} = \frac{\sum X}{N} = \frac{X_1 + X_2 + \dots + X_N}{N}$$

أمثلة: البيانات التالية تمثل عدد أيام الغياب خلال ربع السنة لعينة عشوائية من الموظفين، أوجد الوسط الحسابي:

٦	٩	٥	٧	٣	٢	١٠
---	---	---	---	---	---	----

$$\bar{X} = \frac{\text{مجموع البيانات}}{\text{عددها}} = \frac{10+2+3+7+5+9+6}{7} = \frac{42}{7} = 6 \text{ أيام}$$

قد يساوي المتوسط احدى القيم وقد يكون مختلف

* شركة لديها ٦ مصانع في مناطق مختلفة لإنتاج منتج معين سعتها الإنتاجية كما يلي،

١٢٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠
------	------	------	------	------	------

أوجد الوسط الحسابي لإنتاج الشركة الكلي:

$$\mu = \frac{\text{مجموع البيانات}}{\text{عددها}} = \frac{1200+2500+1000+2000+3000+1000}{6} = \frac{10700}{6} = 1783.3 \text{ وحدة}$$

طريقة حساب الوسط الحسابي: (البيانات مبوبة)

البيانات المبوبة			
الفئات	التكرار f_i	مركز الفئات x_i	
A -	f_1	x_1	
B -		x_2	
C -	f_3		
F -			$x_k f_k$
	$\sum f = N$		$\sum x_i f_i$

نحسب طول الفئة $h=b+a$

نحسب مركز الفئة الأولى $x_1 = \frac{a+b}{2}$

مركز الفئة الثانية = مركز الفئة الأولى + h

نحسب المتوسط $\bar{X} = \frac{\sum x_i f_i}{\sum f_i}$

مثال: الجدول التالي يوضح الأجر اليومي لعينة عشوائية من 36 عامل بالريال. أوجد الوسط الحسابي:

فئات الأجر	30-	34 -	38 -	42 -	46 -	50 -	54 - 58
عدد العمال	١	3	٧	١٠	٨	٤	٣

• نوجد طول الفئة = الحد الأدنى للفئة الثانية - الحد الأدنى للفئة الأولى ...
 $h = 34 - 30 = 4$

- نوجد مركز الفئة الأولى =

$$x_1 = \frac{30+34}{2} = 32$$
- نوجد مراكز الفئات الأخرى بإضافة طول الفئة (٤) في كل مرة.

فئات الأجر	عدد العمال f_i	مراكز الفئات x_1	$x_i f_i$
- ٣٠	1	32	32
- ٣٤	3	36	108
- ٣٨	7	40	280
- ٤٢	10	44	440
- ٤٦	8	48	384
- ٥٠	4	52	208
٥٨ - ٥٤	3	56	168
	36		1620

نكمل الجدول

نحسب المتوسط :

$$\begin{aligned}\bar{X} &= \frac{\sum x_i f_i}{\sum f_i} \\ &= \frac{1620}{36} \\ &= 45 \text{ ريال}\end{aligned}$$

مزايا و عيوب الوسط الحسابي:

عيوب الوسط احسابي:	مزايا الوسط الحسابي:
<ul style="list-style-type: none"> • لا يمكن إيجادها للبيانات الوصفية • لا يمكن إيجادها من خلال الرسم • يتأثر بالقيم الشاذة • قد لا يساوي عدد صحيحاً أو أي من القيم الداخلة في حسابه 	<ul style="list-style-type: none"> • سهولة حسابه و التعامل معه جبرياً. • لا يحتاج لترتيب البيانات. • تدخل في حسابه جميع القيم. • يعتبر الأساس في معظم عمليات الإحصاء الاستدلالي.

الوسيط Mediator :

القيمة العددية التي تقسم البيانات إلى قسمين متساويين بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً. يرمز للوسيط بالرمز m
طريقة حساب الوسيط: (البيانات الغير مبوبة)

إذا كانت x_1, x_2, \dots, x_n تمثل بيانات عينة من المجتمع

فإن الوسيط يحسب كالتالي:

١- نرتب البيانات تصاعدياً أو تنازلياً.

٢- نوجد موقع الوسيط $\frac{n+1}{2}$.

٣- إذا كان n عدد فردي فإن الناتج يكون عدد صحيح و بالتالي الوسيط هو $\frac{x_{n+1}}{2}$.

٤- إذا كان n عدد زوجي فإن الناتج يكون عدد غير صحيحو بالتالي الوسيط هو الوسط الحسابي للقيمتين اللتين يقع بينهما

$$\frac{x_{n+1}}{2}$$

أمثلة: أوجد الوسيط للأجور اليومية بالدولار للبيانات التالية:

٨٠	٥٠	٤٠	٧٠	٥٠	العينة الأولى
٨٠	٣٠	٤٠	٦٠	٧٠	العينة الثانية

العينة الأولى: نعيد ترتيب البيانات:

٨٠ ٧٠ ٥٠ ٥٠ ٤٠
عدد البيانات n = ٥

$$\frac{n+1}{2} = \frac{6}{2} = 3$$

$$M = X_3 = 50$$

العينة الثانية: نعيد ترتيب البيانات:

٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠
عدد البيانات n = ٦

$$\frac{n+1}{2} = \frac{7}{2} = 3.5$$

إذا الوسيط يقع بين X_3, X_4

$$M = \frac{x_3 + x_4}{2} = \frac{50 + 60}{2} = 55$$

مزايا و عيوب الوسيط

عيوب الوسيط:	مزايا الوسيط:
<ul style="list-style-type: none"> يحتاج لترتيب البيانات. لا تدخل في حسابه جميع القيم. يصعب استخدامه في الإحصاء. الاستدلالي لصعوبة التعامل معه جبرياً. 	<ul style="list-style-type: none"> سهولة حسابه. لا يتأثر بالقيم الشاذة. يمكن إيجاده عن طريق الرسم. يمكن إيجاده للبيانات الوصفية الترتيبية.

المونوال MODE: هو القيمة التي تكررت اكثر من غيرها القيمة الاكثر شيوعاً أو تكراراً يرمز للمونوال بالرمز **D**
طريقة حساب المونوال: (البيانات الغير المبوبة)
امثلة:

تقديرات عينة من 10 طلاب :

C C D B D F D A C A

مرات 3 تكرار D
مرات 3 تكرار C

المونوال ← D, C

ثنائية المونوال

أوجد المونوال لكل من العينات التالية:

المخالفات المرورية التي ارتكها كل شخص في عينة من 10 أشخاص:

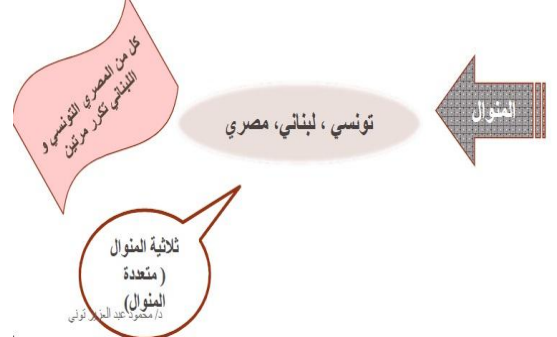
1 6 4 1 0 3 4 5 4 1

المونوال ← D = 4

أحادية المونوال
د/محدد عدد التكرار

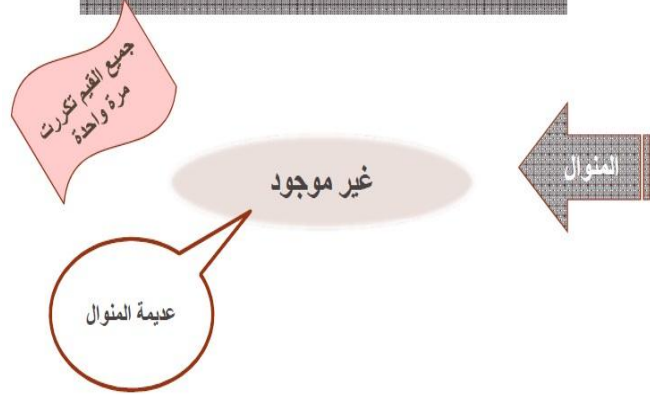
جنسيات عينة من 10 حجاج أجنبي :

مصري	تونسي	لبناني	مصري	لبناني
أمريكي	قطري	كويتي	سوداني	تونسي



عدد أيام الغياب عينة من 10 طلاب خلال شهر :

10	8	7	3	6	5	0	4	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---



طريقة حساب المثنوالم: (البيانات المبوبة)

البيانات الوصفية أو الكمية المنفصلة: يحسب المثنوالم من التعريف مباشرة أي القيمة التي يقابلها أكبر تكرار. أمثلة:

أمثلة

أوجد المثنوالم لبيانات عينة عشوائية من العمال موزعين حسب الحالة الاجتماعية:

عدد العمال	الحالة الاجتماعية
40	متزوج
25	أعزب
14	مطلق
10	أرمل

المثنوالم

أكبر تكرار

متزوج

أمثلة

الجدول التالي يمثل عدد أجهزة الهاتف النقال المباعة خلال شهر في أحد المحلات و المطلوب إيجاد المثنوالم

عدد الأجهزة المباعة	التكرار
0	6
1	13
2	6
3	3
4	2

المثنوالم

أكبر تكرار

1

مزايا و عيوب المثنوالم :

مزايا المثنوالم:

- سهولة حسابه وإيجاده.
- لا يتأثر بالقيم الشاذة.
- يمكن حسابه في الجداول التكرارية المفتوحة.
- يمكن إيجاده لجميع أنواع البيانات الوصفية والكمية.
- يمكن إيجاده من خلال الرسم.
- يعتبر المقياس الوحيد الذي يمكن استخدامه للبيانات الاسمية.

عيوب المثنوالم:

- لا تدخل في حسابه جميع البيانات.
- قد لا يقع في مركز البيانات بل في طرفها.
- تتغير قيمته باختلاف طريقة اختبار الفئات.
- يصعب التعامل معه في الإحصاء الاستدلالي لأنه قد تكون له أكثر من قيمة.

المحاضرة السادسة عشر كتابة الشكل النهائي للبحث

مقدمة:

- يطلق على هذه المرحلة من مراحل البحث "كتابة تقرير البحث"
- وهنا يقوم الباحث بمراجعة وافية ودقيقة لمسودات البحث التي جمعها وحلها ودونها للتأكد من دقة وسلامة المعلومات الواردة في البحث علمياً وموضوعياً من حيث استخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث وكذلك توثيق المصادر والمعلومات.

ويتناول هذا الفصل النقاط التالية:

- أولاً: لغة البحث وأسلوبه.
- ثانياً: استخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة.
- ثالثاً: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.
- رابعاً: الشكل المادي والفني للبحث.
- خامساً: مناقشة البحث.

أولاً: لغة البحث وأسلوبه

- من الأمور الواجب الانتباه إليها في كتابة الشكل النهائي للبحث هي لغة البحث السليمة وأسلوبه الجيد
- وهناك مجموعة من الملاحظات يجب مراعاتها هي:

❖ لغة البحث المفهومة و الفعالة:

- ★ حيث يجب على الباحث أن يعبر عن أفكاره في البحث بجمل بسيطة وموجزه وأن يتجنب التكرار إلا إذا كان مطلوب لغرض التأكيد على نقطة معينة.
- ★ استخدام المصطلحات العلمية بشكل دقيق ومفهوم.

❖ دقة الصياغة:

- ★ حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعبيرات الدقيقة وتجنب الحشو في الكتابة وتجنب استخدام العبارات الرنانة التي لا يجب استخدامها في البحث العلمي أو الخروج عن موضوع البحث الأصلي والتطرق في مواضيع ثانوية..

❖ استخدام الجمل والتراكيب المناسبة :

- ★ أن استخدام الجمل القصيرة الواضحة والتراكيب المناسبة يجعل البحث أكثر وضوحاً بالنسبة للأساتذة المشرفين أو المناقشين للبحث
- ★ يجب أيضاً على الباحث تجنب استخدام الجمل المبنية للمجهول وان يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها أكثر من معنى لأنها تؤدي إلى سوء فهم بالنسبة للقارئ والمناقش.

❖ اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث:

- ★ حيث يجب على الباحث أن يتجنب استخدام الألفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الأجنبية التي لها بديل في اللغة العربية.

❖ مراعاة قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث.

- ★ حيث أن تغيير إشارة أو حركة واحدة في كلمة أو عبارة ما قد تغير المعنى بأكمله.

ثانياً: تنقيح البحث واستخدام الإشارات والمختصرات في الكتابة

❖ تنقيح البحث :

يعتبر تنقيح البحث في المرحلة الأخيرة من طباعة وإخراج البحث بشكله النهائي.

الجوانب التي يمكن أن تشمل بالتنقيح والتعديل في الشكل النهائي للبحث:

أ - تثبيت المعلومات التي تم الاستشهاد بها على شكل إعادة صياغة وبشكل لا يشوه المعنى، مع التأكيد على الإشارة إلى المصدر.

ب - تدقيق ومراجعة المعلومات التي تم اقتباسها حرفياً والتأكد من وضع إشارة التنصيص مع التأكيد على الإشارة إلى المصدر المقتبسة منه المعلومات.

ج - حذف العبارات والجمل التي لا تحدد أفكار الباحث بشكل واضح.

د - التأكيد على ذكر الاسم الكامل للشخص أو الأشخاص المستشهد بهم عند ذكرهم لأول مرة في متن البحث أو الهامش.

هـ - التركيز على العبارات التي توضح الأفكار الرئيسية لموضوع البحث.

❖ استخدام الإشارات:

- هناك عدد من الإشارات والرموز والعلامات المستخدمة في كتابة البحوث والرسائل العلمية وإخراجها بالشكل الصحيح ويمكن تلخيصها فيما يلي:-
- أ- **استخدام علامات الترقيم (التنقيط):** مثل وضع النقطة في أماكنها المطلوبة وعدم المبالغة في استخدام المقاطع الكثيرة التي تتألف منها الجمل الواحدة دون توقف لسبب احتمال ضياع المعنى والمفهوم.
- توضع النقطة بعد الانتهاء من كتابة جملة متكاملة , وقد تكون مثل هذه الجملة قصيرة لا تزيد عن بضعة كلمات , أو تكون طويلة تتألف من مقاطع متعددة مرتبطة ببعضها.
- قد تستخدم النقطة بعد حرف أو أكثر للدلالة على اختصار الكلمة مثل(د). بدل من دكتور(ص). بدل من صفحة.
- يستخدم النقطتين المتعامدتين (:) عندما يحاول الباحث أن يقسم ما يريد كتابته إلى أقسام. مثال يمكن تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:
- تستخدم أيضا النقطتين المتعامدتين عند كتابة اسم الكتاب أو عنوان البحث أو المقالة التي يكون فيها عنوان رئيسي وعنوان ثانوي
- مثل - الجماعات السعودية : نشأتها وتطورها.
- تستخدم النقاط الثلاثة دلالة لوجود كلام محذوف ولا حاجة للاستمرار مثل... الخ
- في حالة الاقتباس يجب ذكر المعلومات كما وردت في النص الأصلي بما في ذلك الإشارات وعلامات التنقيط مثل النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وغيرها.
- قد يحلو للبعض استخدام نقطتين أو أكثر لغرض التزييق في الكتابة ويعتبر ذلك خطأ يجب تحاشيه خاصة على مستوى البحث العلمي.

ب -إشارة الفاصلة(،):

تستخدم في مجالات محددة في الكتابة كما يلي:

- تمثل الفاصلة مقاطعة قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة لمفهوم محدد ,فالكاتب قبل أن يستمر في الحديث يستخدم الفاصلة لإعطاء فرصة للقارئ في متابعة الحديث.
- قد تستخدم الفاصلة للفصل بين مقطعين مرتبطين بحروف أو عبارات ربط الجمل مثل(لكن ,غير انه ,إلا أنه ,)... وتوضع الفاصلة عادة قبل هذه العبارات والحروف الرابطة.
- تستخدم الفاصلة بين سلسلة من الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة أو أكثر معنية بنفس المفهوم(مثل : ومن أهم المدن الساحلية في المملكة جدة ,الدمام ,الخبر وأبها).
- تستخدم الفاصلة للفصل بين العبارات مثل عنوان اقامة شخص , ومحل عمله أو ما شابه ذلك.
- مثل :وزارة التعليم العالي , جامعة الدمام , كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.
- تستخدم الفاصلة مع إشارات أخرى للفصل بين البيانات البيولوجية الخاصة بالكتب والمقالات العلمية ومصادر المعلومات الأخرى التي يشار إليها في البحث.
- مثال :قنديلجي , عامر إبراهيم .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان ,دار اليازوري , 2007 م.

ج -القوسين الصغيرين:

- يكونان عادة في بداية ونهاية الحديث أو النص ويسميها بعض الكتاب " أداة التنقيص"
- وتستخدم هذه الأقواس للدلالة على اقتباس معلومات ونصوص حرفيا نظراً لأهميتها أو أهمية كتابتها كما هي.
- وقد تستخدم مثل هذه الأقواس لحصر عبارة معينة مثل مصطلح أو مفهوم خاص ويفضل أن تكتب مثل هذه الأقواس في بداية أو نهاية الحديث بشكل مرتفعة عن باقي الكتابة العادية.

د -الأقواس الاعتيادية:

- تستخدم عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية المعربة مثل استخدام الحاسب(الكمبيوتر)
- قد تستخدم الأقواس الاعتيادية لتوضيح عبارة بديلة أخرى ولا يشترط أن تكون كلمة أجنبية معربة .مثل سكان المدن(الحضر)
- وقد تستخدم الأقواس الاعتيادية لحصر الأرقام المستخدمة في البحث.

هـ -الشارطة:

- أي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة.
- وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية. مثال: معظم الجامعات السعودية - إن لم تكن كلها - مهتمة بإدخال الحاسب في الإجراءات التوثيقية لمكاتبها.

❖ استخدام المختصرات:

- يعتبر استخدام المختصرات في متن البحث أو في كتابة المصادر (المراجع) والهوامش من الموضوعات الهامة.
- ومن أمثلة المختصرات العربية والأجنبية ما يلي:
 هـ السنة الهجرية و م السنة الميلادية ق م. قبل الميلاد و ب م. بعد الميلاد
 وثيقة doc. Document
 مثال ذلك e.g. For example
 الشكل fig. Figure
 مجلد vol. Volume
 وآخرون (مؤلفين) et al. And others
 محرر (محررون) ed. Eds. Editor, editors
 وما شابه ذلك etc. And so forth

ثالثا: أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية.

- يجب أن يبوب البحث ويقسم بشكل منطقي مقبول وواضح. ويمكن حصر أقسام البحث المختلفة فيما يلي:
 ١. الصفحات التمهيدية.
 ٢. المتن أو النص (صميم المادة)
 ٣. النتائج والتوصيات.
 ٤. المصادر والمراجع التي أعتمد عليها الباحث.
 ٥. الملاحق.

(١) الصفحات التمهيدية.

وتشمل ما يلي:

أ -صفحة العنوان:

- وتتضمن اسم الجامعة أو الكلية أو المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث في الجهة العليا اليمنى من الصفحة. ثم عنوان البحث الرئيسي وتحت عنوان البحث الفرعي إن وجد (موقعها وسط الصفحة مرتفعة قليلا لأعلى ,) ثم يلي بعد ذلك اسم الباحث, ثم تاريخ انجاز البحث ومكانه.
- ب - صفحة لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين (في الرسائل العلمية مثل الماجستير والدكتوراه)
- ج - صفحة الإهداء أو الشكر والتقدير.
- د - قائمة المحتويات: وتشمل عناوين الأقسام الرئيسية والفرعية, والفصول والمباحث المختلفة, مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها هذه الأقسام.
- هـ - قائمة الأشكال والجداول والرسومات المستخدمة في البحث
- و - خلاصة البحث (الملخص) (في حدود 200 كلمة) وقد يطلب من الباحث أن يقدمه بصفة مستقلة. ويعتبر المستخلص غير ملزم للباحث إلا إذا اشترطته الجهة المعينة بقبول ونشر البحث.

(٢) المتن أو النص (صميم المادة):

- يعتبر هذا الجزء من البحث أو الرسالة الجزء الأكبر, ويمثل حصيلة جهد الباحث ويشتمل على أقسام وجوانب مختلفة وهي:
 أ -مقدمة البحث وتشمل على الجوانب التالية:
 • الدوافع التي تدفع الباحث على اختيار موضوع البحث ومشكلة البحث
 • الهدف أو أهداف البحث.
 • أهمية البحث.
 • منهج البحث وأدوات جمع المعلومات.
 • فرضيات البحث.

- حدود البحث.
 - التعريف بالمصطلحات والمختصرات إذا لزم الأمر.
- ب - الأبواب وذلك في حالة تقسيم البحث الى أبواب أو أقسام (نظرية وعملية)

مثلا ويشتمل كل منهما على عدة فصول ومباحث.

- ونظرا لأن عبارة الأبواب تستخدم في البحوث والمؤلفات الضخمة ذات الصفحات الكثيرة , لذا فإن أغلبية البحوث التي لا يتجاوز عدد صفحاتها المائة صفحة , تكفي بالتقسيمات الأخرى المتعلقة بالفصول والمباحث.

ج - الفصول والمباحث:

- يعتبر تقسيم البحث الى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة تقرير البحث أو الشكل النهائي له ويشتمل كل فصل على عدد من المباحث (مبحثين أو أكثر .) ويجب أن تكمل الفصول بعضها أو بعض بشكل منطقي ومفهوم.
- وفي حالة البحوث القصيرة (ابحاث الترقية - والابحاث الطلابية) فيفضل تقسيم البحث الى مباحث فقط وليس فصول.

٣) الاستنتاجات والتوصيات:

❖ الاستنتاجات:

وتسمى أحيانا النتائج ويفضل استخدام كلمة الاستنتاجات لأن الباحث هو الذي استنتج وخرج بهذه النتائج من خلال البحث ولم تخرج من تلقاء نفسها.

- ويجب أن تنظم الاستنتاجات في صورة نقاط متسلسلة في شكل منطقي.

وينبغي توافر مجموعة من المواصفات في نتائج البحث الجيد وهي:

- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات ويجب عدم ذكر أي استنتاجات لا تستند على هذا الأساس.

- الابتعاد عن المجاملة والتحيز في ذكر الاستنتاجات واعتماد الموضوعية في طرح السلبيات والإيجابيات.

- أن يتم سرد الاستنتاجات في تسلسل منطقي "أن تكون لها علاقة بمشكلة وموضوع البحث ولا تخرج من هذا النطاق"

❖ التوصيات (المقترحات)

- تمثل التوصيات النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها. ويجب على الباحث بأخذ في الاعتبار عند ذكره للتوصيات عدة أمور هي:

- أن لا تكون للتوصيات والمقترحات في شكل أمر أو إلزام وإنما في شكل اقتراح. فيقول الباحث مثلا ((يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل على ...))

- أن تستند التوصيات على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في الجزء الخاص بالاستنتاجات. ولا يشترط وجود توصية لكل نتيجة خرج بها الباحث فقد تحتاج نتيجة واحدة لأكثر من توصية.

- ينبغي أن تكون التوصيات والمقترحات مقبولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة حاليا أو التي يمكن أن تتاح مستقبلا.

- الابتعاد عن منطق العموميات في التوصيات - وينطبق ذلك على الاستنتاجات - لأنه يجب على الباحث أن يكون محددا و واضحا في توصياته فيجب الابتعاد عن القول ((يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في القسم أو المؤسسة)) بل ينبغي أن يحدد العدد المطلوب ومبررات هذا العدد بالحقائق والأرقام.

- أن تنسجم التوصيات والاستنتاجات مع عنوان البحث ومشكلته وأهداف البحث. إلا أن ذلك لا يمنع من أن يوصي الباحث بقيام باحثين آخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضيع ومشكلات ظهرت له أثناء بحثه لم تكن لها علاقة مباشرة بطبيعة بحثه.

- ومن الأفضل تقسيم التوصيات وكذلك الاستنتاجات إلى محاور وموضوعات ثانوية وخاصة إذا كانت كثيرة بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات أو التوصيات المناسبة.

٤) المصادر:

- وتمثل المصادر في المراجع التي استخدمها الباحث أثناء بحثه من كتب وتقارير وأبحاث ومقالات... الخ.
- ويحتاج البحث هذه المصادر في المجالات التالية:
- في القراءات الاستطلاعية لتوسيع قاعدة معرفته بالموضوع.
- في البحوث الوثائقية والتاريخية.

- في البحث الميداني وكتابة الأجزاء النظرية للبحث.

- وعموما ينبغي على الباحث تقييم المصادر بشكل تسلسلي خاصة داخل المتن حيث يشير الرقم التسلسلي في الهامش السفلي للصفحة الى نفس الرقم المذكور في نهاية الفقرة أو العبارة المراد الإشارة إليها بالصفحة.
- أيضا يتم ذكر كل المصادر والمراجع التي استخدمت في البحث في نهاية البحث وبترتيب معين سوف يرد ذكره مفصلا بعد ذلك.

٥) الملاحق:

- يحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء آخر يكون في نهاية البحث' يخصص بعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث ذكرها في متن البحث, ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على أمور عديدة منها:
 ١. نموذج قائمة الاستبيانات التي اعتمد عليها الباحث في حالة الدراسات الميدانية المسحية.
 ٢. نموذج من القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بموضوع البحث.
 ٣. أي وثائق أو نماذج ينوي الباحث ضرورة تقديمها لعرض تقرير المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.
 ٤. ويجب ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث. مثال انظر الملحق رقم (٣).

٦) العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية في البحث:

تكتب عناوين الموضوعات والأقسام المختلفة للبحث عادة, من حيث الشكل والحجم, على ضوء أهمية الموضوع والمعلومات الواردة فيه, قياسا بالموضوعات والمعلومات الأخرى المذكورة في البحث, والتي قد تفوقه في الأهمية أو تقل عنه في ذلك.

أنواع العناوين:

- ١) **العنوان الرئيسي في صفحة مستقلة.**
و يخصص هذا النوع من العناوين عادة للأبواب الرئيسية أو الفصول ويكون في وسط صفحة مستقلة يبين الكاتب فيه رقم الباب أو الفصل ومن ثم العنوان.
- ٢) **العنوان الرئيسي في وسط الصفحة غير المستقلة.**
ويكون عنوان لمبحث مثلا, وقد يفضل بعض الباحثين مثل هذا العنوان لفصولهم الرئيسية, وقد يكون ذلك اقتصادا في عدد الصفحات, وفي حجم البحث أو الدراسة.
- ٣) **العنوان الجانبي المعلق والذي يوضع تحته خط.**
ويكون للأقسام الثانوية المهمة في البحث أو الفصل الواحد والتي قد يتفرع منها عناوين أخرى ويكون مثل هذا العنوان في أول السطر, ثم يوضع تحته خط وتبدأ الكتابة بعد ترك مسافة كافية تحته.
- ٤) **العنوان الجانبي المعلق الذي لا يوضع تحته خط**
وهو عنوان متفرع من العنوان السابق و كجزء منه, أي أن المعلومات الواردة فيه جزء من المعلومات التي تفصل ما هو مطلوب في العنوان الثانوي الأكبر, ويكون هذا العنوان في أول السطر, ثم يكتب تحته بعد ترك مسافة مناسبة.
- ٥) **العنوان الجانبي غير المعلق.**
فقد يحتاج الباحث تقسيم العنوان الفرعي الذي ورد ذكره في الفقرة السابقة إلى عناوين متفرعة منه تابعة له, وهنا فإن الباحث يذكر العنوان في أول السطر, ثم يضع بعده نقطة واحدة (.) أو نقطتين (:) وحسب طبيعة العنوان, ثم يستمر بكتابة المعلومات في نفس السطر وبعد النقطة أو النقطتين مباشرة

رابعا: الشكل المادي والفني للبحث:

- تتمثل أهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فيما يلي:

١) حجم البحث وعدد صفحاته:

يجب أن لا يزيد حجم البحث وعدد صفحاته عن الحجم المقبول والمرغوب, والمتعارف عليه, أو المثبت رسميا في تعليمات كتابة البحث أو الرسالة, كذلك فإن عدد الصفحات المطلوبة يجب ألا تقل عن الحد الأدنى المطلوب, والذي يعطي الموضوع حقه.

٢) الورق الجيد والموحد شكلا ونوعية.

يجب أن يكون الورق من النوع المناسب للكتابة أو الطباعة, بحيث يظهر الحروف بشكل أكثر وضوحا وجمالا, ويجب الابتعاد عن استخدام أكثر من نوع واحد من الورق في الكتابة والطباعة لنفس البحث أو الرسالة.

٣) الطباعة الواضحة والكتابة الخالية من الأخطاء المطبعية.

٤) الحواشي والهوامش:

من حيث تنظيمها وتنسيقها بشكل واحد وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص سواء من ناحية الفراغات بين الأسطر أو وجود خطوط فاصلة بينها وبين المتن.

٥) العناوين:

حيث يجب التمييز بين العناوين المختلفة للبحث أو الرسالة من ناحية حجم الكتابة أو الطباعة أو لونها , ودرجة اللون . ويجب أن تكون عناوين الفصول في الوسط في صفحة مستقلة , عناوين المباحث في وسط الصفحة الاعتيادية ثم العناوين الثانوية التابعة لها تكون معلق في بداية السطر وتحتها خط.

٦) الترقيم ووضع الإشارات:

حيث يجب التأكد من ترقيم صفحات البحث أو الرسالة وفي مكان ثابت وموحد وأيضاً الأرقام الخاصة بأقسام البحث الرئيسية والثانوية أو حروف الهجاء بجانب الأرقام.

٧) الرسومات و الخرائط والمخطوطات:

حيث يجب الاعتناء بها وان تظهر في شكل واضح وموحد وأنيق.

٨) الغلاف والتجليد:

حيث يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب وذكر المعلومات الأساسية على الغلاف الخارجي وترك مساحة هامشية كافية للتجليد.

خامساً: مناقشة البحوث:

• مناقشة البحوث عادة ما تكون في مجالات عدة وعلى مستويات عدة أهمها:

أ -مناقشة الرسائل العلمية(دبلوم , ماجستير ,دكتوراه)

ب -حلقات البحث وما يسمى بالسيمنار

ج -الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية

- وعلى الباحث الناجح أن يهيئ نفسه للمناقشة والنقد بالشكل يؤدي إلى حسن العرض وجودة المناقشة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات.

• ويوجد عدد من الجوانب الأساسية التي يجب أن ينتبه اليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها:

١. تنظيم خلاصة البحث أو ملخص الرسالة وتوزيعها على المعنيين بالمناقشة.
٢. التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة أو الندوة أو الرسالة.
٣. الالتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.
٤. الصوت الواضح والإلقاء الجيد.
٥. الاستعانة بوسائل الإيضاح المناسبة مثل: الشفافية أو التقنيات المرئية والمسموعة في العرض وإيضاح المعلومات.
٦. تدوين الملاحظات الخاصة بالاستفسارات التي توجه الى الباحث وتنظيم الإجابة عليها.
٧. الاستماع والإنصات الجيد للأستاذ المناقش والابتعاد عن الانفعال في مجال الأسئلة التي تمثل انتقاد للبحث , فهدوء الأعصاب والتصرف المتزن مطلوب.
٨. عدم الاهتزاز والتسليم بكل مقترح أو رأي أو نقد يوجه للباحث خاصة في الأمور التي تعكس وجهات نظر متباينة.
٩. الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسجم مع الموقف.

المحاضرة السابعة عشر

الأسلوب العلمي في توثيق المراجع

الأسلوب العلمي في توثيق المراجع

تعرض هذه الورقات - بالأمثلة العربية والأجنبية - لقواعد توثيق المراجع العلمية طبقاً لأحدث اصدار نشرته جمعية علم النفس الأمريكية ((American psychological Association APA) وسوف نتناول في البداية كيفية توثيق المراجع داخل متن البحث ثم نتطرق بعد ذلك لكيفية توثيقها في نهاية المتن.

توثيق المراجع داخل متن البحث:

توثيق مرجع لمؤلف معروف وتاريخ معروف:

يتبع عند الاقتباس في متن البحث طريقة "المؤلف، التاريخ" فيذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ النشر فقط.

مثال / وفي دراسة اخرى قدم الألفي (٢٠١٠) دليل اخر على.....
مثال اخر/ يعرف المنهج العلمي بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المهيمنة على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (بدوي، ١٩٧٧م، ص٥)
 - وهناك طريقة اخرى لتوثيق المرجع داخل المتن وهو ان يضيف الى الفقرة هامش برقم و يشار اليه في نهاية الصفحة (في الهامش) و يذكر تفاصيل المرجع الذي استخدمه الباحث مع ذكر رقم الصفحة التي استخدمها من ذلك المرجع.
مثال/ يعرف المنهج العلمي بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المهيمنة على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة.

1بدوي ، عبد الرحمن ، (١٩٧٧م)، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ص. ٥

▪ توثيق اقتباس حرفي:

- الاقتباس هو النقل الحرفي لمعلومة او معلومات محددة و يشترط الالتفات الى اعتبارات هامة عند الاقتباس وهي:
- ١) عدم تغيير في أي عبارة او كلمة او اشارة و ردت في المادة المقتبسة.
 - ٢) حجم الاقتباس يجب في العادة ان يكون محدوداً (في حدود فقرة مثلاً) .
 - ٣) تستخدم اشارة للتنصيص في بداية ونهاية الاقتباس " " .
 - ٤) في حالة حذف جزء من الاقتباس توضع ثلاث نقاط متتابعة في المكان المحذوف.

مثال/

ويتفق الباحث مع ما ذكره ابو حطب (١٩٨٩) من توضيح حول تعلم المفاهيم والمعلومات حين قال:
 "ولا شك ان للشواهد المتوافرة لدينا عن كيفية تعلم المفاهيم تأثيرها على عملية التدريس ومستوى المفهوم عند طفل معين يتناسب مع عدد الخبرات التي مر بها وانواعها فيما يتصل بهذا المفهوم".

▪ توثيق اقتباس لأكثر من مؤلف:

- اذا كان الاقتباس من مصدر الفه اثنان فيذكر الاسم الاخير لهما كلما ورد اقتباس عنهما.
 - اما اذا كان الاقتباس عن عمل لثلاثة او لأربعة او لخمسة مؤلفين يكتبي بذكر الاسم الاخير للأول مع كلمة (وأخرون).
- مثل(الصواف وآخرون ٢٠٠٩)
- و اذا كان المرجع باللغة الانجليزية فيذكر الاسم الاخير للأول مع كلمة et al
- مثال : (touny et al ، ٢٠١٠) .

توثيق المراجع في نهاية متن البحث:

- بعد نهاية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث في متن بحثه بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الامريكية (APA) النسخة الخامسة:
- ١) عدم ترقيم المراجع.
 - ٢) حذف الالقب العلمية للمؤلفين (مهندس، دكتور، معالي) في قائمة المصادر.
 - ٣) يتم ترتيب المراجع حسب الاحرف الهجائية للاسم الاخير مع اهمال (أل) التعريف في الترتيب.
 - ٤) يكون تباعد اسطر المرجع الواحد مفرداً (اسم)
 - ٥) يكون تباعد الاسطر بين كل مرجعين مزدوجاً (٢اسم)
 - ٦) عندما يطول توثيق المرجع الواحد لأكثر من سطر فيجب ان تكون الاسطر الاخرى بعيدة (خمسة مسافات) عن هامش السطر الأول.

أولاً: الكتب:

١- كتاب لمؤلف واحد:

اسم العائلة، الاسم الأول (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (او خط سميك او تحت خط) (ثم رقم الطبعة ان وجد)
مكان النشر: الناشر.
توني، محمود (٢٠١٢). *العلاقات الاقتصادية الدولية*. القاهرة: مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

Touny, Mahmoud (2011). *Environmental Regulations and Industrial Plant Inefficiency*. GERMANY: LAP LAMBERT Academic Publishing.

٢- كتاب لمؤلفين اثنين وحتى ستة مؤلفين: يذكر اسماء جميع المؤلفين:

الشايحي، عبد الرزاق؛ والكمالي، عبد الرؤوف (٢٠٠٠). *آحاديث الاحتكار حجيتها وأثرها في الفقه الإسلامي*. بيروت: دار ابن حزم.
Okuda, M. & Okuda, D. (1993). *The history of the future*. New York: Pocket Books.

٣- كتاب له أكثر من ستة مؤلفين:

تكتب اسماء المؤلفين حتى المؤلف السادس ثم نضيف عبارة وآخرون.

٤- كتاب مترجم:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الاول (او الحرف الأول من الاسم الأول) (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (اسم المترجم غير معكوس، مترجم) مكان النشر: الناشر.
ريجيو، ر. (١٩٩٩) *المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي*. (فراس حلمي، مترجم). بيروت: دار الشروق.

Laplace, P. S. (1951). *A philosophical essay on probabilities*. (F. W. Truscott & F. L. Emory, Trans.). New York: Dover. (Original work published 1814).

٥- فصل من كتاب له محرر:

اسم عائلة مؤلف الفصل او المقالة، الاسم الأول (سنة النشر) عنوان المقالة في: اسم المحرر غير معكوس (محرر) عنوان الكتاب بخط مائل (طرق الطبعة، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.
توني، محمود (مايو ٢٠٠٥). برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٣. في: ابراهيم أحمد نصر الدين (محرر)، *أفريقيا بين التحول الديمقراطي والتكيف الهيكلي* (ص ص ٤٩٥ - ٥١١). القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

James, N. E. (1988). Two sides of paradise: The Eden Myth According to Kirk and Spock. In: D. Palumbo (Ed.), *Spectrum of the fantastic* (pp. 219-223). Westport, CT: Greenwood.

٦- فصل من كتاب ليس له محرر:

اسم عائلة مؤلف الفصل او المقالة، الاسم الأول (سنة النشر). عنوان المقالة في: عنوان الكتاب بخط مائل (طرق الطبعة، ص ص. مدى الصفحات) مكان النشر: الناشر.
عطية، محمد عبد الرؤوف (٢٠٠٩). الأدوار الجديدة والمتجددة للمعلم. في: *الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية* (ص ص. ١٧٧ - ٢٠٠). القاهرة: المكتب الفني للطباعة.

Funk, R. & Kolln, M. (1998). Introduction. In: *Understanding English Grammar* (pp. 1-2). Needham, MA: Allyn and Bacon.

٧- وإذا كان الكتاب محررا ولا يعرف اسماء مؤلف فصوله نبدأ بالمحررين: يذكر هنا اسماء محرري الكتب بدلاً من المؤلف.

Duncan, G. J., & Brooks-Gunn, J. (Eds.). (1997). *Consequences of growing up poor*. New York: Russell Sage Foundation.

٨- وإذا كان الكتاب يصدر في شكل سلسلة او اعداد فتذكر ارقام هذه الأعداد:

Wiener, P. (Ed.). (1973). *Dictionary of the history of ideas* (Vol. 1-4). New York: Scribner's.

ثانياً: الموسوعات:

١- مقالة من موسوعة:

اسم عائلة مؤلف المقالة، الاسم الاول (سنة النشر). عنوان المقالة. في: اسم الموسوعة بخط مائل (ج رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

العلی، احمد (١٩٩٩). المكتبات المدرسية في الكويت. في: دائرة المعارف البريطانية (ج ٣، ص ص. ٥٠١-٥٠٣). شيكاغو: دائرة المعارف البريطانية.

Sturgeon, T. (1995). Science fiction. In: *The encyclopedia Americana* (Vol. 24, pp. 390-392). Danbury, CT :Grolier.

٢- مقالة من موسوعة دون معرفة المؤلف:

يتبع نفس ما سبق ولكن بالبداية تكون بعنوان المقالة.
التلوث البيئي . (١٩٩٦). في الموسوعة العربية العالمية (ج ٧، ص ص. ١٢٨-١٣٠). الرياض : مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .

ثالثاً: الوثائق الحكومية:

الوثائق الحكومية مثل التقارير والتي لا تحتوي على اسم مؤلف تستخدم اسم الجهة او الوزارة المصدرة لهذه الوثيقة بدلا من اسم المؤلف

وإذا كانت بدون تاريخ ذكر بين قوسين (د.ت).

وزارة التخطيط. (د. ت.). التجربة التخطيطية في دولة الكويت ١٩٥٢ - ١٩٨٤. الكويت: وزارة التخطيط.

National Institute of Mental Health. (1990). *Clinical training in serious mental illness* (DHHS Publication No. ADM 90-1679). Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

ومثلها في ذلك تقارير المنظمات او الهيئات الخاصة مثل:

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (١٤٢٥). *تربية الأطفال (ط٢)*. الرياض: جامعة الملك سعود.
الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (١٤٢٥). *التقرير السنوي الثاني عشر لمجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: تقرير ١٤٢٤-١٤٢٥*. الرياض: جامعة الملك سعود.

American Psychiatric Association. (2000). *Practice guidelines for the treatment of patients with eating disorders* (2nd ed.). Washington, D.C.: Author.

رابعاً: الدوريات والمجلات والصحف:

١- مقالة من دورية:

اسم العائلة، الاسم الاول (سنة النشر) عنوان المقالة. اسم الدورية بخط مائل (او خط سميك او تحته خط)، رقم المجلد (رقم العدد)، مدى الصفحات.

الخصر، عثمان. (١٩٩٩) إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. *المجلة التربوية*، ١٣(٥٢)، ص ص. ٢٦-٤٠.

Touny, Mahmoud (2013). Investigate Long-run Inflation-Unemployment Tradeoff in Egypt, *International Journal of Economics and Finance*, Canadian Center of Science and Education, 5(7), pp. 115-125.

عدة اعمال لمؤلف واحد وطريقة ترتيبها:

حين تتعدد المراجع لمؤلف واحد فيتم ترتيبها وفق التاريخ الاقدم فالأقدم فان تطابقا في التاريخ فيتم الترتيب وفق عنوان المرجع مع اهمال

(أل) التعريف في الترتيب وازضافة حرف هجائي للترتيب بعد التاريخ مباشرة :

الاسم الاخير، الاسم الاول (التاريخ). العنوان. اسم المجلة بخط مائل رقم المجلد (رقم العدد). الصفحات

مثال:

المقوشي، عبدالله. (١٢٠١ هـ، أ). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه لدى الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية التربية-جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٠٩/١٤١٠ هـ وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة الملك سعود*. ٤ (١). ٢١-١.

المقوشي، عبدالله. (١٢٠١ هـ، ب). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التربية الميدانية الذين سوف يتخرجون من كلية التربية-جامعة الملك سعود مع نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٠٩/١٤١٠ هـ. *مجلة جامعة الملك سعود*. مجلد ٤ (١). ١٧٩-١٩٨.

٢- **مقالة من مجلة اسبوعية او شهرية:**
اسم العائلة، الاسم الاول (سنة النشر، الشهر ثم اليوم ان وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم العدد، مدى الصفحات.
بركات، همام (١٩٩٥، فبراير). دور الأباء اتجاه الانحرافات السلوكية لدى أطفالهم. *المعلم*، ١٠٨٣، ص ٣٤-٣٥.

Henry, W. A. (1990, April 9). Making the grade in today's schools. *Time*, 135, pp. 28-31.

٣- **مقالة من صحيفة يومية:**
اسم العائلة، الاسم الاول (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم العدد، مدى الصفحات.
الفضلي، حسين (٢٠٠٣، فبراير ٢٠). *الإعلام العربي. القيس*، ١٠٤٤، ص ١٤.

Wrong, M. (2005, August 17). "Never Gonna Give You Up" says Mayor. *Toronto Sol*, p. 4.

خامساً : وقائع المؤتمرات والندوات:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الاول (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث او المقالة بخط مائل. اسم الندوة او المؤتمر، مكان الانعقاد، مدى الصفحات.
عشبية، فتحى درويش محمد (١٩٩٩، مايو). *الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري - دراسة تحليلية*. المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية بجامعة حلوان: تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة. القاهرة: جامعة الدولة العربية، ص ١٠ - ٣٥.

Aly, Mahsoub Abdel Sadek (1995, April 4-6). *Teaching English in the primary schools: Is It A Must? 15th National Symposium on English language Teaching*. Cairo: CDEIT, Ain Shams University, Vol. 11, pp. 95-114.

سادساً : رسائل الماجستير والدكتوراه:

النشر مكان الجامعة، اسم نوعها، مائل بخط الرسالة عنوان (النشر سنة) الاسم المؤلف، عائلة اسم السنافي، مبارك (٢٠٠٣). *القرض العام وسيلة لتمويل الإنفاق العام : دراسة تطبيقية على دولة الكويت*. رسالة ماجستير، جامعة الكويت.

Touny, Mahmoud (2004). *The effects of environmental regulations on industrial plant inefficiency and the determinants of plant environmental performance. A case study of Egypt*. PhD Thesis, University of East Anglia, Norwich, UK.

سابعاً : المواد الإلكترونية:

١- **مقالة في مجلة الكترونية ومنسوخة (مطبوعة):**
يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع اضافة تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع فإذا كان المرجع بحثاً في مجلة فتبع الطريقة الآتية:
الاسم الاخير، الاسم الاول (السنة والشهر). عنوان البحث، اسم المجلة (بخط مائل)، رقم المجلد (رقم العدد). الصفحات.
تم استرجاعه في (التاريخ) على الرابط (يوضع الرابط كاملاً) ونفس الكلام اذا كان البحث قدم في مؤتمر وتم تنزيل البحث على الانترنت

مثال:

النصار، صالح. (٢٠٠١). *دراسة مقياس فون المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية*. بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في <http://www.arabiicl.org/seerah/VaughanI.php> على الرابط ١٤٢٥/١١/١

Devine, P. G., & Sherman, S. J. (1992). Intuitive versus rational judgment and the role of stereotyping in the human condition: Kirk or Spock? *Psychological Inquiry*, 3(2), 153-159. doi:10.1207/s15327965pli0302_13

٢- مواقع وصفحات الانترنت:

اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول (سنة نشر الصفحة، الشهر اليوم). عنوان الصفحة بخط مائل. تم استرجاعها بتاريخ اليوم الشهر، السنة من عنوان الموقع.

الطويل، عزت (د.ت). سيكولوجية العدوان. تم استرجاعها بتاريخ ١٥ فبراير، ٢٠٠٣ من <http://www.elazeyem.com/agression.htm>

Lynch, T. (1996). *DS9 trials and tribble-ations review*. Retrieved October 8, 1997, from Psi Phi: Bradley's Science Fiction Club Web site: <http://www.bradley.edu/campusorg/psiphi/DS9/ep/503r.html>

ملحوظات هامة:

١. مع أي اسم مختصر يتبعه نقطة.
٢. في حال عدم معرفة الناشر نكتب د. ن. (n.p.) وهي تعني دون ناشر.
٣. في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت. (n.d.) وهي تعني دون تاريخ.
٤. يمكن استبدال الكلمات المائلة *Italic* بكلمات غير مائلة ولكن بوضع خط تحتها أو تكون بخط غامق (**bold**).
٥. لعلك لاحظت فيما سبق الحالات التي تستخدم فيها الحروف الكبيرة **Capital** بالمراجع الاجنبية.
٦. لعلك لاحظت أيضاً ان المرجع يبدأ بالاسم الأخير للمؤلف ثم الاسماء الأولى له وفي حالة المراجع التي ليس لها مؤلف تبدأ بالعنوان متبوعاً بالتاريخ و يمكن أيضاً البدء باسم المنظمة أو الهيئة التابع لها هذا المنشور.

المحاضرة الثامنة عشر

مصادر المعلومات الالكترونية ومهارات وتقنيات البحث فيها

القسم الاول: مصادر المعلومات الإلكترونية

- أوجد النشر الالكتروني نوعية جديدة من مصادر المعلومات هي مصادر المعلومات الالكترونية مقابل مصادر المعلومات التقليدية الناتجة عن النشر التقليدي.
- أي أن مصادر المعلومات الالكترونية هي أوعية المعلومات التي تنتشر على وسائط الكترونية سواء ممغنطة أو الأقراص المرنة أو على الأقراص الصلبة للحاسبات أو على شبكة الانترنت.
- وقد تكون مصادر المعلومات هذه متاحة فقط في هذا الشكل أو تكون متاحة في الشكلين التقليدي والالكتروني.

مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

- ١- السرعة في استرجاع المعلومات.
- ٢- الدقة في الاسترجاع.
- ٣- توفير الجهد سواء في إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرها، أو على مستوى استرجاع المعلومات.
- ٤- إمكانية تخزين كم كبير من المعلومات.
- ٥- نظم الاسترجاع المتطور حيث ان المستفيد يستطيع ان يبحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية بسهولة تامة .

سلبيات مصادر المعلومات الإلكترونية :

- ١) بعض الصعوبات التي تواجه بعض المستفيدين نظرا لعدم خبرته في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية
- ٢) ارتفاع تكلفة الصيانة حيث ان مصادر المعلومات الالكترونية قائمة على الاجهزة والبرامج والشبكات وهو ما يتطلب لها الصيانة دائمة ويجب ان تكون على اعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة تحسبا لوقوع أي مشكلة
- ٣) تتطلب مصادر المعلومات الالكترونية جهد اداري كبير وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية .
- ٤) الحاجة الى التدريب المستمر حيث لا بد من تدريب العاملين والمستفيدين على كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية والقدرة على التعامل مع الاجهزة والبرامج المستخدمة والتي تتطور من حين لآخر.

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

(أ) وفقاً للتغطية والمعالجة الموضوعية

وتشتمل على ثلاثة أنواع من المصادر الإلكترونية وهي:

١- عامة، شاملة لمختلف الموضوعات

وهي تعالج الموضوعات بشكل غير متخصص أي بشكل مفهوم لكل شرائح المجتمع.

٢- متخصصة شاملة

وهي تخص موضوعاً متخصصاً دون الخوض في التخصص الدقيق مثل المصادر الطبية، أو المصادر الاقتصادية.

٣- متخصصة دقيقة

وهي تعالج موضوعاً متخصصاً تخصص دقيق مثل مصادر مرض المناعة المكتسبة، أو مصادر الاقتصاد الدولي وهكذا.

(ب) وفقاً لنوع المعلومات

١- مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوجرافية

وهي الأكثر شيوعاً وتقدم البيانات الببليوجرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات، مثل عنوان المصدر، المؤلف، الجهة المسئولة عن محتواه، رؤوس الموضوعات التي وردت في المحتويات، تاريخ ومكان النشر، وملخص له.



٢- مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوجرافية وتنقسم إلى:

أ- المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل وتوفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات موسوعات أو تقارير أو مطبوعات حكومية... إلخ.

ب - القواعد المرجعية: وهي التي يحتاجها المستفيد للوصول إلى معلومة محددة مثل القواميس والمعاجم الإلكترونية.

ج - مصادر المعلومات الرقمية (الإحصائية): وهي تشمل مختلف الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الإحصاءات. وهذه المصادر توافرة على مواقع الوزارات والهيئات المتخصصة أو من خلال اسطوانات إلكترونية.

(ج) وفقاً لأسلوب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات

ويمكن تقسيمها إلى الآتي:

١- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية، وتكون متوفرة في حاسوب المؤسسة الواحدة.

٢- الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة: أي مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشبكات على مستوى منطقة جغرافية (وزارة -مدينة) الشبكة الطبية مثلاً.

٣- الشبكات الإقليمية الواسعة: وهي شبكات على مستوى إقليمي أو دولي محدد مثل شبكة المكتبات الطبية لشرق البحر الأبيض المتوسط.

٤- شبكة الانترنت: وهي أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عدداً كبيراً من شبكات المعلومات على مستويات محلية وإقليمية وعالمية

مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على أقراص مدمجة CD-ROM

- الأقراص المدمجة عبارة عن وسيط تستخدم أشعة الليزر لقراءة و/أو تسجيل البيانات عليه، ويتميز بالطاقة التخزينية العالية و صغر الحجم و خفة الوزن بالإضافة إلى سهولة الاستخدام.
- وقد اتجهت العديد من المكتبات لاستخدام هذا النوع من مصادر المعلومات بعد الاتجاه إلى إصدار الكثير من أوعية المعلومات في هذا الشكل للاستفادة من الطاقة التخزينية العالية التي تتمتع بها الأقراص المدمجة.
- وتقوم كثير من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بنشر الكتب الإحصائية التقارير التي تصدرها سنوياً
- على CD-ROM

مميزات الأقراص المدمجة

- 1- القدرة التخزينية الكبيرة للبيانات النصية.
- 2- توفر الأمان والسرية في التعامل مع البيانات.
- 3- التخلص من بعض سلبيات الاتصال عن بعد وتكلفته العالية.
- 4- سهولة الاستخدام وإمكانية الاستفادة المباشرة من قبل المستفيد دون الحاجة إلي وسيط كما هو الحال في البحث الآلي المباشر.

عيوب الأقراص المدمجة

- 1- ضرورة إرسالها بين الحين والآخر لغرض تحديث البيانات (فلأنها تُقرأ فقط لا تستطيع الجهة المستفيدة إضافة بيانات إليها)، وما يسببه البريد من مشكلات.
- 2- التقيد بالقواعد المتوفرة والمتاحة علي القرص فقط بعكس خدمات البحث الآلي المباشر التي تفتح أفقاً واسعة أمام المستفيد.

مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على أقراص الـ DVD

- صمم هذا القرص لتخزين مصادر المعلومات السمع بصرية وبالذات ملفات الفيديو.
- وبسبب طبيعة هذا القرص والسعة التخزينية العالية يُستخدم بكثرة كمصدر للمعلومات التي تضم الكثير من الصور والحركة، إذ يمكن تحميل عدة برامج علي القرص الواحد كقواعد البيانات الخاصة بالهواتف وبرامج الخرائط والموسوعات المصورة بالكامل،
- كما أتاح هذا الوسيط إمكانية استخدام أفلام فيديو كاملة ومزج الصوت بالصورة والحركة بشكل تفاعلي متكامل دون خشية من عدم كفاية سعة القرص.

أوجه الشبه والاختلاف بين أقراص الـ DVD وأقراص الـ CD

- 1- التشابه من حيث الشكل والحجم.
- 2- التشابه من حيث المادة المصنوعة.
- 3- التشابه من حيث أسلوب قراءة البيانات المعتمدة علي أشعة الليزر.

أما أهم فرق بين الاثنين فهو طبيعة البيانات والمعلومات التي يمكن تسجيلها أو تخزينها عليهما؛ فقد صممت أقراص الـ DVD لتخزين مصادر المعلومات السمع بصرية وبالذات ملفات الفيديو والتي يستغرق عرضها حوالي 135 دقيقة متواصلة.

د) مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسنولة عنها

وتقسم كالآتي:-

- 1- مصادر المعلومات الإلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية:- وهي تكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية .
- 2- مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية:- وهذه المؤسسات لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية- :
أ -مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.
ب - جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية مثل البنك الدولي وهيئة الامم المتحدة.
ج - هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع.

النشر الإلكتروني :

- هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنتشر إلكترونياً على الشبكة ' وبمختلف اللغات.
- الفرق الأساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الانترنت ، هو الكلفة المالية العالية للأشكال الورقية ، والكلفة الوقتية.

تقويم مصادر المعلومات البحثية عبر الانترنت :

- عند الاستعانة بوسائل الربط من موقع إلى آخر يجب على الباحث التأكد من التفريق بين ما هي معلومات موثقة ورسنية ، وبين ما هو تجاري تسويقي.
- من الضروري التعرف على هوية الكتاب.
- التركيز على الدراسات التي تشير إلى المصادر والمعلومات البليوغرافية التي تمت الاستعانة بها ، أي الدراسات والبحوث الموثقة.
- التركيز على استخدام المواقع التي تحمل عبارة – امتداد – (edu و org) أي موقع تعليمي أو منظمة تعليمية أو رسمية ، فهذه المواقع تكون تابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية.
- كما أن المواقع التي تحمل امتداد (gov) يمكن الاستعانة بها بالنسبة للمعلومات الرسمية الصادرة عن الدول والحكومات المختلفة.

الوصف	Extensinion
شبكة تجارية	.com
منظمة تتبع إحدى المنظمات الدولية	.org
شبكة أو مجموعة تعني باختصاص أو مجال معين	.net
حكومية	.gov
عسكرية : هيئة تتبع إحدى الجهات العسكرية	.mil
مؤسسة تعليمية	.edu

مميزات الشكل الإلكتروني للدوريات :

- الاقتصاد في أماكن الحفظ والتخزين ، وفي النفقات مثل التجليد ، والصيانة والترميم ... إلخ.
- التخلص من مشكلة فقدان أعداد محدودة من بعض الدوريات ، وتمزق ، أو تلف بعض صفحاتها.
- التخلص من مشكلة تأخر وصول الدورية لمستفيدين منها.
- الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات ، أكثر بكثير مما توفره مكتبة واحدة.
- الإتاحة ، إتاحة مباشرة على مدار الساعة.
- التغيير في العادات القرائية. (مثل البحث بمفتاح البحث).
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات (قوة محرك البحث).
- صدور المجلة الإلكترونية أو الدورية قبل صدور المجلة نفسها.
- المرونة والبدائل المتاحة في الحصول على شكل المقالة.

القسم الثاني:مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية : مهارات البحث التي نحتاجها في البيئة الرقمية(الإلكترونية).

- مهارات عامة أولية.
- مهارات ذات صلة بنظام الاسترجاع.
- مهارات ذات صلة بألية البحث.
- مهارات ذات صلة بالمصادر الإلكترونية.
- مهارات متخصصة بحسب كل موضوع.
- مهارات متقدمة.

لماذا نحتاج هذه المهارات ؟

- ضخامة ما ينشر في البيئة الرقمية.
- تنوع المصادر واختلاف أشكالها.
- طرق البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية تختلف عن البيئة التقليدية.
- الفوضى المعلوماتية وعدم الترتيب خصوصاً الإنترنت.

العوامل المؤثرة في الاسترجاع :

- مقومات نظام استرجاع المعلومات.
- طبيعة اللغة.
- طبيعة الموضوع.
- المستفيد (الحاجة والخبرة).
- إستراتيجية البحث.
- عوامل أخرى.

العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات :

- مقومات محركات البحث
- طبيعة اللغة.

- طبيعة الموضوع.
- خبرة المستفيد
- إستراتيجية البحث.
- عوامل أخرى.

مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية :

- تحديد الهدف.
- توقع وجود المعلومات.
- التفكير في البدائل.
- مهارات استخدام التقنيات المساعدة.
- التعرف على إمكانات النظام /محرك البحث.
- تحديد طريقة البحث (حر/موضوعي) ..
- صياغة إستراتيجية بحث جيدة.

استراتيجية البحث :

- حدد تساؤلات البحث.
- اختر كلمات البحث بعناية.(كلمات مفتاحية)
- الإحاطة بموضوع البحث وتداخلاته.
- اختيار محرك البحث المناسب أو قاعدة المعلومات.
- تنفيذ استراتيجية البحث.

نصائح عامة عند صياغة إستراتيجية البحث :

- فكر في الموضوع الذي تبحث عنه (اكتبه على ورقة).
- اختر الكلمات الأساسية ذات الدلالة.
- استبعد الكلمات التي لا تحمل معنى أو الكلمات العامة.
- استفد من إمكانات محركات البحث المتاحة.
- قم بتصفية نتائج بحثك.
- في حال الحصول على نتائج قليلة غير كلمات البحث(مترادفات) ..
- عند البحث عن الكلمات المركبة استخدم علامة التنصيص " " .
- استخدم البحث المتداخل من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة.
- استخدم أكثر من محرك بحث إذا كنت غير مقتنع بنتائج بحثك.
- استخدم الأدلة الموضوعية من أجل الحصول على نتائج دقيقة ومحددة.
- استخدم المحددات و الفلاتر لتضييق نطاق بحثك.

أبرز المهارات والإمكانات البحثية :

البحث البسيط ، والبحث المتقدم.

١- واجهة البحث البسيط :

هي خانة للبحث وتعتمد على مهارة ومعرفة الباحث عن المعلومات وهذه نستخدمها في حالات البحث السريعة والبسيطة في محتواها.



٢- واجهة البحث المتقدم :

هي واجهة بحث متقدمة تمكن الباحث من تحديد المؤلف والناشر واللغة المطلوبة أو الفترة الزمنية التي يريد تغطيتها في بحثه أو نوع المادة التي يرغب استرجاعها هل هي ملف وورد أو باوربوينت أو صيغة البي دي إف PDF أو إكسل وغيرها.

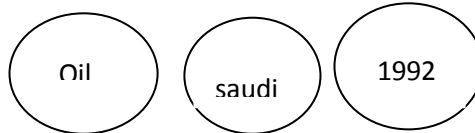


أبرز المهارات والإمكانات البحثية :

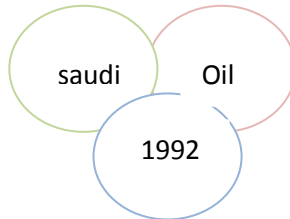
- الرابطة (و) AND كل الكلمات..
- الرابطة (أو) OR أي من الكلمات..
- الرابطة (ماعدا) NOT لا تتضمن..
- البحث النصي (البحث بالعبارة) “ “ ..

١- الرابطة (و) AND

- تفيد في الربط بين مصطلحين أو أكثر.
- تفيد في تضيق نطاق البحث.
- تفيد في الدقة في عملية البحث.



كلمات بحث قبل ان يربط بينهما بالربط (و) (and)

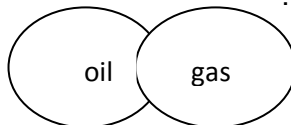


كلمات بحث بعد ان تم الربط بينها بالربط (و) (and)



٢- الرابطة (أو) OR

- تفيد في توسيع نطاق البحث.
- تفيد في البحث عن المترادفات أو المشتقات.
- طرق استخدام هذه الرابطة.



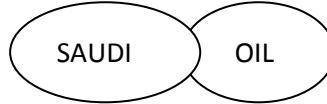
OR

كلمات بحث تم الربط بينهما بالربط (أو)

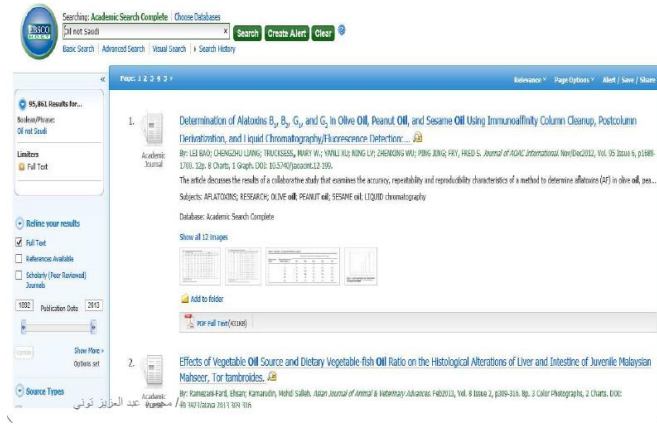


٣- الرابطة (معدا) NOT

- تفيد في تضيق نطاق البحث.
- تفيد في استبعاد المواد غير المرغوبة.
- ترفع من كفاءة البحث.



كلمات بحث تم الربط بينهما بالرابط (معدا) (Not)



٤- البحث النصي (البحث بالعبارة)

نلجأ إلى استخدام البحث بالعبارة عندما نريد أن تكون المصطلحات بترتيبها الذي نبحث عنه. فالبحث بالعبارة يساعد على ضمان ظهور الكلمات متجاورة لبعضها البعض كما وضعت عند صياغة الاستفسار. وتستخدم أغلب محركات البحث وقواعد البيانات والفهارس علامتي التنصيص " " للدلالة على أن الكلمات بين هذه العلامات عبارة متكاملة وليس كلمات منفصلة ، وهنا سنأتي النتائج والكلمات كوحدات مع بعضها وليست متباعدة.



المحددات أو الفلاتر (حقول تضيق نطاق البحث) :

- البحث ضمن نتائج البحث. باستخدام سنة معينة أو تخصص معين أو اسم المؤلف مثلاً
- البحث بالنطاق (بلد نوع الموقع :تجاري تربوي مؤسسي) ..
- البحث بنوع الملف(وورد بوربوينت أكرواد) ...
- تحدد عمليات البحث بطرق أخرى منها اختيار الكلمات والبحث في النتائج الأولية بشكل أدق ...

المحاضرة المباشرة ٣

- اختيار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- من سمات التفكير العلمي :
أ- البعد عن الواقعية

- ب- التحيز للأفكار الشخصية.
ت- التراكمية.
ث- الاعتماد على الهوى.

٢- من أهداف البحث العلمي :

- أ- دراسة الحقائق العلمية المثبتة يقيناً.
ب- تفسير الظواهر وحل المشكلات.
ت- اضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الانسانية.
ث- ب و ت صحيحة

٣- من خصائص البحث العلمي :

- أ- عملية منظمة .
ب- عملية منطقية.
ت- عملية معقدة.
ث- أ و ب صحيحة

٤- من أهم معوقات التفكير العلمي :

- أ- التعصب والاستبداد في الرأي.
ب- مصادر المعلومات الالكترونية.
ت- التقليد الأعمى.
ث- أ و ت

٥- من المصادر التي يمكن للباحث أن يستوحي منها مشكلة بحثه :

- أ- القراءات الواسعة.
ب- عنوان بحثه.
ت- الدراسات السابقة .
ث- أ و ت

٦- تأكيد نتائج بحوث سابقة من خلال استخدام عينة مختلفة أو في ظل اختلاف بيئة التطبيق يعكس أي من أهداف البحث العلمي التالية :

- أ- الوصف .
ب- التفسير.
ت- التثبيث.
ث- التنبؤ.

٧- تتمثل عمليات البحث العلمي في :

- أ- منهجية البحث وإجراءات البحث.
ب- مشكلة البحث والخلفية النظرية.
ت- نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.
ث- المؤشرات ومعايير تقييم البحث.

٨- تتركز الأمانة العلمية في البحث على :

- أ- الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره.
ب- نقل ما استعان به الباحث من معلومات من أي مصدر حرفياً كما هي.
ت- عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.
ث- أ و ت صحيحة

٩- يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلانية . "الفرضية السابقة تمثل مثالا ل :

- أ- الفروض السببية.
ب- الفروض الوصفية.
ت- الفروض الارتباطية.
ث- الفروض الصفيرية.

١٠- من عيوب دراسة الحالة :

- أ- عدم امكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

- ب- سطحية المعلومات والنتائج عن حالة الدراسة.
ت- صعوبة اخضاع بياناتها للتحليل الكمي في بعض الحالات.
ث- أ و ت.

١١- من عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية :

- أ- البيئة الاصطناعية.
ب- التكلفة المادية المرتفعة.
ت- سطحية المعلومات والنتائج المتحصل عليها.
ث- أ و ب.

١٢- من مواصفات الاستبيان الجيد :

- أ- الابتعاد عن الأسئلة المركبة.
ب- إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة.
ت- الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة.
ث- جميع ما سبق.

١٣- من أمثلة البيانات الكمية المتصلة :

- أ- عدد غرف المسكن.
ب- جنسية الفرد.
ت- عدد أفراد الأسرة .
ث- سعر المنتج

١٤- يقصد بصدق المحتوى :

- أ- مدى ارتباط الاستبيان بمحك خارجي ثبت صدقه.
ب- مدى قدرة الاستبيان على التنبؤ بأنماط سلوك الظاهرة في المستقبل.
ت- مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.
ث- منطقية محتويات الاختبار والشكل العام للاختبار.

١٥- "....." التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها.

- أ- البحث العلمي.
ب- عينة الدراسة.
ت- المعرفة.
ث- فروض الدراسة.

١٦- مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تتوفر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة.

- أ- عينة الدراسة .
ب- مجتمع الدراسة.
ت- دراسة الحالة .
ث- جميع ما سبق.

١٧- هي المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، وتصميم الاستبيان.

- أ- مهارات انسانية .
ب- مهارات فنية.
ت- مهارات لغوية.
ث- مهارات عددية.

١٨- البحوث التي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي.

- أ- البحوث النظرية.
ب- البحوث الوثائقية.
ت- البحوث التطبيقية.
ث- لا شيء مما سبق.

١٩- القيمة العددية التي تقسم البيانات إلى قسمين متساويين بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً :

- أ- الوسط الحسابي.
ب- المنوال.
ت- الانحراف المعياري.
ث- الوسيط.
- ٢٠- هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة
أ- المنهج الوصفي.
ب- المنهج التاريخي.
ت- المنهج التجريبي.
ث- دراسة الحالة.
- ٢١- يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث.
أ- حدود الدراسة.
ب- فروض الدراسة.
ت- منهج الدراسة.
ث- الدراسات السابقة.
- ٢٢- هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة.
أ- تساؤلات الدراسة.
ب- فروض الدراسة.
ت- أهداف الدراسة.
ث- أهمية الدراسة.
- ٢٣- هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.
أ- المنهج الوصفي.
ب- المنهج التاريخي.
ت- المنهج التجريبي.
ث- دراسة الحالة.
- ٢٤- المطبوعات التي تختص بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع من الموضوعات وتصدر بصفة منتظمة.
أ- الكتب.
ب- الدوريات العلمية.
ت- رسائل الماجستير والدكتوراه .
ث- التراجم.
- ٢٥- المواقع الإلكترونية التي تحمل الامتداد edu تشير الى :
أ- منظمات دولية.
ب- مؤسسة عسكرية.
ت- مؤسسة تعليمية.
ث- شبكة تجارية.
- وضح ما إذا كانت العبارة التالية صحيحة أم خاطئة :
١. مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة. خطأ
 ٢. يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحته. خطأ
 ٣. يجب على الباحث أن يكون متعصب لرأيه ومنحاز اليه عند وضع نتائج دراسته. خطأ
 ٤. البحوث الوصفية هي البحوث التي يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد على احدى المتغيرات ليدرس تأثيره على المتغير التابع. خطأ
 ٥. قيام الباحث باختيار أول مجموعة تقابله من مجتمع البحث وترغب في التجاوب معه تسمى عينة عمدية. خطأ
 ٦. يعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية. خطأ
 ٧. التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي والذي يتضمن كافة المؤشرات والاحصائيات عن النشاط الاقتصادي داخل المملكة يعتبر مثالا لمصادر البيانات الأولية. صح
 ٨. يعتبر الاستبيان أفضل الاساليب لجمع البيانات في حالة استخدام المنهج التجريبي. خطأ
 ٩. اختبار أسئلة الاستبيان وتجربتها يأتي في مرحلة سابقة لتوزيع الاستبيان. صح
 ١٠. من مميزات الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات أنها تشجع على الإجابات الصريحة والحررة. صح
 ١١. ادراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها تعتبر من سمات التفكير العلمي. صح

١٢. يعتبر الوصف أعلى درجة في أهداف البحث العلمي. خطأ
١٣. لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الإدارية. خطأ
١٤. يمثل الترابط بين أجزاء البحث أحد سمات البحث الجيد. صح
١٥. يعتبر تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفروض وتصميم الاستبيان من المهارات الانسانية للباحث الجيد. خطأ
١٦. يقصد بالتجرد أن يشير الباحث الى المصادر الي استخدمها في بحثه. خطأ
١٧. تحديد العنوان الكامل للبحث يكون سابق لتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات. خطأ
١٨. تشير أهداف الدراسة الى ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته. صح
١٩. تمثل الموسوعات ودوائر المعارف مثالا للمصادر الثانوية للبيانات. صح
٢٠. المنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها وتحليلها وتفسيرها. صح
٢١. تعتبر براءات الاختراع من مصادر البيانات الأولية. صح
٢٢. المصدر الرئيسي للمنهج التجريبي من مصادر البحث يتمثل في الدوريات والتقارير والمخطوطات والوثائق الرسمية والتاريخية. خطأ
٢٣. من خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختبارها. خطأ
٢٤. يعنى المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها وتحليلها. صح
٢٥. من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج. صح

(الواجب الاول)

السؤال ١: من سمات التفكير العلمي

١- البعد عن الواقعية

٢- التراكمية

٣- الاعتماد على الهوى

٤- التحيز للافكار الشخصية

السؤال ٢: مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة

صواب

خطأ

السؤال ٣: البحوث التي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي

١- لا شئ مما سبق

٢- البحوث التطبيقية

٣- البحوث الوثائقية

٤- البحوث النظرية

السؤال ٤: يجب أن تتوافر في النقطة البحثية عدة خصائص منها

١- تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص

٢- امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث

٣- توافر وامكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث

٤- جميع ما سبق

السؤال ٥: بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها

١- عينة الدراسة

٢- أهداف الدراسة

٣- فروض الدراسة

٤- مشكلة الدراسة

السؤال ٦: التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل إلى نتائج أو

حقائق يمكن تعميمها

١- عينة الدراسة

٢- المعرفة

٣- منهجية الدراسة

٤- البحث العلمي

السؤال ٧: تتمثل عمليات البحث العلمي في

١- المؤشرات ومعايير تقييم البحث

٢- مشكلة البحث والخلفية النظرية

٣- نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات

٤- منهجية البحث وإجراءات البحث

السؤال ٨ : يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه
صواب

خطأ

السؤال ٩ : المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، وتصميم الاستبيان

١- مهارات فنية

٢- مهارات انسانية

٣- مهارات ذهنية

٤- مهارات لغوية

السؤال ١٠ : يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه

صواب

خطأ

الواجب الثاني

السؤال ١ : يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث

حدود الدراسة

فروض الدراسة

الدراسات السابقة

منهج الدراسة

السؤال ٢ : يهدف المنهج التجريبي إلى فهم الحاضر من خلال دراسة خلفيته التاريخية والدور الذي لعبته الأحداث في

الماضي

صواب

خطأ

السؤال ٤ : تمثل الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية مثلاً لمصادر البيانات الأولية

صواب

خطأ

السؤال ٥ : الفروض السببية توضح علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر دون تحديد اتجاه العلاقة بينهما

صواب

خطأ

السؤال ٦ : من خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختبارها

صواب

خطأ

السؤال ٧ : هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

السؤال ٨ : هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعددة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل

معرفة التأثير على المتغير التابع

دراسة الحالة

المنهج التجريبي

المنهج الوصفي

المنهج التاريخي

السؤال ٩ : هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة

المنهج التجريبي

المنهج التاريخي

المنهج الوصفي

دراسة الحالة

السؤال ١٠ : من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج

صواب

خطأ

(الواجب الثالث)

س١ : من مميزات الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات أنها تشجع على الإجابات الصريحة والحررة

صواب

خطأ

س٢: من عيوب دراسة الحالة:

امكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.
سطحية المعلومات والنتائج عن حالة الدراسة

صعوبة اخضاع بياناتها للتحليل الكمي في بعض الحالات

جميع ما سب

س٣: سجلات مطبوعة لاجتماعات علمية تناقش البحوث المقدمة فيها وتصاحبها في أكثر الأحيان مستخلصات عن البحوث المقدمة في تلك الاجتماعات.

التقارير

رسائل الماجستير والدكتوراه

وقائع المؤتمرات العلمية

الكتب.

س٤: من مواصفات الاستبيان الجيد:

الابتعاد عن الأسئلة المركبة

إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة

الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة

جميع ما سبق

س٥: من المعلومات التي يجب أن يتضمنها خطاب تقديم الاستبيان

منهجية الدراسة

فروض الدراسة

الغرض من الدراسة

جميع ما سبق

(الواجب الرابع)

السؤال ٣: يستخدم المنحنى التكراري للتعبير البياني عن

البيانات الوصفية

البيانات الكمية المنفصلة

البيانات الكمية المتصلة

جميع ما سبق

السؤال ٢: يشير الاتجاه العام في شكل السلاسل الزمنية الى التغيرات التي تتكرر بانتظام خلال فترة زمنية أقل من سنة

صواب

خطأ

السؤال ٣: تستخدم الاعمدة للتمثيل البياني للبيانات الوصفية الترتيبية و الكمية المنفصلة

صواب

خطأ

السؤال ٤: القيمة العددية التي تقسم البيانات إلى قسمين متساويين بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً

الوسط الحسابي

المنوال

الانحراف المعياري

الوسيط

السؤال ٥: من أمثلة البيانات الكمية المتصلة :

عدد غرف المسكن

جنسية الفرد

عدد أفراد الأسرة

يسعر المنتج

الاختبار الفصلي

السؤال ١: أي مما يلي يمثل عينة غير عشوائية

العينة المنتظمة

العينة المقصودة

العينة المتيسرة

العينة الطبقية

السؤال ٢ : يجب على الباحث أن يكون متعصب لرأيه ومنحاز اليه عند وضع نتائج دراسته

صواب خطأ

السؤال ٣ : المصدر الرئيسي للمنهج التجريبي من مصادر البحث يتمثل في الدوريات والتقارير والمخطوطات والوثائق الرسمية والتاريخية

صواب خطأ

السؤال ٤ : من خصائص البحث العلمي:

عملية معقدة

عملية منظمة

نتائجه غير قابلة للتطبيق.

لا شيء مما سبق

السؤال ٥ : تمثل الموسوعات ودوائر المعارف مثالا للمصادر الثانوية للبيانات.

صواب خطأ

السؤال ٦ : تعتبر براءات الاختراع من مصادر البيانات الأولية

صواب خطأ

السؤال ٧ : يمثل الترابط بين أجزاء البحث أحد سمات البحث الجيد

صواب خطأ

السؤال ٨ : تعتبر التراجم والسير الشخصية من مصادر البيانات الثانوية

صواب خطأ

السؤال ٩ : تحديد العنوان الكامل للبحث يكون سابق لتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات.

صواب خطأ

السؤال ١٠ : أي مما يلي تمثل مثالا على حدود للدراسة:

تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية من سنة ٢٠٠٠ الى سنة ٢٠١٤

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي

يتم تطبيق هذه الدراسة على المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

تعتمد هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية

السؤال ١١ : تمتاز العينة العشوائية البسيطة بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي

صواب خطأ

السؤال ١٢ : تشير أهداف الدراسة الى ما يسعى الباحث للوصول اليه من خلال إجراء دراسته.

صواب خطأ

السؤال ١٣ : هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة

دراسة الحالة

المنهج التجريبي

المنهج التاريخي

لمنهج الوصفي

السؤال ١٤ : يعتبر الوصف أعلى درجة في أهداف البحث العلمي.

صواب خطأ

السؤال ١٥ : من السمات الرئيسية لعنوان البحث الجيد:

الشمولية

الوضوح

الدلالة

جميع ما سبق

السؤال ١٦ : من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج .

صواب خطأ

السؤال ١٧ : التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي والذي يتضمن كافة المؤشرات والاحصائيات عن النشاط الاقتصادي داخل المملكة يعتبر مثالا لمصادر البيانات الأولية.

صواب خطأ

السؤال ١٨ : تأكيد نتائج بحوث سابقة من خلال استخدام عينة مختلفة أو في ظل اختلاف بيئة التطبيق يعكس أي من

أهداف البحث العلمي التالية :

التثبيت

التنبؤ

الوصف

التفسير

حل المشكلات

السؤال ١٩: البحوث التجريبية هي البحوث التي يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد على احدى المتغيرات ليدرس تأثيره على المتغير التابع

صواب خطأ

السؤال ٢٠: من سمات التفكير العلمي:

التحيز للأفكار الشخصية

الاعتماد على الهوى

البعد عن الواقعية

التراكمية

السؤال ٢١: يهدف المنهج التجريبي إلى فهم الحاضر من خلال دراسة خلفيته التاريخية والدور الذي لعبته الأحداث في الماضي.

صواب خطأ

السؤال ٢٢: المنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها وتحليلها وتفسيرها.

صواب خطأ

السؤال ٢٣: من عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية:

التكلفة المادية المرتفعة.

صعوبة عزل العوامل الأخرى المؤثرة على الظاهرة.

البيئة الاصطناعية.

سطحية المعلومات والنتائج المتحصل عليها.

السؤال ٢٤: تستخدم عندما يكون مجتمع البحث متبايناً، أي أن لكل مجموعة منه مواصفات تختلف

عن المجموعات الأخرى

العينة العشوائية الطبقية

العينة المتبصرة

العينة العشوائية البسيطة

العينة العشوائية المنتظمة

السؤال ٢٥: هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع

المنهج التاريخي

المنهج التجريبي

دراسة الحالة

المنهج الوصفي

السؤال ٢٦: هي المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض،

وتصميم الاستبيان

المهارات ال فنية

المهارات الإنسانية

المهارات العددية

المهارات اللغوية الإجابة خطأ

السؤال ٢٧: " يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلانية."

الفرضية السابقة تمثل مثالا لـ:

الفروض الارتباطية الإجابة خطأ

الفروض السببية

الفروض الوصفية

السؤال ٢٨: في حالة اذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس، فان العينة المناسبة في هذه الحالة هي:

العينة العشوائية المنتظمة

العينة العشوائية البسيطة

العينة العشوائية الطبقية

جميع ما سبق صحيح

السؤال ٢٩: يجب أن تتوفر في النقطة البحثية عدة خصائص أهمها:

أن تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص

امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث

مدى توافر وامكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث

جميع ما سبق صحيح

السؤال ٣٠: ".....": التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف

التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها .

البحث العلمي

المعرفة

فروض العينة

السؤال ٣١: تتناسب حجم العينة عكسياً مع درجة الدقة والثبات المطلوبتين في النتائج

صواب خطأ

السؤال ٣٢: يعنى المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة

الدراسة وتلخيصها وتحليلها

صواب خطأ

السؤال ٣٣ : يطلق على البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية:

البحوث الميدانية

البحوث الأساسية

البحوث التجريبية

البحوث الوثائقية

السؤال ٣٤: العينة المتيسرة هي التي يتم اختيار مفرداتها

بطريقة منتظمة

بطريقة عشوائية

أول مجموعة تقابل الباحث

جميع ما سبق

السؤال ٣٥ : تمثل ملاحق الدراسة جزءاً يكون في نهاية البحث وتتضمن:

نموذج قائمة الاستبيان المستخدم في البحث.

مراجع الدراسة.

نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة.

السؤال ٣٦ : البحوث التي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع

العملي

البحوث النظرية

البحوث الوثائقية

البحوث التطبيقية

لا شيء مما سبق

السؤال ٣٧ : مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة

صواب خطأ

السؤال ٣٨ : يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث

حدود الدراسة

فروض الدراسة

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

السؤال ٣٩ : تمثل الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية مثلاً لمصادر البيانات الأولية

صواب خطأ

السؤال ٤٠ : تتركز الأمانة العلمية في البحث على:

عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

نقل فرضيات الدراسة ومشكلة الدراسة من بحث سابق كما هي.

الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره.

نقل ما استعان به الباحث من معلومات من أي مصدر حرفياً كما هي.

السؤال ٤١ : هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويبنه الباحث في بداية الدراسة

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

أهمية الدراسة

السؤال ٤٢ : من المصادر التي يمكن للباحث أن يستوحي منها مشكلة بحثه:
فروض البحث.

القرارات الواسعة

الدراسات السابقة

عنوان بحثه

السؤال ٤٣ : من أهداف البحث العلمي:

دراسة الحقائق العلمية المثبتة يقيناً.

السعي دائماً لانتقاد أعمال الباحثين السابقين.

إضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الانسانية

جميع ما سبق

السؤال ٤٤ : قيام الباحث باختيار أول مجموعة تقابله من مجتمع البحث وترغب في التجاوب معه تسمى عينة عمدية

صواب خطأ

السؤال ٤٥ : يعتبر تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفروض وتصميم الاستبيان من المهارات الانسانية للباحث الجيد.

صواب خطأ

السؤال ٤٦ : يقصد بالتجرد أن يشير الباحث الى المصادر الي استخدمها في بحثه.

صواب خطأ

السؤال ٤٧ : من أهم معوقات التفكير العلمي :

مصادر التمويل

التقليد الأعمى

التعصب والاستبداد في الرأي

مصادر المعلومات الالكترونية

السؤال ٤٨ : يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه

صواب خطأ

السؤال ٤٩ : لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الادارية.

صواب خطأ

السؤال ٥٠ : في حالة اذا كان الباحث يريد اختبار تأثير الحوافز المادية فقط دون الحوافز المعنوية على انتاجية العاملين

باستخدام المنهج التجريبي، فأى مما يلي يمثل العامل التجريبي:

الحوافز المعنوية

انتاجية العاملين

الحوافز المادية

جميع ما سبق

السؤال ٥١ : تؤدي زيادة الحوافز المادية الى زيادة رضا العاملين في المؤسسة "

الفرضية السابقة تمثل مثالا على:

الفروض الارتباطية

الفروض السببية

الفروض الصفرية

جميع ما سبق

السؤال ٥٢ : ادراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها تعتبر من سمات التفكير العلمي

صواب خطأ

السؤال ٥٣ : من عيوب دراسة الحالة:

تكلفتها المادية مرتفعة

صعوبة اخضاع بياناتها للتحليل الكمي في بعض الحالات.

سطحية المعلومات والنتائج عن حالة الدراسة.

عدم امكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

السؤال ٥٤ : تتركز الأمانة العلمية في البحث على الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.

صواب خطأ

السؤال ٥٥ : الفروض السببية توضح علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر دون تحديد اتجاه العلاقة بينهما

صواب خطأ

السؤال ٥٦ : ستراتيجية تجزئة السوق تعتمد على ان احتياجات وخصائص المستهلكين بالسوق متباينة

صواب خطأ

السؤال ٥٧ : تكلفة الحفاظ على العميل الحالي اضعاف تكلفة الحصول على عميل جديد

صواب خطأ

السؤال ٥٨ : عند القيام بأي بحث علمي يجب على الباحث إتباع خطوات معينة متتالية بحيث أن الخطوة الثانية تبدأ حال إنتهاء الخطوة الأولى."

هذه العبارة تعكس أي من خصائص البحث العلمي:

البحث العلمي عملية منطقية

البحث العلمي عملية تجريبية

البحث العلمي عملية منظمة

البحث العلمي عملية مختصرة وموجزة

السؤال ٥٩ : من الجوانب التي تشملها مقدمة البحث

مشكلة الدراسة

فروض الدراسة

حدود الدراسة

جميع ما سبق

السؤال ٦٠ : تتمثل عملية البحث العلمي في :-

المؤشرات ومعايير تقييم البحث

منهجية البحث و إجراء البحث

مشكلة البحث و الخلفية النظرية

نتائج البحث و الاستنتاجات و التوصيات

السؤال ٦١ : مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تتوفر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة .

عينة الدراسة

مجتمع الدراسة

دراسة الحالة

جميع ما سبق

السؤال ٦٢ : خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختبارها

صواب خطأ